مديرية الأمن العامة
مديرية أمن محافظة بغداد

دليل ضابط الأمن

هدية من الكتيب

محدود التوزيع

المقدمة :-

من الطبيعي ان الحركات والاحزاب السياسية المعادية لاتعتمد على أمكانياتها الذاتية وتكوينها التنظيمي في مواجهة الحزب والثورة بل تقف وراءها دول اخرى تمدها بكل الامكانيات المادية والفنية والبشرية حيث اصبح لرسوخ الثورة في القطر العراقي اثراً فعالاً في تهديد مواقع الاستعمار ومصالحه بناءً على توجيهات السيد مدير الامن العام حول ضرورة المام الضباط بالحياة الداخلية للاحزاب السياسية المعادية ومعرفة قيادتها وعناصرها وتحالفاتها واساليب عملها تفصيلاً فقد بادرت مديريتنا في اعداد

كراس (دليل ضابط الامن) يتضمن معلومات موجزة ودقيقة عن الاحزاب السياسية المعادية وكذلك معلومات موجزة عن جرائم الضبط وبعض المواد القانونية من قانون العقوبات العراقي التي يحتاج اليها الضابط ليستعين بها في التحقيق وتكييف المادة القانونية في الجرائم الماسة بأمن الدولة الداخلي والخارجي والمعلومات التي تضمنها الكراس ليست ثابته فهي تحتاج باستمرار الى متابعة واضافة التوجيهات والاساليب الجديدة التي تعتمدها الحركات السياسية التي تعمل بين فترة واخرى الى تغيرها حسب الزمان والمكان والظرف السياسي ونعني في القول ان الأراء والمواقف التي تضمنها الكراس قد ساهمت بها شعب المقر العام بعد ابداء الملاحظات عليها ويتكون الكراس من سبعة فصول :-

١ - الفصل الاول - الحزب الشيوعي العراقي .
٢ - الفصل الثاني - الاحزاب الطائفية الرجعية .
٣ - الفصل الثالث - الاحزاب الكردية العميلة .
٤ - الفصل الرابع - الفئات القومية والمنشقين .
٥ - الفصل الخامس - طرق واساليب التحرك في الوسط الطلابي .
٦ - الفصل السادس - العقوبات الانضباطية .
٧ - الفصل السابع - العقوبات الجنائية الماسة بأمن الدولة الخارجي والداخلي .

وفي الختام ارجو من الله العلي القدير ان يوفق الجميع لما فيه خير هذه الامة والوطن الحبيب وحزبنا القائد حزب البعث العربى الأشتراكى بقيادة فارس الامة القائد صدام حسين . .

معنى الأمن وتعريفـــه :-

ينبغي ان نسأل : ماهوالأمن ؟ وماذا يعني ؟ ولماذا نهتم به ونحرص عليه ونتحـدث عنـه ؟ . . لايستطع احد كائنا من كان , ان يستغني عن الامن ولكن معظم النـــاس لايستسيغـون الحـديث عن الأمن لأن الامن في نظـر كثيرين من مواطنينا الآن يعني غير مانعنيه ونقصده . .

الأمن الآن يعـبر عنـه بانـه عبـارة عن مجموعة عوامل اوعبارة عن وعي المـواطنـين بكل طبقاتهم وافكارهم واهدافهم وانتمأاتهم بضرورة تماسكهم مع قيـــادتهم ضد أي خط قد يهدد الامن الـــداخـــلي للقطـر العـراقي . . . فالمجتمـع المتـماسـك يتمتـع بدرجـة اعلى من المنـاعـة الامنيـة في مواجهة التهـديـدات الخـارجيـة على عكس المجتمـع المتناحر الذي يظم مواطنين لايشـدهم الى وطنهم ولاء وطيـداً ولايرتبطون بقناعة راسخة اوعلاقة وثيقة مع قيادتهم ودولتهم اذن الأمن يعني أمن الامة وأمن الوطن دون اي تفريق بين شخص وأخـر لأن الامن يعني ان البلد أمن من التهـديـدات الخارجية لايفرق بين شخص وأخر ولايفرق بين فئة واخرى[1] . .

فالأمن . . هوحاجـة فطـرية لصيقة بالوجود الانساني منذ بدايته ودافع نفسي غريـزي وأسـاسي للانسـان تكـاد تدور حولـه كافة دوافعه الغريزية الاخـرى المـرتبطـة بحـاجتـه لاشبـاع حاجاته الاساسية من مأكل وملبس ومأوى ومورد رزق . .

من خلال ماتقدم يمكن القول بأن للأمن مظهرين :-

الأول- مادي والذي يتمثل باشباع حاجات الانسان الاساسية . .

الثاني- مظهر نفسي يتمثل بحاجة الفرد الى الاستقرار والسكينة واعتراف البيئـة الاجتـماعيـة المحيطـة به وبـوجـوده ومكانته في مجمل الحركة العامة للمجتمع والتطلع الى حياة افضل[2] .

الأمـــن القومي :-

يتضمن الامن القـومي بمفهـومه الشامل توفير الحماية لكيان الدولة وهيبتها السـياسية واراضيها وحدودها وشعبها وثروتها القومية ضد أي عدوان مباشر اوغير مبـاشـر من الخـارج او الـداخل سياسيا كان او معنويا او اقتصاديا او عسكريا . . ويمكن ان يتخذ الامن القومي وجهين مميزين :-

داخـلي - ويعني الاستقـرار الـداخـلي للدولة بما في ذلك قدرة الشعب على الصمود والتماسك امام الضغوط النفسية والمادية . .

خارجي - يعني امن الـــدولـة ضد العـدوان المـوجـه من خارج الـدولـة .

ويشكل شطرا الامن الداخلي والخارجي كيانا واحدا متكاملا تسعى الدولة الى توفـير الـوسـائـل الكفيلة بالحفـاظ عليـه من خلال علاقاتها الخارجية وتنظيـماتهـا الـداخليـة وعقائدها العسكرية واستراتيجيتها الذاتية بأساليب مختلفة سلبية وايجابية تتراح بين انشطة سلميه واخرى عسكرية . . .

فالامن القـومي لايـرمي الى حماية الوحدة الكيانية لاحدى الدول فحسب وانـــما يـسعى كذلـــك الى الـدفـاع عن نظـامهـا السيـاسي والاقتصـادي وايديولوجيتها والقيم المعنوية السائدة فيها اي انه بعبارة اخرى يحمي جميع مفردات المصلحة الوطنية والقومية لأحدى الدول[1] . .

الامن الداخـــني :-

للامن الـداخـلي اهميمة حيـوية وخطيرة وتتأكد تلك الضرورة والخطورة بالرجوع الى تاريخ معظم الشعوب والأمم التي خاضت غمار الحروب . .

فكان الامن الداخلي او قوة متانة الامن الداخلي تلعب دوراً كبيراً في مواقف وانتصـارات وهـزائم هذه الدول . تلاحظون انْ كثير من الدول دخلت في

المعـارك خارج حدودهـا وسقطت من الـداخـل قبـل ان تسقط جيوشها في المعارك من الخارج وتعرفون جيداً ماهو شعور المقاتل الذي يدافع عن بلده ووطنـه في الخطـوط الامامية فاذا ببلده او وطنه يسقط في الخطوط الخلفية ، وتـدركـون هول الصدمة التي سيعانيها المقاتل عندئذ ، وكثير من الشعوب دخلت دولهـا ، الى المعـارك وخسـرت المعـارك في ساحـة الحـرب ولكنها لم تسقط في الداخل وكثير عن هذه الشعوب لم تسقط سقوطا اعتياديا ، وانما انتحـرت انتحـاراً بأن قضت على نفسهـا قبـل ان يقضي عدوهـا عليهـا وبعضهـا لم تسقـط من الـداخـل بالـرغم من فشلهـا في المعـركة وانسحابها وجيـوشهـا ولكن بقيت تقـاوم ثم اسـترجعت قوتهـا المغلوبـة ، واستردت ارادتها الحرة المستقلة بعد زمن طويل او قصير .

بفـاعليـة النمو وعزيمة الصراع وارادة البقاء والبناء والارتقاء اذن يلعب الوضع الداخلي دوراً خطيراً في مواقف وقرارات اي دولة من الدول[1] فكلما يكـون الامن الـداخـلي امتن ، كلما يكـون دور العراق في افشال مخططات الاعداء اقوى ، وافضل ، واذا تعرض الامن الداخلي للقطر العراقي الى التهديد ، يتعرض الامن القومي العربي ايضاً ، الى التهديد وبالعكس[2] .

مديرية أمن محافظة بغداد

الفصل الاول

الحزب الشيوعي العراقي العميل

الحزب الشيوعي العراقي العميل

١ - نبذة تاريخية :

كانت الاممية الثالثة ، وهي منظمة شيوعية دولية مركزها موسكو منذ عام ١٩٢٠ مهتمه جداً بايجاد احزاب شيوعية في الوطن العربي مرتبطة بها ، وتأخذ بتعليماتها ومايصدر عنها من قرارات . وقد استقبلت في موسكو عدداً من مواطني الاقطار العربية ليدرسوا في (الجامعة الشيوعية لكادحي الشرق) وكان اول من غادر العراق الى موسكوا لهذا الغرض الخياط(عاصم فليح) وقد اصبح المذكور بعد عودته سكرتيراً للتشكيله الشيوعية الاولى التي اصدرت صحيفة سرية باسم (كفاح الشعب) بعدها القي القبض على (عاصم فليح) وتبعثرت تلك التشكيلة وتفرق أعضاؤها ومن ضمنهم (يوسف سلمان يوسف) (فهد) الذي كان متحمساً لمغادرة العراق الى موسكو . وقد غادر المذكور وبمساعدة وتزكية اليهودي (حاييم اورباخ - سليم عبود) زعيم الحزب الشيوعي الفلسطيني آنذاك الى باريس عام ١٩٣٥ . حيث عمل في صفوف الحزب الشيوعي الفرنسي ورشح عن طريقه للدراسة في (الجامعة الشيوعية لكادحي الشرق) وقد امضى زهاء ثلاث سنوات فيها ثم عاد الى بغداد عام ١٩٣٨ واخذ على عاتقه اعادة تكوين الحزب الشيوعي في العراق .

كانت التشكيله الاولى يطلق عليها اسم (لجنة مكافحة الاستعمار والاستثمار) ثم أستبدلت التسمية عام ١٩٣٥ الى (الحزب الشيوعي العراقي) . وقد اعتبر يوم ٣١/ آذار/ ١٩٣٤ تاريخاً لتأسيس الحزب الشيوعي العراقي العميل .

٢ - المميزات التي يتصف بها الحزب الشيوعي العراقي العميل :

أ ـ ان الحزب الشيوعي مضى على عمله في العراق ٤٩ عاماً ورغم انه لايعتبر اقدم الاحزاب الا ان صلته بواقعنا وتطلعات شعبنا تظل عقيمة لان فكره وعقيدته غريبة عن ذلك الواقع .

ب ـ عمل في فترات عمل سري وفترات عمل علني واكتسب خبرة وتجربة في كشف المراقبة واختيار الاوكار الحزبية وإخفاء الكادر وطريقة المراسلة والطباعة .

ج ـ حزب مدعوم من الخارج (تدعمه دولة كبرى) وسيستمر بالعمل حتى اذا ضعف .

د ـ يستند الى نظرية يوظفها للعمل بين الجماهير وهي (الماركسية اللينينية) .

هـ - عمل مع جميع القوميات والطوائف وفي جميع المناطق .

و - عمل مع علماء الدين وبعض كوادره ينتمون الى عوائل دينية اصلاً أو درسوا في مدارس دينية .

٣ - الانشقاقات التي تعرض لها الحزب الشيوعي :

كانت أغلب الخلافات في صفوف قيادة الحزب الشيوعي ذاتية مصلحية تتركز حول مراكز المسؤولية رغم انها اخذت شكل خلافات فكرية وسياسية وتنظيمية وفيما يلي أهم تلك الانشقاقات والتكتلات :

أ ـ كتلة (الى الأمام) التي انشقت عام ١٩٤٢ بزعامة (ذو النون ايوب) ضد (فهد) .

ب ـ كتلة (الشرارة الجديدة) وقد انشقت نهاية عام ١٩٤٢ وبزعامة

(عبدالله مسعود القرني) وعددمن الكوادر .

ج - كتلة العمل (رابطة الشيوعين العراقين) وقد انشقت عام ١٩٤٤ وكان على راس هذه الكتلة (داود الصائغ) .

د - كتلة (وحدة النضال) وقد انشقت على قيادة فهد واصدرت جريدة (وحدة النضال) ثم عادت وانحلت عام ١٩٤٥ .

هـ - كتلة (اللجنة الوطنية الثورية) وكانت من تدبير (زكي خيري) واصدرت (منشورات الرائد) ثم انحلت عام ١٩٤٨ .

و - كتلة (النجمة) عام ١٩٤٩ .

ز - كتلة (الاتحاد) .

ح - كتلة سجناء نقرة السلمان عام ١٩٥٠ .

ط - كتلة (النضال) .

ي - كتلة (راية الشغيلة) عام ١٩٥٣ .

ك - كتلة هيئة تحرير القاعدة عام ١٩٥٩ .

ل - كتلة الاربعة عام ١٩٥٩ وهم (عامر عبدالله - زكي خيري - بهاء الدين نوري - محمد حسين ابو العيس) .

م - جماعة جريدة المبدأ عام ١٩٦٠ .

ن - كتلة اللجنة الثورية عام ١٩٦٣ .

س - كتلة اللجنة القيادة العليا - حزب العمل الاشتراكي الثوري .

ع - تكتل لجنة منطقة بغداد : وكانت تهدف بالدرجة الاساس الى تنحية القيادة التقليدية المدانة للحزب الشيوعي ، وبالأخص بعد المطالبة باذانه خط أب ١٩٦٤

ف - انقسام القيادة المركزية : وقد جاء بعد تعمق ازمة الحزب الشيوعي العراقي وازمة قيادته في عام ١٩٦٧ :حيث عقد المعارضون للقيادة انذاك اجتماعا لهم في اوائل ايلول ١٩٦٧ اطلقوا عليه اسم الاجتماع

الاستثنائي للكادر المتقدم وعلى اثر الاجتماع تكونت قيادة شيوعية جديدة باسم (القيادة المركزية) برئاسة (عزيز الحاج) بالضد من (اللجنة المركزية) وسكرتيرها (عزيز محمد) واصدرت كل من الكتلتين جريدتها المركزية السرية (طريق الشعب) ونشرتها الداخلية (مناضل الحزب) ويعتبر هذا الانقسام اخطر انقسام تعرض له الحزب الشيوعي في تاريخه . . . وقد اندحرت (القيادة المركزية) بعد ثورة ١٩٦٨ بعد ان توجت مواقفها الخاطئة بموقف اخر من تلك الثورة القومية الاشتراكية .

ص - كتلة فريق من كوادر الحزب . . وقد اسست عام ١٩٦٧ من قبل (المهندس ابراهيم علاوي) .

خ - منظمة الكفاح المسلح : ظهرت اواخرعام ١٩٦٧ وبزعامة (امين علي حسين الخيون) عضو لجنة المنطقة الجنوبية ، واتخذت هذه المنظمة من اهوار الجبايش مستقرا لها الى ان تعرضت لضربة قوية من قبل الاجهزة المختصة .

وبعد الانقسامات الاخرى في صفوف الشيوعيين بالضد ومن أبرز قيادة الحزب الشيوعي المدانة خلال هذه الفترة نذكر :

١ - الحزب الماركسي اللينيني : وقد اسس عام ١٩٧٦ .

٢ - حزب العمل الثوري : يدعي موسسوه بانهم امتداد للجنة الثورية التي اسسها سليم الفخري عام ١٩٦٤ .

٣ - الشيوعيون العراقيون الثوريون : تدعو هذه المجموعة الشيوعيين الى (خذل قيادتهم الاصلاحية ورفد شراين النضال الثوري بالطاقات الزاخرة) . . وترى ان الكفاح المسلح هو افضل طريق لتجسيد (المبادئ) . تواجد اعضائها فيما بعد في بيروت بزعامة تحسين الشيخلي (يحيى العراقي) ثم ذهب قسم منهم الى المنطقة الشمالية

ومكثوا في مقرات (الحزب الاشتراكي الكردستاني) وللظروف الصعبه وعدم استطاعتهم تطوير علاقتهم مع الأحزاب والزمر المناوئة هناك عادوا الى بيروت .

٤ - حزب الشغيلة العراقي : تشكل عام ١٩٧٧ .

٥ - الاتحاد الوطني : تشكل عام ١٩٧٧ .

٦ - بقايا القيادة المركزية .

٤- الدرجات والرموز الحزبية :

أ- صديق

ب - مرشح

ج - عضو

د - عضو قاعدية

هـ - عضو لجنة متفرعة (مدينه)

و- مرشح لجنة محلية

ز - عضو لجنة محلية

ح - مرشح لجنة منطقة

ط - عضو لجنة منطقة

ي - مرشح لجنة مركزية

ك - عضو لجنة مركزية

ل - مرشح مكتب سياسي

م - عضو مكتب سياسي

ن - السكرتير الأول

الرموز:

(م . س) المكتب السياسي
(ل . م) اللجنة المركزية
(ق . م) القيادة المركزية

٥- المؤتمرات والكونفرسات :

عقد الحزب الشيوعي العراقي العميل منذ تأسيسه ولحد الآن ثلاث مؤتمرات وثلاث كونفرسات وكما يلي :

أ - المؤتمر الوطني الاول الذي أنعقد عام ١٩٤٥ تحت أشراف (فهد) واطلق عليه أسم مؤتمر (التنظيم) . حيث عقد تحت شعار (قووا تنظيم حزبكم الشيوعي قووا تنظيم الحركة الوطنية) . وقد اصدر هذا المؤتمر النظام الداخلي للحزب .

ب - المؤتمر الوطني الثاني : وقد انعقد عام ١٩٧٠ في المنطقة الشمالية وبحماية زمرة الحزب الديمقراطي الكردستاني . حيث عدل النظام الداخلي واصدر برنامج الحزب .

ج - المؤتمر الوطني الثالث : انعقد للفتره ٤ - ٦ آيار عام ١٩٧٦ بمقر اللجنة المركزيه في بغداد . . وقد نشر البرنامج والنظام الداخلي في صحيفة (طريق الشعب) بعد انتهاء المؤتمر .

اما الكونفرسات (الاجتماعات الموسعة) فهي :

أ - الكونفرس الاول عام ١٩٤٤ واطلق عليه (مؤتمر الميثاق الوطني) .
ب - الكونفرس الثاني عام ١٩٥٦ .
ج - الكونفرس الثالث عام ١٩٦٧ في المنطقة الشمالية .

٦- اعلام الحزب الشيوعي :

أ - منذ تأسيسة دأب الحزب الشيوعي العراقي العميل على اصدار النشريات المختلفة من صحف وبيانات وغيرها . . وكانت كل كتلة تنشق تصدر لها صحيفة وتحت اسماء شتى وكان بعضها خطياً ، في حين استفاد الحزب الشيوعي من اجهزة الطباعة في طبع البعض الاخر .

ومن الوسائل الاعلامية التي استمر في اضدارها هي :

صحيفة طريق الشعب (السرية حالياً) .
مناضل الحزب (داخلية)
صحيفة الفكر الجديد .
مجلة الثقافة الجديدة .
نشرة رسالة العراق .
نشرة نضال المرأة .
نشرة طلاب العراق .
نشرة شبيبة العراق .
النشرة الاعلامية .
نشرة الفكر .
نشرة الحقيقة .
نشرة البديل .
جريدة ريكاي كوردستان .
جريدة ريبازي بيشمركة .
نشرة النصير .

ب - لجأ الحزب الشيوعي في اوقات مختلفة الى استعمال البث الاذاعي عن طريق اذاعة اطلق عليها اسم (صوت الشعب العراقي) بث من خارج العراق حيناً ومن داخله حيناً اخر ، وهي موجوده في المنطقة الشمالية حالياً . . وقد تعرض بثها لعقبات فنية عطلتها لفترات طويله . وقد تعطلت مؤخراً بسبب تعرضها لهجوم من قبل زمرة الاتحاد الوطني الكردستاني .

ج - يصدر الحزب الشيوعي حالياً اضافة لما مرّ ذكره من النشريات ، بلاغات عسكرية تتضمن انشطة ماتسمى ب (فصائل الانصار) في المنطقة الشمالية . وكما يصدر بيانات عن واجهاته مثل (رابطة المرأة - اتحاد الطلبة) اضافة لاصداره نشرة (مناضل الحزب) . حيث وصل منها عددين لحد الآن في هذه المرحلة .

٧ - واجهات الحزب الشيوعي :

أ - اتحاد الطلبة العام للجمهورية العراقية الذي تأسس في ١٩٤٨/٤/١٦ .

ب - رابطة المرأة العراقية تأسس في ١٩٤٥/١٢/١ .

ج - اتحاد الشبيبة الديمقراطيه العراقية تأسس في ١٩٥١/١٠/١٥ .

د - نقابات العمال الديمقراطيين العراقيين الذي عقد اول اجتماع في ١٩٦٠/٢/٩ .

٨- توزيع المناطق :

أ - اقليم كردستان : وهي وباشراف (م . س) وتضم (محليات نينوى ودهوك واربيل والسليمانية وكركوك) . وكان مقر لجنة الاقليم في كركوك ثم انتقل عام ١٩٧٥ الى اربيل .

ب - المنطقة الجنوبية : ويشرف عليها احد اعضاء اللجنة المركزية ومقرها في البصرة وتضم محليات (البصرة وذي قار وميسان) .

ج - المنطقة الوسطى : ومقرها في بغداد وتضم محليات (الانبار - واسط - ديالى - وصلاح الدين) .

د - الفرات الاوسط : مقرها في بابل وتضم محليات (كربلاء - النجف - الديوانية - المثنى وبابل) .

هـ - منطقة بغداد : يشرف عليها (م . س) وتضم المحليات التالية :

- لجنة محلية الكرخ
- لجنة محلية الكاظمية
- لجنة محلية الثورة
- لجنة محلية الرصافة
- لجنة محلية الرصافة - الكرادة
- لجنة محليه للعمال في المعامل الأنتاجية
- لجنه محليه للعمال في المنشآت الخدمية
- لجنة محلية للمعلمين
- لجنة محلية لدار الرواد
- لجنة محلية للطلبة
- وكانت ترتبط بلجنة منطقة بغداد المكاتب التالية :

١ - المكتب الصحفي البغدادي
٢ - مكتب التنظيم النقابي
٣ - مكتب العلاقات الوطنية
٤ - مكتب التنظيم الفلاحي البغدادي
٥ - مكتب العمل الايدلوجي
٦ - مكتب شؤون الطلبة البغدادي

- الشيوعيون والمنطقة الشمالية :-

تعبير عن اهتمام الحزب الشيوعي العراقي العميل بالمنطقة الشمالية كونها
ثم ثاني اكبر قومية في العراق ، وانطلاقا من محاولته للعب دوراً مؤثراً في
قضية الكردية ورغبة من هذا الحزب لتغذية النفس الانفصالي اضافة لما
ذره تلك المنطقة له من مرونة عند تعرضه للضربات عمد الحزب الشيوعي
عميل الى جعل تنظيمه هناك بمستوى معين وتحت اشراف (م . س) كما
سلفنا وباسم (اقليم كردستان) وقد تواجد الحزب المذكور لمرتين في المنطقة
شمالية .

ولى : عند محاولته الوقوف بوجه ثورة ٨ شباط عام ١٩٦٣ والضربة التي
تعرض لها آنذاك مما حدى ببعض قيادته واغلب تنظيمات لجنة
الاقليم للصعود الى المنطقة الجبلية وقد احتضنته آنذاك زمرة
المقبور (ملا مصطفى) ووفرت له مقومات العمل وفق موقف
تكتيكي ينسجم ونوايا الملا آنذاك .

ثانية : عام ١٩٧٨ اثر تحرك الاجهزة الامنية على تنظيمات الحزب
الشيوعي العميل مما حدى بالعديد من كوادره وعناصره للجوء الى
المنطقة الشمالية وقد احتضنهم هذه المرة (جلال الطالباني) سكرتير
زمرة الاتحاد الوطني الكردستاني الذي كان الشيوعيون ينعتونه
بنعوت شتى ابان انشقاقه عام ١٩٦٤ عن زمرة الملا . الا ان ذلك
الاحتضان لم يدم طويلا رغم جهود الحزب الشيوعي للحفاظ
عليه ، اذ تعرضت العلاقة بين الطرفين الى البرود بل وصلت
لحد المصادمات لاسباب عديدة . وكانت اعنف تلك المصادمات
هي التي وقعت في شهر آيار هذا العام . حيث تعرضت مقرات
الحزب الشيوعي الرئيسية لهجوم واسع من قبل مسلحي الاتحاد

الـوطني الكـردستـاني وكـان من نتـائجـه مقتـل واسـر العديد من مسلحيـه وكـوادره وتخـريب اجهـزة الطباعة والاذاعة وفرار بعض اعضـاء قيـادتـه الى الاراضي الايرانية واحتمائهم بزمرة (مسعود) وقـد اصـدر الحـزب الشيـوعي بيـاناً عن مكتبـه السيـاسي في ١٩٨٣/٥/٨ اوضـح فيـه تفـاصيـل الهجـوم . وقـد رد المكتب السيـاسي لزمـرة الاتحـاد الـوطني بمـذكرة في نفس التاريخ وحول نفس المـوضـوع . . . واستمـر تواجد الحزب المذكور لحد الآن ، وخـلال الفـترة من عام ١٩٧٨ لحد الآن تحالف مع العـديـد من الاحزاب والكتل المناوئة وهذا ماستناول ذكره لاحقا .

١٠- المواقف الخاطئة الضارة التي اتخذها الحزب الشيوعي ولا زال :

أ - التحالف مع بريطانيا ونوري السعيد والوقوف ضد انتفاضة مايس عام ١٩٤١ .

ب - احتضـانـه للعنـاصـر اليهـوديـة والصهيـونيـة ومـوقفـه من القضيـة الفلسطينية عام ١٩٤٨ حيث برر التقسيم .

ج - تحالفه مع دكتاتورية قاسم ورجعيته لحرف ثورة تموز١٩٥٨ عن اهدافها .

د - معاداته للوحدة العربية والنهوض القومي .

هـ - موقفه اليميني الذيلي من الحكم العارفي الرجعي .

و - تنكره للحقوق والمصالح القومية المشروعة .

ز - موقفه المخزي المنحاز للعدو للايراني العنصري وقد تمثل هذا الموقف في ادانة حربنا العادلة المفروضة علينا وقد اصدرت قيادة هذا الحزب بياناً في ٢٤ ايلول ٩٨٠ اعتبرت هذه الحرب (عـدوانية بدأها العراق ضد

الجاره ايران) . . وقد استمر في ادانتها في نشريّاته التي اصدرها لاحقاً التي تضمنت في ذات الـوقت دعـوات مشبـوهـة للعسكـرين بالتمـرد والهروب من جبهات القتال والالتحاق الى المنطقة الشمالية . كما اوغل في مواقفـه الشـائنـة بهذا الصدد عندما رحب بدخول القوّات الايرانية الى الاراضي العـراقيـة بما يعزز تمنياته في (اسقاط النظام) كشعار رفعه وسعى لتحقيقه من خلال تحالفاته ومواقفه .

١١- تحالفات الحزب الشيوعي :

لو عدنـا لتـاريـخ الحـزب الشيـوعي ومسـيرتـه لأتضـح لنـا موقفـه من التحـالفـات الجبهـويـة والعمل الجبهوي وهو بالتأكيد موقف نابع من قصر نظـرتـه لهذه الصيغـة التي طالما استخدمها كتكتيك مرحلي لصالح حركته . يخربـه حينـما لايجـد فيـه نفعـاً له ولـو عدنا الى جبهات ١٩٤٧ - ١٩٥٧ - ١٩٧٣ لتـوضـح لنـا ماذهبنـا اليـه ولعـل انـانية الحزب الشيوعي ومحاولاته للاستحـواذ على مكـاسب تلك الجبهـات هي العـامل الاساس في تخريبه للتحالفات الجبهوية ويبدو انّ الصورة تغيرت لدى هذا الحزب بعد هروب عنـاصـره عام ١٩٧٨ الى الخـارج والمنطقة الشمالية ، اذ نراه يتكالب على اقـامـة تحالفـات ويـدخـل في جبهـات لالسبب سوى لانهـا تظم جوقة من الاحزاب المعادية والكتل المناوئة . . وفيما يلي التحالفات التي دخلها الحزب الشيوعي منذ بداية عام ١٩٧٩ ولحد الان :

أ - اتفاقه مع الزمر المناوئة التالية في بداية عام ١٩٧٩ واصداره بيان سمي ببيـان (الاجتـماع الـربـاعي) وهي اضـافـة له (زمـرة الاتحـاد الـوطني الكردستاني وزمرة المنشقين والحركة الاشتراكية العربية) ، وقد سميت هذه التشكيلة (لجنة التنسيق) .

ب - دخـولـه عضـواً في جبهـة (جـوقـد) او الجبهـه الـوطنيـة والقـوميـة الـديمقـراطيـة التي اعلن عن قيـامهـا عام ١٩٨٠ في سوريا وظمت اضـافـة للحـزب الشيـوعي سبعـة احزاب اخرى كما انظم اليها عام ١٩٨٢ جماعة (سامي) او (حزب الشعب الديمقراطي الكردستاني) .

ج - دخوله عضواً في جبهة (جود) او الجبهة الوطنية الديمقراطية التي اعلن عن قيامها عام ١٩٨٠ في المنطقة الشمالية وضمت الى جانب الحزب المـذكور زمرتي (مسعود البارزاني ومحمود عثمان) وقد انظم لهذه الجبهة عام ١٩٨٢ زمرة (الباسوك) او (الحزب الاشتراكي الكردي) .

د - دخوله عام ١٩٨١ في تحالف ثنائي لم يفصح عنه في حينه مع ما اسماه ب (قوى وطنية) واتضح فيما بعد انها زمرة (سامي) او (حزب الشعب الديمقراطي الكردستاني) .

هـ - دخـولـه في تحالفـات ثنـائية مع احزاب معادية بين حين وآخر لتنظيم عمل مسلحيه واساليب تحركه في المنطقة الشمالية وللاستفادة من امكانياتها .

و - دخـولـه عضـواً في جبهة طرابلس التي ضمت (١٩) حزباً مناوئاً والتي اعلن عن قيامها في ليبيا في ٦/ شباط /١٩٨٣ .

ز - علاقة الحزب الشيوعي بحزب الدعوة العميل :

لابـد لنـا عندما نتحدث عن علاقات الحزب الشيوعي العراقي العميل ان نتـوقف حيـال علاقتـه مع حزب الـدعـوة العميـل تلك العـلاقـة التي توضحت من خلال توجهات هذين الحزبين ونواياهما التي تجسدت باشكال تخريبيـة معـاديـة شتى ، وكـذلك من خلال رد الحزب الشيوعي على بيان التفـاهم الـذي سبق ان اصـدره حزب الدعوة العميل كتكتيك للقاء وبقية الاحـزاب وحـول هدف واحـد هو (اسقـاط النظـام) ولم يختلف الحـزب

الشيوعي العراقي العميل في هذا الهدف رغم انه ابدى ملاحظاته بشأن شكل النظام الذي سيقوم بعد ذلك . . الخ . اما الموقف من الحرب العراقية - الايرانية واساليب التخريب التي اتبعت من قبل الحزبين اعلاه رغم اختلاف اماكن تنفيذها والدعوات المشبوهه للعسكرين وممارسة ادوار اعلامية مسمومة ومساندة النظام الايراني العنصري بأشكال مختلفة فتظل سمات ميزت نهج هذين الحزبين خلال المرحلة المنصرمة وكذلك خلال هذه المرحلة ولايفوتنا هنا ان نذكر ان الحزب الشيوعي العراقي العميل هو الحزب الوحيد الذي رد من خلال جريدته (طريق الشعب) على بيان مايسمى ب (المجلس الاعلى للثورة الاسلامية في العراق) الذي صدرعن مجموعة من المنظمات العميلة في ايران حيث رحب به رغم انه ابدى بعض وجهات النظر بشأن ماورد فيه .

١٢- قيادة الحزب الشيوعي العراقي العميل الحالية :

طالما تشبثت القيادات التي توالت في الحزب الشيوعي على البقاء على رأس هذه الزمرة وكانت اغلب (الخلافات والانشقاقات) في صفوف الحزب ناتجة عن ذلك ولم يتورع العديد من كوادره على ممارسة اساليب شتى في سبيل ازاحة غيره للوصول الى المراكز القيادية . . لقد اثبتت سياسة الحزب الشيوعي ومواقفه حيال القضايا الوطنية والقومية وبدون ادنى شك عمالة قيادته الحالية ولاجل القاء المزيد من الضوء على اعضاء تلك القيادة . . ندرج ادناه اسماء عناصرها وحسب التسلسل الحزبي ولحد مرشحي اللجنة المركزية :

١ - عزيز محمد احمد عبدالله (اربيل)
السكرتير الاول للحزب يتنقل بين سورية والمنطقة الشمالية وعواصم الدول الاشتراكية

٢ - باقر ابراهيم احمد الموسوي (النجف)
عضو المكتب السياسي - موجود بالمنطقة الشمالية

٣ - زكي خيري سعيد (ذي قار)
عضو مكتب سياسي ، يتنقل بين سورية وبراغ ، زوجته يهودية اسمها (سعدية ساسون مشعل) معروفة باسم (سعاد خيري)

٤ - كريم احمد بير داود (اربيل)
مسؤول لجنة اقليم كردستان

٥ - عبد الرزاق جميل عبد الكريم الصافي (كربلاء)
عضو المكتب السياسي مسؤول مكتب الاعلام

٦ - عمر علي ابراهيم الشيخ (السليمانية)
عضو المكتب السياسي ، كان مسؤول لجنة اقليم ، كردستان سحب الى سورية .

٧ - ثابت حبيب العاني (الانبار)
كان عضو مكتب سياسي ، اعفي من المكتب السياسي ، واصبح عضو لجنة مركزية نهاية عام ١٩٨٢ ، يتنقل بين سورية وبراغ .

٨ – عامر عبد الله عمر العاني (الانبار)
كان عضو لجنة مركزية ، اصبح عضو مكتب سياسي نهاية ١٩٨٢
موجود في سورية .

٩ – سليمان يوسف اسطيفان بوكه (نينوى)
كان عضو لجنة مركزية ، اصبح عضو مكتب سياسي نهاية عام ١٩٨٢ ، مسؤول عن قضايا المسلحين الشيوعيين في المنطقة الشمالية ، كان مسؤول الخط العسكري ، يتنقل بين سورية والمنطقة الشمالية .

١٠ – اراخا جادور بونيك واسكانيان (بغداد)
عضو لجنة مركزية كان مسؤول مكتب شؤون العمال المركزي ، يتنقل بين سورية وبراغ .

١١ – ماجد عبد الرضا نوري الطائي (واسط)
عضو لجنة مركزية ، موجود حالياً في براغ .

١٢ – مهدي عبد الكريم محمد ابو سنه (بابل)
عضو لجنة مركزية ، يتنقل بين سورية والمنطقة الشمالية .

١٣ – احمد ملا قادر باني خيلاني (السليمانية)
عضو لجنة مركزية ، نائب مسؤول لجنة اقليم كردستان

١٤ – بهاء الدين نوري الشيخ بابا علي (السليمانية)
عضو لجنة مركزية وعضو مكتب لجنة كردستان .

١٥ - يوسف حنا القس شيره (اربيل)
عضو لجنة مركزية وعضو مكتب لجنة اقليم كردستان .

١٦ - جاسم محمد علي الحلوائي (كربلاء)
عضو لجنة مركزية ، ايراني الاصل هرب الى سورية حاليا موجود في ايران حيث انه مسؤول منظمة الحزب الشيوعي العراقي هناك .

١٧ - عبد الوهاب طاهر علي الحلفي (البصرة)
عضو لجنة مركزية ، موجود في سورية ويتردد الى المنطقة الشمالية .

١٨ - سليم اسماعيل عيسى البصري (البصرة)
عضو لجنة مركزية كان مسؤول لجنة المنطقة الجنوبية خلال فترة العمل الجبهوي وكان متخصص في عمل المطابع الحزبية ، حاليا موجود في المنطقة الشمالية .

١٩ - نزيهة جودة اشكح الدليمي (بغداد)
عضوة لجنة مركزية ، وزيرة البلديات خلال فترة حكم عبد الكريم قاسم ، مسؤولة رابطة المرأة التابعة للحزب الشيوعي العراقي ، موجودة في سورية .

٢٠ - عدنان عباس علوان الكردي (القادسية)
عضو لجنة مركزية كان مسؤول لجنة منطقة الفرات الاوسط خلال فترة العمل الجبهوي وبعد هروبه الى الخارج اصبح مسؤول منظمة اليمن الجنوبية خلال الفترة الاخيرة تم سحبه الى سورية وارسل الى ايران ومنها الى المنطقة الشمالية .

٢١ - عبد السلام عبد العزيز مال الله الناصري (البصرة)
عضو لجنة مركزية خلال فترة العمل الجبهوي ، كان يعمل في المكتب الاعلامي مسؤول مجلة الثقافة الجديدة اوقف عام ١٩٧٩ وترك العمل السياسي حاليا موجود في بغداد .

٢٢ - كاظم حبيب عبد العطار (كربلاء)
كان مرشحا للجنة المركزية وانتخب عضوا فيها في المؤتمر الثالث ، هرب الى الجزائر بعدها انتقل الى المنطقة الشمالية واصبح مسؤول المدرسة الحزبية هناك .

٢٣ - مهدي احمد صالح الحافظ (القادسية)
كان مرشحا للجنة المركزية وانتخب عضوا فيها في المؤتمر الثالث ، خلال فترة العمل الجبهوي كان ممثل ح . ش . ع في لجنة الجبهة يتنقل بين عواصم الدول الاشتراكية وسورية وممثل ح . ش . ع في مؤتمرات مجلس السلم والتضامن .

٢٤ - عادل محمد حسين حبه (بغداد)
كان مرشحاً للجنة المركزية وانتخب عضوا فيها خلال المؤتمر الثالث في فترة العمل الجبهوي . كان ممثل ح . ش . ع في لجنة الجبهة في بغداد وبعد هروبه اصبح مسؤول منظمة ايران للحزب الشيوعي العراقي اوقف هناك لاتهامه بوجود علاقه له مع اجهزة السافاك في عهد الشاه . بعد اطلاق سراحه استقر في سورية وحاليا موجود فيها .

٢٥ - رحيم محسن محمد سعيد عجينة (النجف)
كان مرشحاً للجنة المركزية وانتخب عضواً فيها في المؤتمر الثالث خلال فترة العمل الجبهوي كان ممثل ح . ش . ع في لجنة الجبهة وحاليا مسؤول الحزب الشيوعي في اليمن الجنوبية .

٢٦ - محمد نائب عبد الله محمد صالح (السليمانية)
كان مرشحا للجنة المركزية وانتخب عضو فيها في المؤتمر الثالث .
عضو مكتب لجنة اقليم كردستان .

٢٧ - توما صادق توماس كاكا (نينوى)
كان مرشحا للجنة المركزية وانتخب عضواً فيها في المؤتمر الثالث .
عضو مكتب لجنة اقليم كردستان مسؤول قاعدة بهدنان .

٢٨ - فاتح رسول عبدالله ملا احمد (اربيل)
كان مرشحا للجنة المركزية وانتخب عضوا فيها في المؤتمر الثالث . عضو مكتب لجنة اقليم كردستان

٢٩ - حسين سلطان حمادي صبي (النجف)
أنتخب مرشحا للجنة المركزية في المؤتمر. الثالث حاليا موجود في بلغاريا .

٣٠ - فخري كريم ولي زكنه (بغداد)
أنتخب مرشحا للجنة المركزية في المؤتمر الثالث خلال فترة العمل الجبهوي كان يعمل في صحيفة طريق الشعب وبعد هروبه اصبح مسؤول منظمة الحزب الشيوعي العراقي في لبنان واشتهر بتصرفاته اللااخلاقية وعلاقته مع الفتيات الشيوعيات حاليا موجود في سوريا .

٣١ - نوري عبدالرزاق حسين البياتي (بغداد)
أنتخب مرشحا للجنة المركزية في المؤتمر الثالث خلال فترة العمل الجبهوي . اصبح ممثل العراق في منظمة السلم والتضامن والافرو اسيوية ولازال فيها . يتواجد اكثر الاحيان في القاهرة .

٣٢ - حاجي سليمان (اربيل)
أنتخب مرشحا للجنة المركزية في المؤتمر الثالث . كان مسؤول المنطقة الوسطى وبعدها اصبح عضو مكتب لجنة اقليم كردستان حاليا موجود في المنطقة الشمالية .

٣٣ - عمر محمد الياس سري (ديالى)
أنتخب مرشحا للجنة المركزية في المؤتمر الثالث . من العناصر التي اشتركت في حوادث الموصل عام ١٩٥٩ حاليا موجود في المنطقة الشمالية .

٣٤ - حميد مجيد موسى البياتي (بابل)
أنتخب مرشحا للجنة المركزية في المؤتمر الثالث . خلال فترة العمل الجبهوي . كان مسؤول مكتب الطلبة والشباب المركزي . حاليا مسؤول مكتب تنظيم الخارج يتنقل بين براغ وصوفيا .

٣٥ - ناصر عبود خلف القطراني (البصرة)
أنتخب مرشحا للجنة المركزية في المؤتمر الثالث . كان عضو المنطقة الجنوبية في فترة العمل الجبهوي حاليا موجود في الكويت ومسؤول منظمة الحزب الشيوعي العراقي هناك .

٣٦ - محمد جواد طعمة عمران البطاط (البصرة)
أنتخب مرشحا للجنة المركزية في المؤتمر الثالث . كان عضو مكتب المنطقة الجنوبية في فترة العمل الجبهوي هارب خارج القطر .

٣٧ - محمد حسن الشيخ حسين مبارك (النجف)
أنتخب مرشحا للجنة المركزية في المؤتمر الثالث . متخصص في العمل الحزبي في منطقة الفرات خلال فترة العمل الجبهوي كان عضو مكتب منطقة الفرات الاوسط . تشير المعلومات انه لم يخرج من القطر لحد الآن . حيث يتواجد في احدى محافظات الفرات الاوسط .

٣٨ - اسعد محمد خضر اربيلي (اربيل)
أنتخب مرشحا للجنة المركزية في المؤتمر الثالث . خلال فترة العمل الجبهوي كان عضو لجنة التنظيم والرقابة الحزبية مسؤول مالية الحزب . هرب الى سوريا واصبح مسؤولا عن ترحيل العناصر الشيوعية الى المنطقة الشمالية . حيث تواجد في منطقة القامشلي سافر الى ايران ومنها الى المنطقة الشمالية .

٣٩ - عائدة ياسين مطر حسين الغانم (البصرة)
أنتخبت مرشحه للجنة المركزية في المؤتمر الثالث . زوجة بهاء الدين نوري . هربت خارج القطر .

٤٠ - بشرى عبدالجليل حسن برتو (البصرة)
أنتخبت مرشحه للجنة المركزية في المؤتمر الثالث . زوجة رحيم محسن عجينة . هاربة خارج القطر .

٤١ – مكرم نجمال محمد علي الطالباني (التأميم)
أنتخب مرشحا للجنة المركزية في المؤتمر الثالث . كان وزير الري خلال فترة العمل الجبهوي وأعفي من منصبه وترك العمل السياسي حاليا موجود في بغداد .

٤٢ – عبدالامير عباس عبد الحميري (بغداد)
أنتخب مرشحا للجنة المركزية في المؤتمر الثالث خلال فترة العمل الجبهوي كان عضو مكتب شؤون العمال المركزي وبعدها عضو مكتب لجنة منطقة بغداد واعتقل عام ١٩٧٩ واطلق سراحه وترك العمل السياسي . حاليا موجود في بغداد .

٤٣ – عادل سليم مصطفى (اربيل)
أنتخب مرشحا للجنة المركزية في المؤتمر الثالث . كان عضو مكتب لجنة اقليم كردستان توفي أثر نوبة قلبية بتاريخ ١٩٧٨/٩/١٢ .

الفصل الثاني

الإحزاب والحركات الرجعية

١ - حزب الدعوة العميل
٢ - منظمة العمل الفارسية
٣ - حركة المجاهدين العميلة
٤ - حزب الاخوان المسلمين
٥ - حزب التحرير
٦ - مايسمى بالمجلس الاعلى للثورة الاسلامية في العراق
٧ - المرجعية الدينية والحوزة العلمية
٨ - الاقليات القومية والدينية

حزب الدعوة العميل

النشأة

(١٧ ربيع الاول - ١٩٥٨) بعد قيام ثورة ١٤ تموز المجيدة عام ١٩٥٨ - فقد الأستعمار البريطاني وجوده بشكل مباشر في العراق فبادر بتحريك عملائه لغرض أجهاض هذه الثورة لاجئاً الى شتى الاساليب في بث روح التفرقة بين أبناء القطر واثارة الممارسات الدينية الخاطئة لهذا بادر بالايعاز لبعض عملائه بتشكيل تنظيم ديني يطغي عليه الطابع المذهبي الطائفي . ليكون على غرار الحركات الاخرى المتسترة بالدين كحركة الاخوان المسلمين ذلك التنظيم هو (حزب الدعوة الاسلامية) وقد لقي هذا التنظيم منذ نشأته تأيداً ودعماً معنوياً ومادياً من النظام الفارسي وذلك بغية توظيفه كطابور خامس وذراع مؤثر لتحقيق الأطماع الفارسية في شرق الوطن العربي من جهة وتطويق مد الثورة العربية الصاعد وأعاقة مسيرتها من جهة اخرى ، وكان موقف عبدالكريم قاسم من تقريب الشيوعين اليه ومنحهم حرية العمل السياسي وقيامهم بأعمال الأساءة والاجرام التي ارتكبها في حوادث عام ١٩٥٩ عاملاً مساعداً في تعزيز موقفهم وتوسيع تنظيماتهم وكذلك تواجد العناصر ذات الأصول الفارسية في محافظات القطر الوسطى والجنوبية والتي وجدت من حزب الدعوة العميل متنفساً لحقدها الدفين على الامة العربية فبادرت الى الانتماء اليه ونشر افكاره ولاننسى دور المدارس الدينة الذي لعبته في توسيع التنظيم حيث ان تواجد بعض الطلبة وسكناهم باستمرار داخل تلك المدارس يعتبر من الظروف المهمة التي ساعدت حزب الدعوة العميل على الاحتكاك المباشر أضافة الى ان وضعية المدارس المنغلقة أضفت السرية التامة على الاجتماعات الحلقية للحزب بأبعاده عن انظار السلطة وتأسس الحزب في البداية من قبل مجموعة

من رجال الدين في الحوزة العلمية في النجف تحت اسم (جمعية العلماء) والتي اصدرت اول مجلة لها باسم (الأضواء) وكان هدف الجمعية هو الحصول على العلم وبدأت بالتدخل في الامور السياسية ثم انحلت الجمعية وظهر حزب الدعوة .

أما العناصر المؤسسة لحزب الدعوة العميل فهم :-

١- محمد باقر الصدر - من مواليد مدينة الكاظمية عام ١٩٣٥ من أصل لبناني وقد أختير أسم الحزب من قبله أستناداً الى الآية الكريمة (أدع الى سبيل ربك بالحكمة والموعظة الحسنة وجادلهم بالتي هي أحسن)

٢- مرتضى محمد اسماعيل العسكري - مواليد سامراء ١٩٠٦ من أصل ايراني هرب خارج العراق عام ١٩٦٩ بعد ثبوت أشتراكه بالمؤامرة الايرانية الدنيئة .

٣- محمد مهدي محسن الحكيم - ولد في النجف وهو نجل المرجع الديني السابق السيد محسن الحكيم ، هرب خارج القطر عام ١٩٦٩ لثبوت علاقته بالمؤامره الايرانية الدنيئة :

٤- محمد مهدي الأصفي - ايراني الجنسية ، حالياً مسؤول الحزب والناطق الرسمي له .

٥- علي عبدالله التسخيري - ايراني الجنسية .

٦- مهدي علي اكبر شريعاتي - ايراني الجنسية .

٧- علي محمد الكوراني - لبناني الجنسية .

الاهداف :

يؤكد حزب الدعوة على ان له هدفاً أساسياً واهداف مرحلية يسعى من اجل تحقيقها والهدف الأساسي يتجسد في بناء الدولة وفق مفاهيم وأحكام

مذهبيـة طائفيـة وتتـولى قيـادتها المرجعية الدينية ... أما الاهداف المرحلية فهي العمـل على تغيـير الفكـر السـائد في المجتمع ومحاولة نشر افكاره التي ألبسهـا لبـوسـاً أسـلامياً ومحاربته للأفكار القومية الاشتراكية وكذلك يعتبر حزب الـدعـوة العميـل ان اسلوب التفكـير والتحليـل السيـاسي السـائد ذوطابع غربي وان الجماهير محرومة من قدرة التفكير التحليل السياسي لذا يعمـل الحـزب على محاربـة هذا الأسلوب وايجـاد طراز جديـد من التفكير السياسي واستخدام أساليب وضوابط جدية في عملية تقيم وتحليل المسائل السيـاسيـة وتغطيتهـا برداء ديني كما يدعي بعيـداً عن اي خداع أوتظليل ، ومن الاهداف المرحلية الاخرى اعتبر الحزب العميل أن برامج العبادة التي جاء بها الاسـلام والمطبقـة حاليـاً من قبل جميع المسلمين اصبحت حركات مجردة عن أي معنى أومحتـوى اسـلامي وبعيـدة عن أي أثـرتربوي بالنسبة للمجتمـع والفـرد لذا فانـه قام بأعـداد وتنفيـذ برامج اعتبرها ذات محتوى حقيقي للعبـادة في المجتمـع الاسـلامي مستهـدفاً تغير ابعادها من الروح والمعنى الحقيقـين للعبـادة التي جاء بها الاسـلام مثـل (أضفاء صفة الجهاد على العمليات الاجرامية التي قام بها ضد المسلمين ، أضفاء صفة الشهادة على عملية الأنتحار والتي هي جريمة قتل عمداً محرمة في الاسلام) .

المراحل من أجل تحقيق الهدف الأساسي :-

تبنى حزب الدعوة العميل أربعة مراحل في الكسب السياسي من أجل تحقيق الهدف الأساسي وهي :-

١- المـرحلة الثقـافيـة (التغيـر والبنـاء) - أهم مرحلة في حياة الحزب وهو أعداد كتلة من الناس كما ونوعا وفي هذه المرحلة يكون عمل الحزب سري .

٢- المرحلة السياسية - يتم فيها الاعلان عن أسم وفكر الحزب الى الجماهير والدخول في التبشير العلني ، وفي هذه المرحلة يكون عمله سلمي وعدم القيام بأي عمل مسلح اوتخريبي .

٣- المرحلة الحاسمة - زعزعة ثقة الجماهير في السلطة من خلال أضعاف هيبة السلطة أمام الجماهير كالقيام بأعمال تخريبية ضد، موسسات الدولة وأغتيالات المسؤولين .

٤- المرحلة الحكمية - وتتضمن مرحلتين :-

أ - مرحلة بناء الدولة - ويتم فيها الغاء كافة السلطات التشريعية - التنفيذية القضائية .

ب - مرحلة تصدير الأفكار - وتهدف الى خلق الجو المناسب لأخضاع الدول المجاورة وصولاً الى التوسع الاقليمي على حساب شعوبها من خلال خلق وتحريك التنظيمات المعادية ودعم عناصر الرتل الخامس المتواجدة في تلك الدول لنشر افكاره والتبشير بها .

أسلوب حزب الدعوة العميل في الكسب الحزبي :

سلك الحزب أسلوباً متميزاً عن الاحزاب السياسية الاخرى في الكسب حيث لجأ الى عدم مفاتحة العناصر المراد كسبها بفكرة الحزب مباشرة وانما يتبع أسلوب تهيئة العنصر فكرياً ويتم ذلك عبر مرحلتين :-

١- مرحلة الملازمة : ويقصد بها ملازمة العنصر المراد كسبه ويطلق عليه (المأمول) من قبل احد المتمين (الداعية) الى الحزب حيث يتولى عملية غسل دماغه بالتحدث بالامور الدينية المتضمنه أفكار الحزب ومفاهيمه والتركيز من خلالها على الظواهر المحرمه دينياً (كالبارات والملاهي والنوادي الليلية . . . الخ)

وكما تتضمن هذه المرحلة ايضاً أصطحاب (المأمول لزيارة مراقد الأئمة والمشاركة في المجالس والاحتفالات الدينية والمواكب العزائية وتستمر فترة الملازمة من سنة الى سنتين لايجوز الأفشاء بأسم الحزب خلالها وتضفي على الافكار والمفاهيم المطروحة الصبغة الدينية غير السياسية بأعتبارها افكاراً اسلامية بحته وصولاً الى معرفة مدى تقبل المأمول لتلك الافكار واستعداده للعمل من اجلها وكذلك ان التحدث مع المأمول يدعم بمواقف الشخصيات الاسلامية الكبيرة والمشهورة بالتضحية والفداء والأقدام أمثال الامام علي (ع) والامام الحسين(ع) وعمار بن ياسر وابي ذر الغفاري (رض) والغاية من ذلك تنمية روح المغامره لدى المأمول - ويلجأ الحزب خلال هذه الفتره الى طرق تساعده في الكسب وهي :-

آ - التوريط : يتم ذلك بتكليف المأمول ببعض الاعمال ظاهرها ديني وباطنها يخدم الحزب (كجمع التبرعات ونقل الرسائل الحزبيه المغلقه وكتابة الايات القرآنيه والأحاديث ذات المضمون السياسي على اللافتات والجدران وتكليفه بالمشاركه في الاحتفالات الدينيه والمواكب العزائيه) وبعد قيامه بهذه المهمات يشعر ان ماقام به كان بتخطيط من الحزب وعند ئذ يضعونه امام طريق مسدود لكونه قد تورط معهم مما يدفعه الى الاستمرار في صفوفهم اضافة الى عملية "غسل الدماغ المشار اليها - سابقاً .

ب - الاغراء المادي : ويقصد بها تقديم المساعدات الماليه الى المأمول المحتاج وخاصة بالنسبه الى الطلاب بعد دراسة ظروفهم الماديه حيث تتصف تلك المساعدات في البدايه لكونها من اموال الحقوق الشرعيه (الخمس والزكاة) كي يسنهل تقبلها وبعد ملاحظة اعتماد المأمول على

تلك المساعدات يشعر بانها مرسله اليه من الحزب لكونه متديناً مما يدفعه للانتماء اليه .

٢- مرحلة المخاطبه والترشيح : بعد مرور المأمول بفترة الملازمه والتأكد من ايمانه بفكر الدعوه ورسوخ المفاهيم الطائفيه لديه يتم ترشيحه من قبل الداعيه الذي لازمه وبتزكيه من داعيه آخر بتقرير الى الحزب يتضمن كافة المعلومات عنه مضافا اليه تحقيق حزبي عنه وعن عائلته . للتأكد من سلوكيته وعدم ارتباطه بحزب سياسي آخر وعند حصول الموافقه على مفاتحته بالانتماء الى الحزب تؤخذ موافقته ايضا عند ئذ يردد قسم الدعوه امام الداعيه (أقسم بالله العظيم ان اكون مخلصاً لدعوتي الاسلاميه ، ملتزماً بأوامرها مادمت فيها كاتما لأسرارها مدى الحياة) .

تعليق :

ان ماذكر سلفاً من اساليب الكسب الوارده في نظامه الداخلي وضمن تعليماته الحزبيه قد استخدمها الحزب في بداية نشأته واستمر عليها ، الا أن تغير الظرف السياسي وما واجهه الحزب من ضربات قويه مما جعله يلجأ الى الكسب دون التمسك بتلك الاساليب مستغلاً صفة الحقد والمعاداة لقيادة الحزب والثوره في العنصر المراد كسبه .

أساليب حزب الدعوه العميل في العمل التخريبي :

أعتمد حزب الدعوه العميل في تنفيذ نهجه الاجرامي والتخريبي عدة اساليب منها :-

١- استغلال المناسبات الدينيه بأثارة النعرات الطائفيه .

٢- بث الاشاعات المغرضه والمعاديه والتمجيد بالنظام الفارسي .
٣- توزيع النشرات والقصاصات الورقيه والصنور الكاريكاتيريه وكتابه الشعارات على الجدران .
٤- اتخذ الحزب أسماء واجهيه ذيلت بها نشراته هادفا منها خلق الشعور لدى الجماهير بوجود عدة تنظيمات دينيه معاديه للسلطه .
٥- استخدام المواجهه المسلحه مع اجهزة الحزب والثوره بتنفيذ عمليات اغتيال الرفاق في الحزب القائد ومتسنبي الاجهزة الخاصة .
٦- أستخدامه الواجهات في العمل الحزبي كالدور السريه والمطاعم والفنادق والمطابع والبساتين وحقول الدواجن .
٧- أستخدام الهويات والجوازات المزوره في التنقل والسفر بين العراق وخارجه .
٨- الاستفاده من العنصر النسوي في تنفيذ المهام الحزبيه كنقل البريد .
٩- جمع المعلومات العسكريه والاقتصاديه والسياسيه عن القطر وارسالها الى العدو الفارسي .
١٠- ادخال عناصرهم في دورات تدريبيه ضمن معسكرات اقيمت في ايران وسوريا ولبنان للتدريب على استخدام الاسلحه والمتفجرات .
١١- استخدامهم الاسماء المستعاره في العمل الحزبي .
١٢- اتباع الوسائل الحديثه في الاتصال مع قيادة الحزب الهاربه والمتواجدة في ايران كالكتابه بالحبر السري والرسائل المجفوره واجهزة الاتصال اللاسلكيه .
١٣- أستخدامهم الزواج الحزبي وحتى بأسماء مستعارة .
١٤- تزويرهم عقود زواج لغرض الحصول على مبالغ سلف الزواج

أساليب حزب الدعوه العميل في التمويل :

أعتمد حزب الدعوه العميل في تمويله على الاساليب التاليه :ـ

١- التمويل المادي (لتغطيه نفقات الحزب) واتبع لتحقيق ذلك الوسائل التاليه . .

آ - الأموال التي ترد اليهم من النظام الايراني والنظام السوري والمنظمات والجهات المعاديه واجهزة المخابرات الاجنبيه .

ب - الاموال الوارده من الحقوق الشرعيه (الزكاة والخمس) .

ج - المساعدات الماليه التي يقدمها التجار ذوي الأصول الفارسيه والحاقدين في القطر ودول الخليج العربي وسوريا ولبنان .

د - الارباح الوارده من الواجهات التي اعتمد عليها الحزب .

هـ - التبرعات والاشتراكات الشهريه التي يدفعها عناصرهم .

٢- التزود بالاسلحه والمتفجرات :

لجاء الحزب في التسلح الى عدة طرق وهي :ـ

أ - الاسلحه والمتفجرات المرسله من النظام الفارسي .

ب - الاسلحه والمتفجرات التي سرقها عناصر حزب الدعوه من العسكريين أثناء خدمتهم في الجيش .

ج - المساعدات المقدمه في هذا المجال من قبل الاحزاب والحركات المعاديه ـ (كعصابات التخريب في الشمال) .

د - الاسلحه والمتفجرات المشتراة من المهربين داخل القطر .

هـ - الاسلحه لمسروقه من مقاتلي الجيش الشعبي وافراد الشرطه .

و - الاسلحه الشخصيه لعناصر حزب الدعوه .

ز - ماقام بصنعه حزب الدعوه العميل من قنابل بأرشاد وتوجيه الاذاعه الفارسيه .

الأنشقاقات في صفوف حزب الدعوة العميل :

الأنشقاق الأول

في عام ١٩٦٩ نتيجة لتوسيع القاعدة التنظيمية وكسب المثقفين وخاصة من الوسط الجامعي برز تيار في تنظيمات بغداد تزعمه الدكتور سامي جابر البدري الذي كان يدعو الى التأكيد على الجانب العقائدي في التثقيف والتركيز على التصرف والزهد في الحياة وابعاد رجال الدين المعممين عن تولي قيادة الحزب لعدم خبرتهم والمامهم بالسياسة وايجاد خط تنظيمي خاص بطلبة العلوم الدينية يسمى (خط تنظيم الحوزة) وقد أيد الطلبة الجامعيون الخط الذي سار عليه سامي البدري كما أيد خط تنظيم الكرادة الشرقية وقد تفاقمت الخلافات بينه وبين القيادة أثر حمله التشهير التي قادها عارف البصري عام ١٩٧٢ - ١٩٧٣ حيث خرج سامي البدري من الحزب والتقى بما يسمى (حركة المسلمين العقائديين) التي كان يتزعمها غالب الشابندر فتوحدت تنظيماتهم الجديدة باسم (جند الأمام) وحالياً يقيم سامي البدري في ايران على أثر ضرب تنظيمه في عام ١٩٧٥ وهروبه من القطر .

الأنشقاق الثاني :

ظهرت بوادره اواخر عام ١٩٨٠ نتيجة الاحداث الجارية والضربات الموجعه التي وجهت الى تنظيمات حزب الدعوة العميل والتي أدت الى هروب قيادته الى ايران والتسلط الفارسي على القيادة وكان أستشار العناصر الفارسية المتمثله بزعامة محمد مهدي الأصفي بالقرارات المهمة والخاصة بسياسة الحزب ومسيرته دون الرجوع الى بقية أعضاء القيادة مما حدى بقسم من اعضائها وكوادر الحزب انتقاد القرارات الصادرة عنها وقد

تبلورت الخلافات والانتقادات بين الجانبين مما ادى الى خلق تيارين داخل الحزب الأول يتزعمه محمد مهدي الاصفي والثاني تزعمه علي الكوراني وكما مبين أدناه :-

١ - أتهامات تيار علي الكوراني الى تيار الاصفي :

أ - الاعتراض على تفسير ولاية الفقيه الذي تمسك به الاصفي وطلب من الحزب الالتزام به ومضمونه اعتبار خميني نائباً ووكيلاً عن الامام مهدي المنتظر ومرشداً أعلى لكل الحركات الاسلامية وتجنب أطاعته ، أما تفسير الكوراني لولاية الفقيه فهو أن يكون الأمر للمرجع الديني الاعلى والأفقه والأتقى والذي يتمتع بصفات العدل والزهد وأن هذه الصفات متوفرة في مجموعة من المراجع وليست في خميني وحده .

ب - عدم أعتراف تيار الكوراني بتسمية كاظم علي الحائري فقيهاً للدعوة والتي التزم بها الأصفي وجماعته .

ج - يطالب تيار علي الكوراني بأبعاد المعممين عن قيادة التنظيم وجمعهم في خط واحد يركز على الجانب الثقيفي للحزب وعدم أسناد المناصب السياسية في الدولة الى رجال الدين .

٢ - أتهامات تيار الاصفي ضد تيار الكوراني :

أ - التشهير بالكوراني أستناداً الى ان محمد باقر الصدر كان لايثق به ويطعن بسلوكيته ، كما طلب ابعاده عن الحزب .

ب - تحميل الكوراني مسؤولية فشل الحركة التخريبية في ٤/١٠/١٩٨٠ والتي نفذت في محافظة البصرة والخسائر التي منا بها الحزب نتيجة سؤ التخطيط وعدم تقدير الموقف .

ج - تكذيب أدعاءات الكوراني بأعادة التنظيم وتوسيع القاعدة داخل القطر وفي الكويت وخاصة في الفترة التي سبقت الاحداث في ايران .

جناح محمد باقر الناصري (المتطرفين) :

يعاني حزب الدعوة العميل حالياً في تشتيت المواقف والقوى وضعف الامكانيات المالية والعسكرية أضافة الى تمزقه الى ثلاثة اجنحة على الاقل في الوقت الحاضر يقود كل واحد منها شيخ من المعممين احدهم علي الكوراني والثاني محمد مهدي الاصفي (كما ذكر سابقا) والثالث محمد باقر الناصري (وهو من اهالي محافظة ذي قار) وجناحي الاصفي والناصري كانا الى فترة قريبة ضمن خط واحد يقابله خط الكوراني الا ان نشوء المجلس وتبلور مواقف القوى تجاهه جعل كثير من أنصار حزب الدعوة العميل يتشددون في مواقفهم منه وقاد محمد باقر الناصري الذي (سحبته الدعوه من سوريا الى ايران ليتزعم جماعة العلماء)الخط المتشدد (ويسمونهم حاليا) المتطرفين لمهاجمتهم لسياسة المجلس ولخط المجرم محمد باقر الحكيم بدون تردد .

وتشكل جماعة الناصري حاليا القسم الاكبر من الدعوة وتتوزع في قم وطهران بين المكاتب الثقافية واتحادات الطلاب وليس لها عمل سوى نشر الشائعات وفتح الحوار حول اخطاء سياسات المجلس وكان معظم انصار الناصري سابقاً يعملون ضمن معسكر الاحواز وجبهات القتال الا ان قرار المجلس بالأستيلاء على المعسكر وتسييره من قبل لجنة خاصة دفع جماعة الدعوة لاصدار تعليمات بالانسحاب من المعسكر والتوجه الى الحوزة في قم والاتحاد وبعض البيوت في طهران لافشال خطوط المجلس .

اما جماعة الاصفي فيسمونهم حاليا (جناح)وهم قريبين من جماعة الناصري الا انهم لايشيرون جدلا كبيرا حول المجلس وجماعة الحكيم ويحاولون استغلال الفرص التي يوفرها لهم مثل هذا الموقف لتقرير وجودهم وضمان استمرار مصالحهم .

ان علاقة جماعة الناصري سيئة مع جماعة الكوراني وهذه الاخيرة نسبياً واكثر افرادها (من اهالي البصرة) وعملها الرئيسي هو اللعب على جميع الحبال فمرة تقترب من المجلس ومن المجرم الحكيم ومرة من منظمة العمل الفارسية العميلة ولديهم مجموعة عسكرية لاتتجاوز الـ (٦٠) شخص يشاركون في جبهات القتال وقد قتل واسر عدد منهم في المعارك الاخيرة في قاطع العمارة .

القيادة الحالية لحزب الدعوة العميل :

١ - محمد مهدي علي الاصفي - اميناً للحزب - ايراني
٢ - كاظم علي الحائري - فقيهاً عاماً للدعوة - ايراني
٣ - مرتضى محمد اسماعيل الغسكري - عضواً - ايراني .
٤ - علي عبدالله التسخيري - عضواً - ايراني .
٥ - عبدالرحيم علي موسى الشوكي - عضواً - عراقي
٦ - مهدي عبدالمهدي - عضواً - وهو عديل الاصفي .
٧ - هاشم ناصر محمود - عضواً - عراقي من البصرة .
٨ - حسين ابراهيم الشامي - عضواً - عراقي .
٩ - موسى جمال الخوئي - عضواً - ايراني .

اهم توجهاتهم الحالية :

١- التحرك على العسكرين بشكل مركز .
٢- التحرك على صغار السن بسبب عدم الحكم عليهم لصغر سنهم .
٣- الترجه بالأستماع الى الاذاعة الايرانية واعتبارهااذاعة رسمية لهم .
٤- اثارة البلبلة في صفوف عوائل العسكرين والاسرى .

٥- الحصول على الاسلحة من الجيش بواسطة عناصرهم .
٦- استغلال مواسم الحج للالتقاء هناك بعناصرهم من العراقين .
٧- التركيز على العنصر النسوي .
٨- محاولة الحصول على هويات الرعايا العرب .
٩- أغتيال الدبلوماسيين الذين تساعد حكوماتهم العراق في معركته .
١٠- الأستعانة باسماء مختلفه لغرض الكسب مثل (منظمة الرايات السود- منظمة الامام المنتظر- اشبال الصدر) .
١١- اغتيال المسؤولين وضباط الامن والجيش الشعبي .
١٢- كسب عناصر من الجيش الشعبي للاستفاده من التدريب .
١٣- التنافس بالقيام بالعمليات بالداخل لكي يقوى مركزهم في ايران وازدياد الدعم المادي لهم .
١٤- استخدام الجفره لنقل المعلومات والتعليمات .
١٥- استطلاع المنطقه قبل توزيع النشرات .

علاقة حزب الدعوه العميل بمنظمة امل الارهابيه :

منظمة امل منظمة طائفيه ارهابيه وثيقة الصله بالمجلس الشيعي الاعلى في لبنان اسست من قبل موسى الصدر وقد تمكن حزب الدعوه من دفع بعض عناصره القياديه الى المنظمه والتسلل لاحتلال مواقع قياديه فيها دون ان يثير ذلك انتباه موسى الصدر الا بعد ان سيطر الحزب على قطاعات واسعه من المنظمه ، عندئذٍ اضطر الصدر ان يعلن تفاوضه مع الحزب حيث تم الاتفاق على توليه اي (موسى الصدر) القيادة السياسيه والعسكريه للمنظمه ويتولى حزب الدعوه الجانب الفكري والثقافي واخذ حزب الدعوه العميل بتقوية نفوذه في المنظمه خاصه بعد اختفاء موسى الصدر وحاليا علاقتهم وثيقه جدا معهم .

علاقة حزب الدعوه العميل بمنظمة العمل الفارسيه :

ان اهـداف المنظمـة واسلوبهـا التخـريبي متشـابـه ومتقـارب مع اهـداف واسلوب عمـل حزب الـدعوه العميل ورغم التشابه والتطابق في الاهداف الا ان هناك خلافات بين حزب الدعوه ومنظمة العمل وهي :-

١- يتهم حزب الـدعـوه العميـل المنظمـه بارتباطاتها المشبوهه بالمخابرات الامـريكيـه وعـمالتهـا لنظـام القذافي الذي يعتبر مسؤ ولا عن اختفاء موسى الصدر :
٢- تتهم المنظمة حزب الدعوه بارتباطات قيادته بالمخابرات البريطانيه .
٣- يحاول حزب الدعوه فضح المنظمة وعلاقتها بشاه ايران وجهاز مخابراته (السـافـاك) بالتركيز دائما على المؤتمر الصحفي الذي عقده مؤسسها في لبنان ممجداً فيه شاه ايران ومعتبراً اياه قائدا شعبيا .
٤- تعتبر منظمة العمل مؤسسها محمد مهدي الشيرازي مرجعا دينيا في حين لايعترف حزب الدعوة بهذه المنزله الدينيه .
٥- هنـاك اختـلاف واضـح في اسـتراتيجيـة وتكتيـك منظمة العمل عن استراتيجيـة وتكتيك حزب الدعوه الذي يسعى الى احداث التغيير الجـذري في المجتمـع قبـل استلام السلطة في حين تسعى المنظمة الى استلام السلطه ومن ثم تغيير المجتمع من خلالها .
٦- في الفتره الاخيره حصـل تقـارب بين حزب الدعوه ومنظمة العمل (خـط محمـد مهـدي الاصفي من الـدعوه ومحمد تـقي المدرسي من منظمـة العمـل)وان هذا التقـارب حصـل للوقـوف بوجـه محمـد باقر الحكيم ومجموعته الذي يحاول فرض نفسه كقائد للحركه الاسلاميه في العراق باسناد من علي خامنئي وضعف الدعم الذي كان يلقاه حزب

الدعوه بعد مقتل محمد حسين بهشتي وكذلك نشوء علاقات شخصيه بين عناصر الدعوه العميله والعمل والظروف متشابهه في الارتزاق والعيش اجبرتهما على التقارب لكون الظرف الذي يمرون به ظرف عصيب بالنسبه لطلبهما وقد تمثل التقارب على المستوى الاعلامي حيث لاول مره تنشر جريدة العمل الاسلامي انباء عن اعدام (٥) من اعضاء حزب الدعوه العميل وكذلك قامت صحيفة الجهاد الناطقه بلسان حزب الدعوه بنشر صور ونبذ عن حياة قتلى منظمة العمل في الجبهه.

بيان التفاهم الصادر من حزب الدعوه العميل:

بعد قيام ثورة ١٧ ـ ٣٠ تموز القوميه الاشتراكيه وجهت الى حزب الدعوه العميل الضربات تلو الضربات فاصابته بالوهن والضعف وخلقت في نفوس قيادته العميله الخوف والريبه ، الامر الذي دفعهم الى توثيق الصله مع بقية العملاء فاصدر الحزب عام ١٩٨٠ بيانا اطلق عليه (بيان التفاهم) خاطب فيه الشيوعيين والماركيسيين وجميع العناصر المعاديه طالبا منهم توحيد الجهود من اجل تحقيق الهدف المركزي لاسيادهم المستعمرون في عرقلة مسيرة الثورة التقدميه وان الرجوع الى البيان المذكور يثبت لنا دنائة هذا الحزب وخبثه فقد اعلن بشكل صريح وقبيح تعاونه مع الاحزاب العميله التي ناشدها بالجهد التخريبي الموحد واخذ يبر ر تقيماته السابقة لأفكار تلك الاحزاب بتبريرات بعيده كل البعد عن العلم والمنطق مثال ذلك تقييمه السابق لالحاد الشيوعيين فقد ورد في بيان التفاهم (نعتقد ان جمهور الشيوعيين لم يعملوا مع الشيوعيه لالحادها ولا لفكرها المعادي للاسلام وانما عملوا لأعتقادهم انهم يعملون ضد الاستعمار وضد الظلم الاقتصادي

والواقع على بلاد المسلمين ولذا فان مقومات الدوافع لهذا العمل هي الفكر الاسلامي المتاصل في النفوس لمكافحة الظلم والتسلط والهيمنه) ويعطينا حزب الدعوه برهانا اخر على الدجل السياسي الذي مارسه واستوحاه من اسياده المشعوذين في النظام الفارسي ، حيث ورد في البيان العبارة التالية (ليس من واجبنا التفتيش عن ما هو ملحد ومن هو ليس كذلك لان هذا الامر من اختصاص رب ـ العباد وما علينا الا الظاهر ، والظاهر لدينا ان جمهور الشيوعيين في منطقتنا دخلوا الشيوعيه ليس بدافع فكري وعقائدي وانما بدافع الاوضاع المعاشيه) اما رد الحزب الشيوعي على البيان فقد اعتبر الشيوعيين مبادره ايجابيه وايدوا استعدادهم للتعاون مع حزب الدعوه سواءً في اطار الجبهه الموحده او باي صوره من صور التحالف والتعاون او العمل المنسق رغم ماتضمنه البيان من تهجم صريح عليهم وانتقاد لاذع باعتبار نظريتهم كافره ومستمده من مجتمع غير اسلامي .

ويتضح من ذلك ان كلا الحزبين العميلين قد انطلقا من موقف تكتيكي للتعاون بينهما .

منظمة العمل الفارسيه

النشأة

في عام ١٩٦٤ تاسست المنظمة في العراق تحت اسم (الحركه المرجعيه) وكان مسؤولها محمد مهدي مير شيرازي الايراني الموجود حاليا في ايران وكان والده رجل دين ، تلقى محمد مهدي دراسة العلوم الدينيه في النجف وانتقل بعدها الى مدينة كربلاء ونسب نفسه الى مدينة شيراز الايرانيه ولقب نفسه بالحسيني الشيرازي ، ثم ادعى المرجعيه وانفصل عن الحوزه العلميه في النجف واخذ يعمل محاولا ابراز مركزه وتقوية نفوذه من خلال اغراء بعض رجال الدين وطلبة علوم الدين لتقليده بهدف تكوين قاعده

له ، واستطاع ان يبسط نفوذه على الكثير من السذج في كربلاء ، كما ونسب عنه وكلاء في بعض المحافظات مثل بغداد والنجف والبصره ، وفي عام ١٩٦٧ تم تغيير اسم الحركه الى (حركة الرساليين الطلائع) .

وبعد قيام ثورة ١٧- ٣٠ تموز عام ١٩٦٨ وسع مجال عمله المشبوه ودعم نفوذه في المحافظات الجنوبية من خلال جمعيات وهيئات دينية غير مجازه هي :-

١ - جمعية حفاظ القرآن الكريم ، وكان مقرها في كربلاء ، ظاهرها تحفيظ الشباب القرآن وغايتها الحقيقية استهوائهم لتحقيق مأرب مؤسسها وخطته المستقبلية المشبوهه .

٢ - هيئة شباب الاسلام ، مقرها في كربلاء وكان يرأسها ابرز العناصر المشبوهه هو حميد المهاجر ويتمثل واجبها بالتجوال في المدن والارياف بدعوى توجيه الناس دينياً .

٣ - هيئة فاطمة الزهراء- مقرها في كربلاء وكان يرأسها المدعو قيس عبد الكريم وواجبها اقامة علاقة مع اصحاب المواكب العزائيه بقصد استغلالها .

٤ - مدرسة باد كوبا- وهي مدرسة دينية قام بتاسيسها في كربلاء لتدريس رجال الدين وطلبة العلوم بغية تسخيرهم للعمل لصالحه .

من خلال رصد تحركات هذه العناصر تاكد ان لها نشاطات موجهه ضد الحزب وثورته وتم ضرب هذه التجمعات في عام ١٩٧١ مما أدى الى هروب محمد مهدي الشيرازي واخيه حسن شيرازي خارج القطر واقاما في الكويت واستمرا في عملهما لصالح الشاه ومخابراته واستمر محمد مهدي الشيرازي في مزاولة عمله التخريبي من الكويت ضد العراق من خلال تهجمه واطلاقه الافتراءات الدينية الحاقده ، وقام بتاسيس مدرسة دينية باسم (الرسول الأعظم) وبنى جامعا بجوارها واتخذها مقرا لنشاطه

الهدام ، اما اخوه حسن الشيرازي فبقى متنقلا بين سوريا ولبنان واسس مدرستين احدهما في سوريا والاخرى في لبنان ودارا للنشر في لبنان عكفت على نشر وتوزيع المطبوعات الرجعية والطائفيه .

وبعد احداث ايران وتسلم الخميني للسلطة فيها توثقت علاقتهما بالنظام الجديد واخذا يتلقيان الدعم والاسناد منه للعمل ضد الثوره وحزبها بصوره مكثفه مما دفع محمد مهدي الشيرازي الى ترك الكويت والاستقرار في مدينة قم الايرانية ليمارس نشاطه المشبوه من هناك تحت اسم (منظمة العمل الاسلامي .) ، اما اخوه حسن فقد استمر في مزاولة نشاطه المريب في سوريا ولبنان حتى اغتيل في بيروت عام ١٩٨٠ والملاحظ عن منظمة العمل بأن اغلب المنتمين اليها هم من الاصول الايرانية .

القيادة الحالية للمنظمة :-

١- محمد مهدي الشيرازي - ايراني .
٢- محمد تقي المدرسي - ايراني .
٣- محمد هادي المدرسي - ايراني .
٤- كمال الحيدري - انشق مؤخراً عن المنظمة .
٥- علي محمد اسماعيل - ايراني .
٦- عبد الرسول عبد الزهره - ايراني .

نشريات المنظمة .

١- مجلة الشهيد - ويمولها الشيخ حسين علي منتظري وهي نصف شهرية .
٢- مجلة الجهاد - وهي فصليه .
٣- جريدة العمل الاسلامي - اسبوعيه وتصدر من طهران .

علاقة منظمة العمل بالنظام السوري العميل :-

لقد تردت العلاقة بين النظام السوري ومنظمة العمل بسبب وجود علاقات للمنظمة مع احدى فروع الاخوان المسلمين في سوريا وكذلك لدعم سوريا الى محمد باقر الحكيم وابرازه في الساحة على حساب الاخرين ، وأن تصور المنظمة أن خط رفعت الاسد عميل لامريكا واعتبر وا حضور النظام السوري مؤتمر قمة فاس مع العراق بأن النظام السوري شبيه للعراق ولايمكن الاعتماد عليه ، علما ان صحف المنظمة ممنوعه في سوريا وغير معروفين هناك .

علاقة منظمة العمل ومنظمة أمل العميله :-

ان العلاقة سيئه بين المنظمتين بحكم كون قيادة امل متعارضه مع منظمة العمل ومنظمة العمل تتهم امل بالعمالة والانتهازية وانها متعاونه مع اسرائيل .

علاقة المنظمه بالفلسطينين :-

منظمة العمل تهاجم الفلسطينيين وتحاول ان تجعل من الفلسطينين منظمة اسلاميه تتولى القضيه الفلسطينيه .

علاقة المنظمه مع ليبيا :

لمنظمة العمل علاقات قويه مع ليبيا وعندما كان اياد سعيد ثابت في ايران فان علاقته بالمنظمه قويه وجيده وأن بقية الحركات تعادي المنظمة نتيجة لهذه العلاقه ، وان اسباب انشقاق كمال الحيدري عن المنظمة هو اتهام المنظمه بالعماله مع النظام الليبي وأما المنظمة فهي تبرر الانشقاق بحب كمال الحيدري للمناصب القياديه .

حركة المجاهدين العراقيين العميله

تاسست هذه الحركة العميله بعد احداث الشغب في حزيران ١٩٧٩- عندما كان حزب الدعوه العميل في بداية دخوله المرحله السياسيه فظهر تيار داخل حزب الدعوه العميل ينادي بحمل السلاح ضد السلطه وعمل هذا التيار بتوجيه من القياده الايرانيه ، وخرج هذا التيار عن الحزب واسس بما يسمى (حركة المجاهدين العراقيين) وبعد الاعتقالات وهرب قسم من العناصر وهم - عبد العزيز الحكيم ومحمد باقر الحكيم الى سوريا وقد احتضنتهم المخابرات السوريه وتحركوا على العناصر الهاربه وانتقلت اعضاء القياده بعدها الى ايران وقامت بالعمل بتوجيه من النظام الايراني .

فكر الحركه:

لايختلف فكر الحركة عن اهداف حزب الدعوه العميل بشكل مباشر ولكن يختلفون فقط بالوصول الى الهدف (اقامة الدولة الاسلاميه) حيث بدأت الحركة قبولها جميع الحركات التي تقف ضد العراق بسبب اعتبار العمل الاسلامي عمل واحد والمهم هو بالدرجة الاولى هو الهدف لقد استفادت الحركه من العناصر القياديه فيها بحكم علاقتهم مع النظام الايراني والسوري وعمل النظامان على ابراز المجرم محمد باقر الحكيم كزعيم للثورة الاسلاميه في العراق .

وبرز للحركة تنظيم في محافظة التاميم ونينوى بسبب وجود عناصر قياديه في المنطقتين في الحركه هما حسين بشيري (التاميم) ومحمد تقي المولة (تلعفر) .

حاليا يدير حركة المجاهدين بشكل مباشر المجرم الهارب عبد العزيز الحكيم . قامت الحركة بالتحرك على جميع العناصر الهاربه من العراق لاي سبب كان سياسي او غير سياسي وتقديم المساعدات لهم ، واستفادت الحركة من تشكيل ما يسمى - بالمجلس الأعلى للثوره الاسلاميه في العراق باعتبار محمد باقر الحكيم يدير المكتب ، وبدأت الحركة باعمالها التخريبية ضد العراق لابراز دورها كحادث تفجير وزارة التيخطيط ووكالة الانباء العراقيه ومبنى الاذاعه ومقر قيادة القوة الجويه وكان هذا بمساعدة النظام السوري .

حزب الاخوان المسلمين العميل

نشأة الحزب في مصر:

في اواخر عام ١٩٢٧ وفي مدينة الاسماعيلية وبعد ان قام المعلم القاهري حسن احمد البنا بعدة نشاطات اسلاميه وبالاشتراك مع اقرانه واصدقائه قام بتاسيس جمعيات صغيره حملت اسماء شتى الى ان تقدم بطلب تأسيس جمعية اسلامية باسم (الإخوان المسلمين) وقد حصلت الموافقة في نفس العام وكان مركزها في مدينة الاسماعلية ثم انتقلت بعدها الى القاهرة وكان حسن البنا ذا قدرة اقناعية كبيرة استطاع ان يجمع حوله الكثيرين وقد اهتم بالناحية العسكرية حيث ركن الى الاسلوب العسكري في تربيتة لأعضاء تنظيمه وأطلاقة الصفات العسكرية على جماعته حسب مكانتهم داخل الحركة فأطلق درجة نقيب ورقيب الى جانب الدرجات التي تعطى لأعضاء الاحزاب السياسية .

في عام ١٩٤٩ أصبح حسن البنا خطراً فدبرت له الحكومة المصرية فخاً على يد أحد عناصر المخابرات وتم أغتياله وبعدها رشح مكتب الأرشاد العام وهو القيادة العليا حسن الهضيبي وكانت بعض القواعد ترشح سيد قطب والبعض الأخر يرشح حسن الباقوري . . أما التنظيم العسكري فكان يرشح زعيم التنظيم صالح عشماوي وبالأخير تم أختيار حسن الهضيبي مرشداً للحركة وظهرت بعدها انقسامات حيث أنشق صالح عشماوي مستعيناً بالجهاز الخاص وتم نعت الهضيبي بأبشع النعوت الى ان قام يوسف طلعت الذي يقود أحد أجنحة الجهاز الخاص بأنشقاق مضاد فسيطر على الحركة وظل قائداً لها حتى اعدامه عام ١٩٥٤ .

وبين عامي (١٩٥٤ ـ١٩٥٦) قامت الحكومة المصريه بتصفية الاخوان تصفية تكاد تكون تامه ولم يبق في عام ١٩٦٥ الا افراد معدودين منهم سيد قطب الذي اطلق سراحه في ذلك العام .

وقد عاود سيد قطب في بداية عام ١٩٦٦ نشاطه بعيدا عن التنظيمات السابقه فشرع بتكوين تنظيم جديد معظمه من الشبيبه مستفيدا من درس الماضي الى درجه انه رفض كثير من رجال تنظيم الاخوان السابق وبذلك اصبح المرشد العام وفي عام ١٩٦٦ خشيت الحكومة المصريه من نشاط سيد قطب خصوصا بعد ظهور كتابه (معالم في الطريق) الذي يدعوا فيه الى الثورة والتمرد على السلطة المصريه وخصوصا بعد ان لمست انه اصبح محاطا لانظار الناس الذين بدءوا يقصدونه فقد قامت السلطة بتصفيتهم مرة اخرى واعدمت الكثيرين منهم ولم ينج سيد قطب ذاته من هذه الاعدامات ،وقد عاد نشاط هذا الحزب في الاونه الأخيره وخاصه في عهد انور السادات .

تأريخ حزب الاخوان المسلمين العميل في العراق :

نبتت اولى بذور حزب الاخوان المسلمين في العراق في نهاية

الاربعينيات اثر عودة الشيخ محمد محمود الصواف من مصر بعد اكمال دراسته في الجامع الازهر حيث مضى هناك قرابة الثلاث سنوات تاثر خلالها بافكار واهداف الاخوان المسلمين وعمل معهم في مختلف اوجه نشاطهم فشرع في أعقاب عودته الى العراق بنشر افكارهم وتهيأة النفوس لتقبل دعوتهم وقد عين الصواف مدرساً في مدرسة الامام ابي حنيفة (كلية الشريعة) وتولى الخطبة في الجوامع والاحتفالات داعياً الى الاخوان مستفيداً من ظروف المد الجماهيري العارم حيث كانت قضية فلسطين تحتل حيزاً في تفكير الجماهير وقد نجح الصواف في أستقطاب الكثير من الشباب حوله وبدأ نشاطه العلني للاخوان المسلمين عن طريق واجهة علنية هي (جمعية أنقاذ فلسطين) التي كان يرأسها الشيخ أمجد الزهاوي وأمين سرها الشيخ الصواف وكانت تنظم أجتماعات في جامع الازبك في باب المعظم ويحتشد الاخوان المسلمين للاستماع الى خطب الصواف وكان ذلك خلال السنوات (١٩٤٩ - ١٩٥٣) وفي بداية عام ١٩٥١ قدم الصواف طلباً لتاسيس جمعية باسم (جمعية الأخوة الاسلامية) وقد أجيزت ، ويمكن أعتبارها الواجه الثانية للاخوان المسلمين بعد جمعية أنقاذ فلسطين كما تم منح (جمعية الاخوة الاسلامية) امتياز لأصدار مجلة اسبوعية باسم (مجلة الأخوة الأسلامية) وفي عام ١٩٥٥ تم حل الجمعية في عهد حكومة نوري السعيد .

الاخوان المسلمين وثورة ١٤ تموز ١٩٥٨ :

أيد الاخوان الثورة ووقفوا ضد المد الشيوعي وحاولوا الكسب والتسلل الى الجماهير وكسب الشباب وبعد خروج محمد محمود الصواف من العراق الى السعودية في عام ١٩٥٩ أتاح لهم الفرصة لكسب اكثر وذلك لأن كل

عيوب الحركة وسلبياتها القيت على الصواف لانه كان يتسم بالفردية في اتخاذ المواقف وتحمل المسؤوليات ، وتشكلت قيادة جديدة للاخوان بقيادة الدكتور عبدالكريم زيدان ووضعت الحركة برنامج عمل وتغير اسلوب عملهم وتنظيمهم تغيراً واضحاً بالقياس الى الاساليب القديمة وأهم نواحي التغير خلال السنوات (١٩٥٩ - ١٩٦٢) هي :-

١- وضع اساليب وخطط العمل للجان المحلية في مختلف مناطق بغداد حيث أوكلت اليها مسؤولية توجيه الاخوان للنشاط الجماهيري والاشراف عليه .

٢- تأسيس الرابطة الاسلامية لطلبة الجمهورية العراقية كواجهة طلابية للعمل الاخواني . وقد استمر بالعمل لمدة سنة وتوقف نشاطها بسبب عدم تحقيق الهدف من تأسيسها وهوكسب شباب جددمن الطلاب لمحيط الاخوان المسلمين .

٣- التأكيد على سرية الارتباط لخلو المرحلة السابقة من هذا الجانب فكان ارتباط الاخوان بمسؤوليهم مكشوف على عكس ماتم في هذه المرحلة .

٤- صدور ادبيات اخوانية لها علاقة بالناحيتين التنظيمية والفكرية ومن هذه الادبيات :-

أ- مجلة الرقيب - وهي المجلة الداخلية الشهرية .

ب- المنهج - ويتضمن مفردات الدروس الاسبوعية بصورة مفصلة وبعد كل اربعة أشهر .

ج- رسالة التوثيق والتعضيد وفيها ضوابط النظام الداخلي .

د- رسالة القضيه والحركة الاسلاميه - وفيها استعراض تاريخي وموجز للحركه الاسلاميه واوضاع الحركه الحاليه والغرض منها تثقيف العضو واعداده - ليكون قائداً .

٥- الاكثار من السفرات الجماعيه والاحتفالات في المناسبات المختلفه .

الهيكل التنظيمي :-

١- القياده العامه .
٢- قيادات الالويه مثلا قيادة بغداد وقيادة نينوى .
٣- القيادات المحليه - مثلا قيادة الاعظمية او قيادة باب الشيخ .
٤- الرقيب - ويكون بدرجة عضو في القياده المحليه .
٥- مجموعة نقباء وتتبع الرقيب .
٦- الاسره (الخليه) - مجموعة اعضاء (اخوان) يتولى مسؤ وليتها عضو بدرجة نقيب .
٧- المؤيدون - ويرتبط المؤيد بالاخ او العضو .
٨- الانصار - ويرتبط النصير بالاخ او المؤيد .

المرحلية في الحركة :

تمر الحركة بثلاث مراحل هي :-

١- مرحلة التثقيف - تتم عن طريق التبشير والوعظ والارشاد .
٢- مرحلة التكوين - يتم فيها عملية الانتقاء واختيار الاشخاص وفي هذه المرحلة لايمكن ان يقبل الا من أستعد أستعداداً جيداً أما البقية الباقية فتبقى في المرحلة الاولى .
٣- مرحلة التنفيذ - العمل المتواصل في سبيل الوصول الى الغاية أي الاصطدام والوصول الى اقامة نظام اسلامي للدولة .

الانشقاقات في صفوف الحزب :

١- في عام ١٩٥٩ تم تاسيس الجبهة الاسلاميه من بعض العناصر القياديه التي انشقت من الحزب منذ عام ١٩٥٤ وهم (أ- عبد الغني

شنداله ب-محمد الالوسي ج-محمد عبدالرحمن)وانظم الى الجبهة عام ١٩٦٣ الشيخ عبد العزيز البدري خطيب جامع الصرافيه ولم تفلح اجبيه في كسب الكثير من اعضاء الاخوان وقد كشف الشيخ عبد العزيز البدري بان الجبهه تورطت في علاقات مشبوهه مع اطراف اجنبيه لا سيما بعد انتحار محمد عبد الرحمن اثر كشف لعلاقات زميله محمد الالوسي المشبوهه والمرتبطه بجهات اجنبيه ،حيث كان يستلم المبالغ من الانكليز في شركة بنفط العراق .

٢- الحزب الاسلامي :

عام ١٩٦٠ تم تاسيس الحزب الاسلامي من قبل مجموعه انشقت عن الحزب بقيادة نعمان عبد الرزاق وسكرتيره فليح حسن السامرائي وكل من طه جابر ووليد الاعظمي وعبد المجيد حمد ،واستمر الحزب يعمل لعدة اشهر الى ان اعتقلت قيادته والغيت اجازته على اثر نشره مذكره مرفوعه الى عبد الكريم قاسم في جريدة الفيحاء تخص الاوضاع الداخليه في العراق :

٣- في عام ١٩٦٧ انشقت (القياده العامه) للاخوان المسلمين الى ثلاث مجموعات وهي :-

أ- اللجنه المركزيه - كان يقودها الدكتور صالح عبد الله سريه ومحمد فرج وفليح حسن ، ولم تفلح اللجنه بكسب عناصر كثيره من الاخوان المسلمين (القياده العامه) وكانت اللجنة المركزيه تؤمن بضرورة العمل باسلوب الاغتيالات لاجل اضعاف السلطه فبحثوا مسالة اغتيال السيد الرئيس عند زيارته للمرحوم الاب القائد الذي كان راقدا في مستشفى مدينة الطب بتاريخ ١٩٧١/٨/٣١ وعلى اثرها تم اعتقال

التنظيم وهرب صالح عبد الله الى القاهره وهناك قاد حركة الانقلاب الفاشله في مصر بعد هجومه على الكليه العسكريه الفنيه وحكم على اثرها بالاعدام .

ب- الحركه السلفيه ـ اصيبت هذه الحركه بالعزله من جراء رفض اتباعها الصلاة في الجوامع التي فيها قبور الموتى واهتموا بدراسة كتب الحديث النبوي الشريف والرجوع الى اسلاف الصالحين .

ج- أما المجموعه الاخيره فكانت تمثل بقايا القياده العامة وعلى راسها عبد الكريم زيدان والذي حلها في عام ١٩٧١ .

شعار اخوان المسلمين :

«الله غايتنا ـ القرآن دستورنا ـ الرسول زعيمنا ـ الكعبه قدوتنا»

الدول التي يمكن ان يمتد النشاط الاخواني منها الى العراق :ـ

١- الكويت - الواجهه الاخوانيه في الكويت تتمثل بجمعية الاصلاح الاجتماعي .

٢- السعوديه ـ تعتبر السعوديه ارضا خصبه للنشاط الاخواني وخاصه في مواسم الزيارات كموسم الحج وذلك من خلال اتصال العراقيين بالعناصر الهاربه من العراق ومن ابرز تلك العناصر مسؤول الاخوان السابق محمد محمود الصراف .

٣- مصر ـ عن طريق المصريين العاملين في العراق .

٤- الأردن

٥- سوريا لوجد تنظيمات للأخوان المسلمين فيهما ولقربهما من العراق (مناطق حدودية)

اهم توجهاتهم الحاليه

١- التاكيد على التثقيف بالفكر الاخواني .
٢- توسيع قاعدتهم التننظيمية من خلال عملية الكسب والتركيز على الطلبه وحثهم على الجهاد .
٣- التاكيد على ان حزب البعث حزب كافر .
٤- الاستشهاد بموضوع القائد المؤسس كونه مسيحي وسبق وان كان شيوعي فكيف يقود بجتمع مسلم .
٥- التشكيك بتجربة الطلائع والفتوة واعتبارها مخالفة لتعاليم الاسلام .
٦- استغلالهم لدورات تحفيظ القرآن الكريم التي تفتح في الجوامع وزج عناصرهم لألقاء المحاضرات التي تخدم الفكر الاخواني .
٧ - استخدام الاسلوب الخيطي في العمل التنظيمي ضمانة للسرية التامة .
٨ - تشكيل الفرق الرياضية (كرة القدم) والسفرات الجماعية لاحتواء الشباب ومن ثم يجري مفاتحتهم بالكسب .

حزب التحرير العميل

نشأته :

تأسس هذا الحزب في الاردن بقيادة تقي الدين النبهاني في اوائل الخمسينات ونشط على أثر قيام مؤسسيه بأصدار كتاب (أنقاذ فلسطين) حيث وضع أسس لأنقاذ فلسطين ويتم ذلك عن طريق الوحدة العربية أي الاسلام وطلب العمل لأنقاذ الامة وقد شكل مجموعة أستجابت لذلك منهم داود حمدان (فلسطيني الجنسية) وأحمد الدعور (فلسطيني الجنسية) وعبدالقديم زلوم من وجهاء مدينة الخليل وبأستجابة المذكورين تكونت النواة الاولى للحزب وأعتبر وا أنفسهم القيادة في ذلك الوقت .

أهداف الحزب :

حددت أهـدف الحـزب في كتـاب صغـير أسمـه (مفاهيم حزب التحرير) تأليف تقي الدين النبهاني وينص :-

حزب التحـريـر حزب سياسي يعمل لأستئناف الحياة الاسلامية بأقامة الـدولـة الاسـلاميـة ويشترك في عضويته الرجال والنسـاء ويتخذ من أفكار الاسلام وحدها طريقاً للعمل .

الدرجات الحزبية :

١ - دارس - أي مبتدأ في الحزب .
٢ - حزبي - وهو الذي يقسم اليمين ويعتبر عضواً في الحزب .
٣ - نقيب لجنة محلية - مسؤول عن أعضاء اللجنة المحلية(اللجنة الادارية) .
٤ - المعتمد - مسؤول عن أعضاء لجنة الولاية (اللجنة السياسية) .
٥ - مندوب - مشرف على أعمال لجنتي المحلية والولاية .

نشؤ حزب التحرير في العراق :

في عام ١٩٥٤ تأسس فرع للحزب بواسطة الطلبة القادمين من الاردن ممن يحملون فكر حزب التحرير وقاموا بأتصالاتهم ببعض الاشخاص وأصبح مسؤول الحزب في العراق حسين الحاج صالح الملقب (حسنين أبو علي) .

وفي عام ١٩٥٥ جرت محاولات تأسيسـة بصـورة علنيـة من قبل حسين الحـاج صالـح وعضـويـة كل من عبـدالله أحمد سامي الدبوني وعبدالغني محمـد الحـاج حسـين وخـالـد أمـين عبـداللطيف ومحمـد هادي عبـدالله وعبـدالجبار عبدالوهاب الحاج بكر وعبدالعزيز عبداللطيف البدري وقدموا الى وزارة الـداخليـة طلبـا لاجـازة عمـل الحـزب الا أن الـوزارة رفضتـه

واعتقلت مؤسسيه ولكن استمر الحزب بمزاولة نشاطه بصورة سرية حتى ثورة ١٤ تموز ١٩٥٨ .

وفي عام ١٩٥٥ سافر مسؤول العراق حسين الحاج صالح الى الاردن والتقى هناك بتقي الدين النبهاني وطلب منه أن يكون هو أحد قادة حزب التحرير العاملين ورفض طلبه وطلب أيضا سرعة أيصال الكتب والنشرات الحزبية أو أعطائه صلاحية ليعطي رايه في الاحزاب السياسة ومايجري في المنطقة فرفض تقي الدين النبهاني الطلب لانه يعتبر بان كل راي يجب أن يكون صادر عنه شخصيا فعاد حسين أبو علي الى العراق وطلب من بعض الحزبيين ترك العمل الحزبي وأستجاب له بعض الاشخاص وعلى أثرها فصل حسين أبو علي وتولى مسؤولية التنظيم في العراق عبدالعزيز البدري حتى عام ١٩٥٨ وبعد قيام ثورة ١٤ تموز أرسل البدري برقية تهنئة الى عبدالكريم قاسم وعلى أثرها فصل من الحزب مباشرة وتولى مسؤولية الحزب عبدالغني الملاح الذي قتل في أحداث الشيوعيين .

وبعد قيام ثورة ١٤ رمضان عام ١٩٦٣ لم يكن للحزب نشاط ملحوظ وبعد ردة ١٨ - تشرين السوداء بدأ الحزب نشاطه وقدم أعضائه طلباً بأجازة الحزب ومن ضمن الاشخاص الذين قدموا الطلب - محمد سليم الكواز - محمد عبيد البياتي - غضوب الجبوري - وتولى مسؤولية الحزب في العراق هاشم حمدان عبدالله الا أنهم لم يحصلوا على الموافقة الرسمية .

في عام ١٩٧٣ وعلى أثر كشف التنظيم عام ١٩٧٣ أوقف مسؤوله في العراق وتولى المسؤولية أحمد عبد حسن المجمعي الملقب (أحمد البنا) بشكل غير رسمي وفي عام ١٩٧٤ تم كشف التنظيم ايضاً وهرب أحمد عبد حسن المجمعي الى ليبيا وحكم على أعضاء التنظيم .

في عام ١٩٧٧ تم كشف التنظيم والقي القبض على مندوب القيادة في هذه الفترة وهو عبدالله محمد الملقب (ابورامي) فلسطيني الجنسية يسكن

الكويت والمشرف على العراق .

في عام ١٩٧٩ تم ضرب التنظيم في الشهر السادس وكان يترأس هذا التنظيم هو الفلسطيني عطا خليل أبو الرشتة مهندس في مشروع بلدروز في محافظة ديالى .

خطة عمل الحزب الجديدة :

طراء تغيير مهم على العمل التنظيمي للحزب فكان الحزب يتلقى تعليماته من مسؤوله تقي الدين النبهاني مباشرة أي أن تنظيمات الحزب الموزعة في الوطن العربي لاتقوم بأي عمل الا بعد أصدار الاوامر من تقي الدين النبهاني وبعد وفاة المذكور أستلم مسؤولية الحزب عبدالقديم زلوم فقام بتقسيم الاقطار العربية الى ولايات وهي تعمل دون أن تصلها التعليمات من مسؤوله الجديد فأصبح الحزب بموجب هذا التغيير يعتمد المرونة في العمل التنظيمي وحسب ظروف القطر الذي يعمل فيه .

توجهات حزب التحرير في الوقت الحاضر :

١ - أستخدام الاسلوب الخيطي في العمل التنظيمي .
٢ - توسيع قاعدتهم التنظيمية من خلال عملية الكسب الا أن تحركهم بطئ لكون أغلب كوادرهم في خدمة العلم .
٣ - أستخدام طريقة أستنساخ النشرات والكتب باليد وتوزيعها على عناصرهم لقلة النشرات التي تردهم .
٤ - التشكيك بحربنا العادلة وألقاء اللوم على العراق بأنه هو المعتدي
٥ - تبادل الزيارات فيما بينهم لتوطيد أواصر الصداقة وتوثيق العلاقة .

مايسمى بالمجلس الاعلى للثورة الاسلامية في العراق

بتاريخ ٩٨٢/١١/١٧ ومن خلال مؤتمر صحفي اعلن المجرم الهارب محمد باقر محسن الحكيم عبر بيان تأسيس مايسمى ب (المجلس الاعلى للثورة الاسلامية في العراق) وجاء في البيان أن المجلس يمثل مختلف القوى الرجعية والعميلة والمرتبطة بالعدو الفارسي والعاملة على الساحة العراقية تحت غطاء الاسلام من خلال مجموعة من العلماء والمثقفين الرساليين ، وورد في البيان استعراضاً موجزاً لتأريخ العراق السياسي منذ تشكيل الحكم الوطني ولحد الان ، كما تضمن تهجماً سافراً على الحزب والثورة محدداً الاهداف والخطط التي يسير عليها في مسيرته التآمرية ضد قيادة الحزب والثورة وموقفه من الاكراد والتركمان والاقليات الاخرى والسياسة الخارجية والاقتصادية كما حدد المجلس موقفه من الاحزاب والحركات السياسية الاخرى وبشكل يؤكد على ارتباط المجلس بشكل مباشر بقيادة الدجال خميني ونظامه في ايران من خلال تأكيده على الالتزام بولاية الفقيه واعتبار خميني الدجال (امام الامة الاسلامية) .

ويعتبر المجلس واجهة ايرانية تستغل الشخصيات العراقية وفقاً لما يدور في عقول الشخصيات الايرانية ، فخامنئي له من يدفعه وكذلك رفسنجاني ومنتظري وغيرهم - ومحمد باقر الحكيم واحد من الشخصيات العراقيه التي ساهم خميني وخامنئي على ابرازهما وتسليمهما مهمة التحدث بأسم المجلس فاصبح الناطق الرسمي للمجلس وهناك بعض الشخصيات ضغدت الى رئاسة المجلس ولجنته القياديه والتقريبه من الاوساط الايرانيه منها محمود الهاشمي الذي اصبح رئيس المجلس وحسين الصدر الذي برز تماما مثل محمد باقر الحكيم في الفتره السابقه للمجلس وأحاط نفسه بمجموعه من العراقيين المسانده لشخصه مع وجود دعم ايراني غير مباشر له

وهكذا يمكن القول ان الصعود في المجلس يكشف مدى الدعم الجانب الايراني لاي شخصيه عراقيه ، ولدى تركيز الانظار حولها من خلال الاشهر الثلاثه الماضيه تخلوا عن مشروعهم الذي استمروا فيه لفتره طويله نسبيا والذي تمثل بالدعم اللامحدود ولشخصيه واحده (محمد باقر الحكيم) واستعاضوا عن هذا المشروع باسلوب جديد مضمونه ابراز عدد من الوجوه العراقيه ودعمها بشكل جماعي محاولين اكتشاف المتعاونين معهم بشكل كامل والذي يمضون من ورائهم دعم ومساندة العراقين كافه ، وجدوا ان الحكيم لم يحضى باية شعبيه عراقيه ، كما انه اصبح مكروها من قبل كافة الفئات السياسيه التي يتعاملون معها الايرانيون في بلادهم ..

ويعمل المجلس على تحقيق الاهداف والاعمال التاليه :-

كما جاء ببيانه التاسيسي .

١- المواصله والاستمرار في الجهاد الى ان يتحقق النصر على الامبريالیه والنظام العراقي لانقاذ الشعب العراقي المسلم وتاسيس حكومة العدل الاسلامي تحت قيادة ولاية الفقيه .

٢- الالتزام بالاصول الاسلاميه في لاشرقيه - ولاغربيه في النشاطات والتحركات السياسيه والجهاد ضد القوى العالميه المسيطره وعملائها والمحافظة على الاستقلال في كافة المجالات السياسيه والعسكرية والثقافيه بعيده من التاثيرات الغربيه او الشرقيه او المحاور التي تنفذ من خلالها .

٣- السعي الدائب لتعبئة كافة القوى الاسلامية في اتجاه سياسي وعسكري واحد معين وكذلك التعاون والتازر مع كافة القوى المجاهده حسب الرؤيه الاسلاميه وتعاليمها ومن اجل الثوره الاسلاميه .

٤- الـدفـاع عن حقـوق المستضعفـين كافـه وعن شعـارات الحـركـات التحـرريـه العـالميـه وعلى راسها الدفاع عن قضية فلسطين وصفوف الشعب الفلسطيني المسلح .

٥- الايـمان والالتـزام لمقـومات الاخوه الاسلاميه لتعم بين كافة المسلمين لتعم بين كافـة المسلمـين من السنـه والشيعـه ، بـين العـرب والاكراد والـتـرك والاقليـات القـوميـه الاخـرى مـع الابتـاعـد عن كافـة انواع التعصب الشديد المعادي والنعرات القوميه والاقليميه .

٦- الايـمان والاعتقـاد بالجمهـوريـه الاسـلاميـه الايـرانيه اعتبارها المقر والمـرجـع للثـوره الاسـلاميـه العـالميه والمؤازره والدفاع على عقائدها العقائديه لمواجهة القوى العالميه المسيطره .

ممثلي الحركات السياسيه العميله التي يضمها المجلس وموقفها منه .

ان النـاطق الـرسمي لهذا المحلس المشبـوه هو المجـرم المحـارب (محمد باقر- الحكيم) ، اما العناصر التي يضمها هذا المجلس هم :-

١- عبـد العـزيـز محسن الحكيم - يمثل رأس القياده في حركة المجاهدين العميله وهـو شقيق المجـرم (محمـدبـاقرالحكيم) والعلاقه واضحه من خلال دعم الاخير للحركه باعتباره جزء لايتجزء منها .

٢- صدر الدين الكينجي - من حركة المجاهدين ايضا .

٣- محمد الهاشمي - رئيس المجلس - من جماعة العلماء ،

٤- حسين الصدر - عضو مهم من مرشحي جماعة العلماء - وكان الناطق الرسمي لجماعة العلماء .

٥- الأيـراني محمـد مهـدي الاصفي - النـاطق الـرسمي لحزب الـدعـوه العميـل في الـوقت الحـاضـر ، لايثير ون جدلا كبيراً حول المجلس

وجماعة الحكيم يحاولون استغلال الفرص لتعزيز وجودهم وضمان استمرار مصالحهم .

٦- محمد علي الكوراني - من حزب الدعوه العميل ، علاقتهم بالمجلس جيده نسبيا وهي افضل من علاقة جماعة الاصفي او الناصري ومنظمة العمل بالمجلس المذكور .

٧- محمد تقي المدرسي - احد قاذة منظمة العمل الفارسيه العميله في الوقت الحاضر ، رغم تايدها لتشكيل المجلس الا انها اعتبرت المجلس بمثابة السيطره الايرانيه على باقي الحركات والتنظيمات العامله على الساحه وتحاول منظمة العمل جهدها من خلال علاقة بعض قيادتها باركان النظام الفارسي امثال منتظري ومهدي الهاشمي من اجل ايجاد موقع ومركز لهم في المجلس في قيادة المجموعات العميله في ايران التي تبني آمالاً كبيره على خلافة منتظري للخميني .

٨- جماعة المستقلون - منهم غالي الشابندر ، من حركة جند الامام الطائفية التي تعتبر ضعيفه في الوقت الحاضر ، حيث لايتجاوز مجموع قيادات واعضاء الحركة (٥٠) شخص اكثرهم من سكنة الكراده سابقا .

الحوزه العلميه :

مصطلح علمي يطلق على المكان الذي يحوز علماء الدين وطلبة العلوم العربية والدينية ، فهو يشبه مصطلح الحرم الجامعي الذي يشمل اروقة الجامعة بما تحوز من اساتذه وطلبه - ومكتبات .

المرجعيه الدينيه :

يقصد بها مجموعه علماء الدين المجتهدين الذين يقلدهم المنتمون الى

المذهب ويتبعون ازرهم الاجتهاديه ويكون على راسهم المرجع الاعلى الذي يتم الاتفاق عليه بين المجتهدين وفق شروط معينه منها الاعلميه - والمرجع الاعلى للشيعه اليهم هو السيد ابو القاسم الخوئي ومن قبله كان السيد محسن الحكيم .

واقع المرجعيه في النجف :

المعروف ان المرجعيه الدينيه تسعى الى ان تتمتع بحريتها الدينيه والعلميه دون تدخل اداره حكوميه بعيدا عن الاوضاع السياسيه السائده وجل همها ان يعيش المرتبطون بهم بصوره حسنه .

وهناك عناصر كثيره وصلت الى مراكز متقدمه في الحوزه العلميه ذات نفس شعوبي ، ويلاحظ وجود تنافس خفي بين اعضاء الحوزه العلميه على المرجعيه والغايه من ذلك هي السيطره والكسب المادي وقد استغل ابناء بعض المراجع موقعهم الديني لاغراض سياسيه بهدف تشكيل تنظيمات دينيه معاديه امثال المجرمين محمد مهدي ومحمد باقر وعبد العزيز اولاد محسن الحكيم .

وقد قل تاثير المرجعيه على الناس بعد ثورة ١٧ - ٣٠ تموز المجيده لسببين :-

الاول : انتشار الوعي الثقافي بين الجماهير .

الثاني : كشف هوية المراجع وعلاقتها المشبوهه بدول رجعيه .

وقد لوحظ عدم التزام بعض المواطنين بالفتاوي التي يصدرها المرجع الديني وخاصه في الاعياد والمناسبات الدينيه للاسباب التي نوهنا عنها اعلاه .

الاقليات القوميه والدينيه

اولا : التركمان

نمت المجموعه التركمانيه في العراق الشمالي من خليط من القبائل التركمانيه قدمت على شكل دفعات متعدده وفي عهود مختلفه من اواسط اسيا ، وتذكر مصادر بان تسميتهم (ثركمان) ربما تكون قد استخدمت عند قيامهم في بداية الفتح الاسلامي بالترجمه بين العرب الفاتحين واقوام بلاد خراسان من غير المسلمين ، ثم تطورت كلمة ترجمان الى تركمان ، كما هناك راي اخر بأن تركمان العراق هم من سلالة جنود الخلفاء العباسيين وجنود اتابك ، كما ان قسما منهم جنود سلاطين ال عثمان وضباطهم وهو الرأي الارجح .

اماكن تواجدهم وعدد نفوسهم :

يتمركز التركمان على طول الخط الممتد من قضاء تلعفر ومن قرى الشبك والرشيدية ماراً بمحافظة اربيل ثم كركوك بناحيتي التون كوبري وتازة فداقوق ثم يمر بمحافظة صلاح الدين بقضاء طوز وقسم من قرى البيات ثم بقضاء كفري والنواحي كل من قرة تبه وجلولاء والسعدية ثم يمر بقضائي خانقين والمقدادية ثم بمنطقة الجيجان وناحيتي المنصورية وقزانية وينتهي بقضاء مندلي ، أي مع سلاسل التلال الممتدة من سنجارالي نهاية تلال حمرين قرب مندلي .

أن عدد نفوس التركمان في القطر حسب التعداد السكاني لسنة ٩٧٧ - بلغ ١٣٧/٢١٩ ، شخص أي بنسبة ١/١٦٪ من مجموع سكان القطر العراقي .

الطورانية أو (حزب الحركة القومي التركي)

ينشد المتعصبون من التركمان ضم محافظة التأميم الى البلد الام تركيا كما يسمونها حسب زعمهم على اعتبار انها كانت جزأ من تركيا ويدعون بان كركوك هي عاصمة التركمان .

وان تسمية (الطورانية) هي نسبة الى المنطقة المسماة ب (وادي توران) الواقعة في الجنوب الشرقي لتركيا ويعتبر حزب الحركة القومية التركي (الطوراني) من ابرز الاحزاب اليمينية المتطرفة في تركيا وهو من الاحزاب القديمة وكان يطلق عليه سابقاً حزب القروبين القومي الجمهوري وفي عام ٩٦٥ حدث انشقاق في الحزب ، حيث وجه (آلب اصلان توركش) مع ١٤ من مؤيديه النقد الى رئيس الحزب (احمد اغور) على اثرها استقال الاخير وانتخب توركش رئيساً للمؤتمر وفي عام ٩٦٩ تم تغير اسم الحزب الى اسمه الحالي .

ايدلوجية الحزب :-

١ - شعار الحزب المطروح (كل شي من اجل الامة التركية) .

٢ - يهدف الحزب الى بناء دولة تركية قوية مرفهه بعيداً عن الاشتراكية والراسمالية وان تعلو مصلحة الامة التركية فوق مصلحة الافراد .

٣ - للحزب موقف معادي من المقاومة الفلسطينية ويدافع بحرارة عن (اسرائيل) ويرى فيها ضمانة كبيرة لتركيا ، وان ازالة اسرائيل سيمكن العرب وبالذات العراق وسوريا من المطالبة بالأسكندرونه والاجزاء الجنوبية من تركيا .

منظمة الوطنيين الديمقراطيين (التركمان)

أخذت بعض العناصر الهاربة من النتظر ومن القومية التركمانية تعمل

مع المجرم العراقي الهارب عز الدين قوجوه (مقاول سابقاً من اهالي كركوك) وشكلت معه منظمة باسم ةمنظمة (الوطنيين الديمقراطين التركمان) وتعتبر واجهة من واجهات (حزب الحركة القومي التركي) دخلت الى سوريا وتلقت تدريباتها العسكرية والمسلحة لغرض تهيئتهم للدخول الى القطر والقيام بأعمال تخريبية ، وقد دخلت مجموعات منهم المنطقة الشمالية للمشاركة مع الاكراد المسلحين (المخربين) .

ولهم وفي كل يوم جمعة ساعة واحد مخصصة لهم من اذاعة المخربين الاكراد - لتحقيق لقاءات مع عناصر المنظمة بغية حث بقية التركمان للالتحاق بهم .

ثانياً : الأقليات المسيحية

أن للمسيحين مذاهب مختلفة ولكل مذهب عدة كنائس ولكل كنيسة لها طقوس تختلف على الكنيسة الاخرى ، بالاضافة الى زيادة تعدد الطوائف الدينة ضمن المذهب الواحد ، ويشكل المسيحين نسبة ٢٪ من سكان العراق سنة ١٩٧٧ .

أماكن تواجدهم :

يكثر تواجدهم (يتركزون) في محافظة نينوى ودهوك وأربيل وبغداد ـ مركز[٤] قضاء الرصافة وبغداد الجديدة وناحية الكرادة ومنطقة الدوره قرب المصافي والبصرة والتأميم ونلاحظ بأن المسيحيين الأصليين من سكان العراق القدماء يسكنون في الأرياف. ، أما الوافدين منهم حديثاً فقد سكنوا في مراكز بغداد ، وكذلك بعض المسيحين الأصليين هاجروا الى المدن .

وتقسم الأقليات المسيحية الى المذاهب التاليه :

١- المجموعة الاولى ـ الأرثدوكس (قسم من السريان والأرمن) .
٢- المجموعة الثانية ـ الآثوريين (النساطرة) .
٣- المجموعة الثالثة ـ الكاثوليك ـ وهم الكلدان والسريان ونسبة من الأرمن .
٤- المجموعة الرابعة ـ البر وتستانت ـ نسبتهم قليلة ويتواجدون في بغداد والموصل والبصرة والتأميم .

الأنتماء القومي للمسيحيين :

(١) الأثوريون .

الآثوريين هم من الاقليات الوافده الى العراق في الحرب العالميه الاولى فقد كان الاثوريين قبل عام ١٩١٤ في رعايا الامبراطوريه العثمانيه وخلال الحرب شجعهم الروس على الثوره ضد حكومتهم فلما ثاروا أنتقم الاتراك منهم وأجبروهم على مغادرة تركيا .

وعدت بريطانيا الأثوريين فجاؤوا الى العراق مارين بأيران وعلى الرغم من أن بريطانيا الى جانبهم مادياً ومعنوياً قد أدت الى نشوء العلاقات السلبيه بين العرب والاكراد معاً من جهة والآثوريين من جهة اخرى ، وكانت تقع أحياناً معارك دمويه بين العرب والاكراد معاً من جهة والأثوريين الذين واصلوا خدمتهم الانكليز من جهة أخرى .

لقد مهدت عائلة المارشمعون السبيل أمام الانكليز للاستفاده من الآثوريين في أقامة فرق عسكرية أستخدموها في مقاومة حركة التحرير

الـوطني في العـراق خلال عام ١٩١٩ ـ ١٩٢٠ وتعـريض سيـاسـة العراق للخطر حينما شجعوهم على القيام بحركه واسعة عام ١٩٣٣ كانت تهدف بالـدرجـه الاولى الى أقتطـاع جزء من العـراق وأقـامة الدوله الآثوريه ، لم يكتفـوا بذلـك وأنـما أستفـادوا منهم فائـده كبرى في تصديهم لحركة مايس التحـرريـه عام ١٩٤١ ، وعلى الـرغم من الخـدمـات القيمـه التي أداهـا الآثوريين للانكليز الا أن الانكليز قاموا بحل التشكيلات الآثوريه .

ينقسم الأثوريون من الناحيه الدينيه الى نوعين :

أ- أتبـاع الكنيسـه الـرسـوليـه الجـاثيليقيـه القـديمـه ـ الذين ثبتوا على تعـاليمهم الـدينيـه القديمه وخالفوا طروحات المارشمعون بأقامة دولة اشـوريـه في القسم الشـمالي من نينوى بدفع من الاجنبي فخلافهم مع المارشمعون ومؤيديه كان بالدرجه الاولى سياسي ثم أنقلب الى ديني وبقوا مخالفين لتعاليمه وبدعه الجديده .

ب- أتبـاع الكنيسـه الشـرقيـه النسطـوريه ـ الذين بدلوا تقاويم الكنيسه الشرقيه الى التقاويم الغربيه .

يمتـاز الاثـوريـين من أتبـاع المـارشمعـون بالنفس الطائفي والشعور العنصـري فتسمـوا بـ (آثـوريـين) محاولـين تزييف التـاريـخ وأرجاع أصـولهم الى الآثـوريـين القدامى وبلغ هذا النفس القومي المتطرف ذروتـه حتى طالبـوا بمحـافظة نينوى لأقامة دولتهم (الآثوريه) عليها بدفـع ودعم من الاجنبي ، وقـد أزدادت الهجـره بينهم الى امـريكـا وأستراليا نتيجة أهتزاز ولائهم بعد أن شعروا بصعوبة تنفيذ مطالبهم وذلك قبل ثورة ١٧ ـ ٣٠ تموز ١٩٦٨ .

(٢) الأرمن :

يعتبر الأرمن أرمينيا موطنهم الاصلي والتي تقع شرقي تركيا ولقد تعرضت لشتى الحروب وأنواع الأضطهاد وقد كان آخر هذه الظروف التي حلت بهم تلك التي تعرض فيها الأرمن الى القتل والتشرد والمذابح الجماعيه من قبل الأتراك أثناء الحرب العالميه الاولى بسبب التمرد الذي قاموا به ومما أضطرهم للهجره الى البلاد العربيه وبقيه بلدان العالم .

وفي سنة ١٩٢٠ تمكنت روسيا من أحتلال أرمينيا التركيه ولدى (الأرمن) ميول قوميه نحو بلدهم أرمينيا في تركيا وفي الاتحاد السوفيتي وتكوين دوله قوميه مستقله لهم .

أما أنتمائهم الديني فهناك الأرمن الكاثوليك (يتبعون الاداره الروحيه الى البابا الذي مقره في روما) وله أقليه والأرمن ارثدوكس وهم الاغلبيه .

(٣) السريان

البسريان خليط من بقايا وسكان العراق القدماء (البابليون والاشوريون) والقبائل العربيه القديمه التي أعتنقت الدين المسيحي والتي نزحت من الجزيره العربيه بحدود القرن الرابع م .

وينقسمون من الناحيه الدينيه الى :

أ- السريان الأرثدوكس - هم أكثر المجموعات المسيحيه ثباتاً بالارض وأن الكنيسه السريانيه الأرثدوكسيه مستقله بأدارتها الروحيه وأغلب الكهنه الذين يخدمون في الكنائس السريانيه الاثدوكس في العراق وخارجه هم من المواطنين العراقيين .

ب- السريان الكاثوليك - هم من الذين أنفصلوا عن السريان في الربع الاخير من القرن الثامن عشر وأنظموا الى الكرسي البابوي بفعل البعثات التبشيريه .

(٤) الكلدان :-

هم ايضاً خليط من بقايا سكان العراق القدماء والقبائل العربيه القديمه التي أعتنقت المسيحيه وان جميع الكلدان من الكاثوليك لذلك فهم يتبعون دينياً البابا في روما وأنهم أكثر الطوائف المسيحيه عدداً في العراق ، ونلاحظ بأن اعدادهم يتناقص بسبب الهجره الى الخارج حيث أنهم أكثر الجماعات المسيحية العراقية هجرة .

الاحزاب المعاديه الآثوريه :

أولا : حزب بين نهرين الديمقراطي-

تأسس عام ١٩٧٦ في شيكاغو وقد أسسه ولسن بت منصور وأهدافه هو أيجاد حكم ذاتي للآثوريين في العراق مع ضمان حقوقهم القوميه .
للحزب المذكور اذاعه محليه في شيكاغو وكاليفورنيا كما ولديهم جريده باسم (كويست) تصدر باللغات العربيه والانكليزيه والآثوريه وتتضمن تهجم سافر على قيادة الحزب والثوره .
وحالياً يشرف على هذا الحزب في شيكاغو سركون اوتانا داديشو وشقيقه وليم ، علماً بأن المذكورين من مواليد محافظة الانبار- ناحية الحبانية ، وانه مدعوم (الحزب) من قبل مخابرات نظام سوريا وايران وخير دليل على ذلك أن أحد أعضاء الحزب وهو زيا ملك ياقو عميل المخابرات السوريه .

توجهات الحزب :

١- تقوية الحزب وتوسيع قاعدته .
٢- التوجه لاقامة التحالفات مع العناصر السياسيه الآثوريه في نطاق المصالح المشتركه .
٣- اجراء حوار مع الاحزاب الرجعيه من اجل توحيد الجهود وأقامة حكم وطني أئتلافي ديمقراطي .
٤- العمل على اصدار تشريع ديمقراطي يعطي للشعب الاثوري الحكم الذاتي .
٥- اعادة المهجرين في المنطقه الشماليه الى مناطق سكناهم .
٦- تمثيل الاثوريين في السلطه المركزيه العليا فيما يتناسب وعدد نفوسهم الى مجموع السكان .
٧- شجب قانون رعاية الطوائف الدينيه التي ربطت بموجبه شؤون الطوائف بوزارة الاوقاف والشؤون الدينيه .
٨- العمل من اجل اقرار مبدأ الكفاه بالقبول في كافة مؤسسات الدوله وخاصة القوات المسلحة .
٩- ادانة الحرب التي شنها العراق على ايران والدعوه الى أنهائها .

كما قام حزب بين نهرين بفتح مقر جديد له قرب مقر الفرع الاول للحزب الديمقراطي الكردستاني العميل .

الاتحاد الاشوري العالمي (A. U. A)

تأسس في عام ١٩٦٨ في فرنسا من قبل مجموعه من الاثوريين وأن مقر قيادتهم الحاليه في أمريكا ولها فروع في بعض الدول (لندن - السويد - استراليا - أثينا) .

ويضم الاتحاد عناصر حاقده من آثوري ايران / سوريا / العراق ويعقد في كل عام مؤتمرا له في احدى الولايات الامريكيه وتصدر للاتحاد المذكور جريده تدعى (النجم الاشوري) وتنشر بها نشاطاتها باللغات العربيه والاثوريه والانكليزيه .

وان الاتحاد المذكور مدعوم من قبل نظم العمالة في ايران وسوريا ويحتمل ان يكون هناك تعاطف من قبل البعض من الاثوريين في العراق تجاه هذا الاتحاد .

توجهات الأتحاد الاشوري العالمي (A. U. A) .

١- التقليل من اطلاق الشائعات ضد العراق في الوقت الحاضر .

٢- عدم طرح الامور السياسيه خارج تنظيم الحزب وخاصة مايتعلق بالحرب العراقيه الايرانيه وأجتياح الكيان الصهيوني للبنان .

٣- عرقلة معاملات العراقيين من الاقليات الاخرى والذين لم ينتموا الى الاتحاد من الاثوريين .

ويمر الاتحاد الاشوري العالمي بمرحلة عصيبه بسبب الانشقاق الذي حصل داخل التنظيم .

ثالثاً : الطوائف الدينيه الاخرى

(١) اليزيديه في العراق :

الرأي الراجح أن اليزيديه المقيمون في العراق هم قبائل أغلبها عربية الأصل أضافة الى بعض القبائل الكرديه ـ ويتكلمون لغة تكاد تكون خاصة بهم مزيج من اللغة العربية والكرديه والفارسيه ، وأن تسميتهم

(باليزيديه) هي نسبة الى يزيد بن معاويه الأموي ويتمركزون في محافظة نينوى ، سنجار ، الشيخان ، القوش ، وكذلك في محافظة دهوك في زاخو .

الديانة اليزيديه :

أختلف الباحثون في أصل الديانه اليزيديه فبعضهم يرجعها الى الديانه الزرادشتيه وبعضهم يرجعهم الى فرقه من الخوارج ولكنهم يرجعون في الاصل الى الديانه المانويه الذي أسسها ماني (ولد في جنوب العراق) التي كانت منتشرة في العراق القديم ومن آراءه تقديس آلة الشر وآلة الخير وتقديس الماء وبعد ظهور الاسلام وصلتهم الديانه المسلمه عن طريق الشيخ عدي بن مسافر الأموي الذي زاد من مدحه الى يزيد بن معاويه حتى وصلوا الى درجة تقديسه وبعد وفاة الشيخ عدي بن مسافر خلفه من بعده شيخ من رجال دينهم القديم ليرأس هذا القوم فيدب في زمانه الفساد وتظهر براعم الدين المانوي القديم ويعود الى معتقداتهم التي توارثوها عن اجدادهم ويدأوا يخلطون بين الديانه القديمه والجديدة مع تعظيم لعدي ابن مسافر وغيرهم .

يرمز اليزيديه (الشيطان) الذي هو يجسد (فكرة الشر) والذي يمثل في شكل (طاووس) فعبادتهم الشيطان عبادة تضرع وتعطف وخشيه وان على من يريد سعادة الحياة ان يهمل عباده الله ويطلب ولاء الشيطان وحمايته ، لان الله عندما غظب على الشيطان لعدم سجوده لآدم ذكره الشيطان بانه سبق ان امر الملائكه بعدم السجود لغيره (الله) عند ذلك كافأه الله بان سلمه امور الدنيا ليتفرغ الله لأمور السماء .

الجانب السياسي :-

نتيجة للتخلف والفقر والجهل والمرض الذي تعانيه هذه الطائفة فقد عمل الكثير من اليزيديه مع الجيب العميلِ وقد سعت قيادة الجيب العميل الى كسب هذه الطائفه الى صفوفها وفعلا تمكنت من كسب كثير منهم وضمهم الى جانبها . . وكذلك عمل البعض منهم الي جانب تنظيمات الحزب الشيوعي العراقي .

اما اليوم وفي عهد الحزب والثورة فقد اولت اهميه خاصة لهذه الطائفة ، حيث تم تجميع معظمهم في مجمعات سكنيه وامتصت البطالة من صفوفهم وركزت على مكافحة الاميه وإيصال الخدمات اليهم ولقد انظم الكثير منهم الى المنظمات الحزبيه وهناك الالاف منهم في الجيش الشعبي يساهمون في حماية الثورة ومنجزاتها .

ان الديانة اليزيديه من تعاليمها تحريم تعلم القراءة والكتابه على اتباعها باستثناء رجال الدين .

الصابئه (المندائيون) :

على الارجح ان اصل الصابئه هم من العرب القدماء وكانوا يسكنون منطقة الاردن وهم اتباع النبي يحي ابن زكريا (ويحي ابن خالة مريم ام المسيح) . قد اغتيل النبي يحي من قبَل قائد روماني بطلب من اليهود ثم طردوا من قبل اليهود ونزحوا الى جنوب العراق وتمركزوا في محافظة ميسان ، وحالياً يسكن نصفهم في محافظة بغداد .

أن الصابئه يقدسون الماء ويجرون طقوسهم في الماء الجاري كونه مقدس وقد جرى ذلك بعد قيام نبي يحي بن زكريا بتعميد المسيح في نهر الاردن كما

يقدسون النجوم لانهم يعتبرونها مواطن الارواح المقدسه ، ولهم تعاليم مقدسه منها مايسمى (تعاليم النبي يحي) مكتوب بلغتهم الدينيه المسماة (المندائيه) المختلفة الاراء - في سبب تسميتهم بها ويفضل الصابئه تسميتهم بالمندائيون وأن لفظة الصابئه اطلقها عليهم اتباع الديانات الاخرى وخاصة اليهود (وكلمة صابئه تعني في اللغة الخارج عن دينه) وتعتبر الصابئه من الديانات المغلقه - فيرفضون زواجهم من بقية الديانات ونسبة كبيرة منهم من الشيوعيين ، حيث يتركون دينهم ولا يتجهون الى اتجاه ديني اخر بل الى الالحاد ، ويبلغ العدد الكلي للصابئه في القطر حوالي ١٦ الف نسمة حسب تعداد ١٩٧٧ .

(٣) الغلاة : او الفرق المغاليه في الامام علي (ع) .

هناك عشرة فرق في القطر يتمركز وجودهم في نفس مناطق التركمان التي اشرنا اليها سابقا عدا فرقة واحدة هي (النصيرية) التي يتركز وجودها في مركز قضاء عنه / محافظة الانبار (وهم نفس نصيريه سوريه) وقد انتشروفي انحاء القطر ، ويمكن تقسيم هذه الفرق الى ثلاث مجاميع هي :-

المجموعة الاولى - الكاكائيه والصارليه .

المجموعة الثانيه - العلي اللهيه (أهل الحق) والنصيريه (والعلويون) .

المجموعة الثالثة - بقايا الفرق الصفويه - الشبك - القزلباش - الماوليه - الباجوان - الابراهيميه - التركمانيه - وجميهم يقدسون أسماعيل الشاه الصفوي .

المجموعة الاولى تقدس الامام علي تقديساً دون درجة للألوهية .

أما المجموعتان الأخريان فتؤلهان الامام علي وتقتربان في كثير من عقائدهم الاانها تختلف في مؤسسي فرقهم وفي بعض الامور الثانويه في عقائدهم .

١- الكاكائيه :

أصـل الكلمـة كرديـه من كاكـا معنـاها الاخ وهم من الاكراد وكانت لديهم ديـانه قديمه واخذوا بعض تعاليم الديانه الاسلاميه ويعتقدون ان روح الله قد حلت في الامـام علي ويفضلون كتـاب (بيـان) الـذي ينسبـونـه الى الامـام علي على القرآن الكريم ورأيهم بالشيطان كرأي اليزيديه وليس لهم صلاة اوحج وصومهم لمدة ثلاث ايام واليوم الرابع عيد الصوم .

ولهم مزارات الاول (كـل داود) في كردستـان ايـران والاخـر (سلطـان اسحاق) قرب الحدود الايرانيه في محافظة السليمانيه (والسيد ابراهيم) ابن الامام موسى الكاظم المدفون قرب الشيخ عمر في بغداد .

٢- الصارليه :-

لها نفس معتقدات الكاكائيه الا ان قوميتهم تركمانيه ويقدسون كتاب مايسمـونـه الزبور داود - اما تسميتهم فهنالك اراء متعددة ارجحها هو انتسابهم الى قبيلة ساره لو التركمانيه .

٣- العلي اللهيه :-

ان معتقدات هذه الفرقة ترجع الى السبائيه التي عاصرت الامام علي وادعت الامام علي إله وعذبهم الامام علي بالنار ثم نفاهم الى المدائن ومن معتقداتهم ان الامام علي لم يمت وانه صعد الى السماء كما صعد المسيح (ع) وان الرعد صوته والبرق تبسمه وانه سوف ينزل من السماء

ويملك الارض جميعهـا ويعتقـدون ان الامـام علي إتصـل بالشمس وكـان ولا يزال من الشمس ولهـذا رجعت الشمس عندما امرها بذلك وهـو عين الشمس لهذا يسمـونهـا (عـلي الله) ويعبـدون الشمس عند طلوعها وغروبها وهم من الاكراد .

٤- النصيريه (العلويون) :

تتشـابـه معتقـداتهم مع (العـلي اللهيه) وينسبون الى مؤسس فرقتهم (محمـد ابن ـ نصـير) الـذي ادعى انـه البـاب الحـادي عشر من أئمة الشيعـه الـذي اصبـح الـرئيس الاعلى للنصـيريـه بعـد غيبة الامام المهدي وكان يدعي انه نبي ارسله الامام ابو الحسن العسكري الذي قالوا بالوهيته ، وظهر بين رجال دينهم من ادعى الالوهيه وكان اخرهم سليمان المرشد ويقدسون عبد الرحمن ابن منجم قاتل الامام علي لانه خلص الـلاهـوت من الناسوت (اي فصل الالوهيه عن البشريه) وقد اطلق عليهم المحتلون الفـرنسيـون تسميـه العلويون سنة ١٩٢٠ بعد احتلال سوريا (اي انها تسميه جديدة تغطيه للتقرب الى الشيعه وايهامهم) .

٥- الشبك :

أكـبر هذه الطـوائف ويكثـرون في محافظة نينوى شرق الموصل واقوى الاراء انهم من الـتركـمان يؤلهـون الامـام علي ومتأثرة عقائدهم بالعلي اللهيـه والمسيحيـة واليـزيـدية ومن كتبهم الدينية كتاب (المناقب) وقد وضـع بلغـة تركمانية وكذلك توجد كتب اخرى مثل (تحري ـ نيازي ـ مرآة المقاصد) ومكتوبة باللغة التركمانية الاذرية .

٦- الباحثون (الباجلان) .

متشابهون مع الشبك في العقائد الا انهم يختلفون في مؤسس الفرقه وهم تركمانيون .

٧- الماوليه :

ولهم نفس عقائد الطائفة اعلاه الا انه تحول أكثرهم الى المذهب الجعفري وهم تركمانيون .

٨- الابراهيميه :

ينسبون الى ابراهيم الملقب بالكيلاني من مشايخ الصفويه ويكثرون في تلعفر وتشابه الشبك في العقائد ويقدسون بعض الارقام رقم (٧) و (٧٢) ويقدسون شخصيتين أسطورتين هما روبين وموسى وهم يعتقدون انهما مدفونين في ايران ويوجد من نفس اتباع هذه الفرقه في ايران وهم تركمانيون .

٩- التركمانيه :

وينسبون الى اسحاق الكفرسوري التركماني ويعتقدون أن القرآن هو كلام (علي الله) ولكن لكون عثمان هو الذي رتبه فلا تجوز تلاوته ومعتقداتهم الباقيه تشابه الشبك .

١٠- القزلباش :

ومعناها اصحاب الرؤوس الحمراء لأنهم كانوا يلبسون قلانس حمراء والقلنسوه مقسمه الى اثنا عشر قسماً كل قسم يرمز الى امام من الائمه الاثنا عشر وموطنهم محافظة نينوى والتأميم ومعتقداتهم تماثل ماعند الشبك وهم تركمان.

البهائيه :

بمدينة عكا قامت الدعائم الثابتة للحركة البهائية بعد ان عمد بهاء الله «مرزا حسين» الى تطوير البهائية (مؤسسها احمد زين الدين الاحسائي من مدينة الاسماعيلة نادى مبشراً بقرب ظهور المهدي المنتظر وأنظم اليه علي محمد الشيرازي الذي تبنى الدعوة بعد موت الشيخ الاحسائي واعلن انه باب العلم الى الحقيقة الالهية وانه الباب المؤدي الى تجسيد الله في المهندي المنتظر وهذا مادعى الى تسمية الدعوة (بالبابية) وافتراض ان الديانة الاسلامية قد نسخت تماماً واصبحت من الديانات البائدة ولاقى من التقذير والطاعة العمياء ماشجعة على ان يعلن بان روح الله قد جاءت فيه وأخذ يعارض القرآن الكريم ويدون مذهبه بالفارسية وبالعربية ودعا الى اصلاح الاسرة والاقتصار على زوجة واحدة واباحة التزوج بأثنتين فقط عند الاقتضاء وينظم مراسم ديانتهم بصلوات جديدة ويجعل القبلة متجولة لاتتجه الى مكة بل الى مكان البهاء تدور معة اينما داروان ديانته عالمية تجمع الديانات كلها كان هذا ظاهر الدعوة اما باطنها وغايتها فهو ايجاد التخلخل في أصل العقيدة الاسلامية وتفسير وتأويل مايمكن من القرآن والحديث لتوسيع الهوة وتعميق حركة التخلخل ليساعد ذلك على توسيع شقة الخلاف بين المذاهب والفرق والعمل على الاكثار منها ليزيل بها الدعوة الاسلامية وتحل محلها دعوات مختلفة يقبلها المسلمون وبذلك يتم هدم الاسلام وبالتالي هدم القومية العربية .

وبعد وفاة بهاء الله خلفه ابنه الاكبر عباس افندي الذي يلقب ب (عبد البهـاء) في هذه الـدعـوة ولكنـه حور تعاليم ابيه بما يتفق مع الثقافة الغربية فنجحت في بعض البلدان .

وقـد لمست الصهيـونيـة العالمية في هذه الدعوة سبيلاً لها من اجل تحقيق حلمها القديم باقامة الوطن اليهودي في ارض فلسطين وقررت تأييدها بغية ايجاد التخلخل في الافكار الاسلامية العربية ورأت ان قيام الدعوة في مدينة عكـا البلد الفلسطيني يسـاعـد على توجيه انظار العالم الى النزاع المحتمل بين اتبـاع هذه الـدعوة التي تنتحل الاسلام بوجهها الظاهري وبين العرب المسلمين الـذين سيلهون عن دعوتهم الى بعث القومية العربية بالنزاع مع الدعوة الجديدة التي تحمل لوائها البهائية .

ووقـائـع الاحـداث تثبت بان الصهيـونيـة العالمية قد تبنت هذه الحركة وقامت برعايتها واحداث الضجة حول دعوتها الى توطيد الاديان والشعوب ومابروزها في مدينة عكا المدينة الفلسطينة المحتلة الاتأكيداً لهذة المقولة .

وقـد القى زعيم الـدعوة البهائية العديد من المحاضرات في لندن والمانيا وجنيف وامـريكـا وفي المجتمـع اليهـودي سان فرانسيسكـو وقـد اوضح ان الـديـانـة اليهـوديـة هي ام الـديـانـات الروحية وقد ظهرت من المشرق في فلسطين وان دين البهاء لايرى حرجاً من قيام دولة لليهود في فلسطين تبقى ابد الدهر الى جانب الدولة الاخرى بصرف النظر عن الفوارق بين اللغات والاجنـاس والقـوميـات وقـد استغـل اليهـود ذلك الى ابعد الحدود في نشر الدعوة لتحقيق الوطن اليهودي في فلسطين تحت ستار عدالة الدين الجديد واطلقوا اجهزتهم الصحفية واعوانهم وجميع وسائلهم للدعاية وفي كل مكان من اوربـا وأمـريكـا لنشـر ماقـالـه عباس عبد - البهاء زعيم الدين الجديد والـدعـوة الجيـدة ، وحـين عاد عبـاس الى مصر عام ١٩١٣ لقي أستقبالاً منقطـع النظـير من السلطـات البريطانية وقد سهلت حكومة الانتداب في

فلسطين سفر الآلاف من مؤيديه وانصاره الى عكا برفقته وبقي الاله المجسد والموجه الروحي الى ان توفي في عكا عام ١٩٢٩ ودفن في مجمع النور البهائي في سفح جبل الكرمل بجانب والده بهاء الله . وحالياً رئيس المحفل البهائي امريكي صهيوني ومقره في عكا .

دخلت البهائية الى العراق عن طريق (بهاء الله) الذي وصل الى بغداد في . نيسان ١٩٥٣ وسكن منطقة الكاظمية ثم انتقل الى محلة الشيخ بشار بالكرخ وبعدها تم نفيه الى اسطنبول .

وفي عام ١٩٦٥ صدر قانون تحريم النشاط البهائي ووضعت السلطة الحكومية انذاك اليد على ممتلكات البهائية دون اتخاذ الاجراءات الكفيلة بالقضاء عليها نهائياً .

وبعد قيام ثورة ١٧-٣٠ تموز المجيدة اصدرت قانون رقم ١٠٥ لسنة ١٩٧٠ والذي تقرر بموجبه تحريم النشاط البهائي وغلق كافة المحافل العائدة الى الحركة البهائية حيث كان لها نشاط في محافظات بغداد - الكرادة الشرقية التأميم / أربيل البصرة .

معتقداتهم واعيادهم :-

١- للبهائية ١٩ شهراً في السنة والشهر يساوي عندهم (١٩) يوماً وتساوي مجموع ايام السنة (٣٦١) يوماً وتبدأ السنة في عيد نوروز واول شهر من السنة يدعى شهر البهاء .

٢- يتجه البهائيون في صلاتهم نحو مدينة عكا حيث يرقد (بهاء الله) هناك وصلاتهم على ثلاثة انواع ، الصغرى والوسطى والكبرى .

للبهائية خمسة اعياد هي :-

١- عيد نوروز ويصادف ٢١ / آذار / من كل سنة .

٢- عيد الرضوان وعدته (١٢) يوماً يبدأ من ٢١ / نيسان / وهو عيد اعلان (بهاء الله) دعوته .

٣- عيد ولادة البهاء (المرزه حسين علي) وهو ثاني يوم من المحرم من كل عام .

٤- عيد ولادة الباب علي محمد وهو اليوم الأول من المحرم من كل عام

٥- عيد اعلان دعوة الباب علي محمد .

ويحتفل البهائيون في مطلع كل شهر بهائي (اي في نهاية كل تسعة عشر يوماً وذلك بأجتماعهم في محافلهم العامة اوفي اوسع دار لهم وتسمى (الضيافات ـ التسعة عشرية) ويكون هذا الاحتفال على ثلاثة ادوار هي :-

١- الدور الروحاني وفيه تتلى الإدعية الدينية .

٢- الدور الاداري : وفيه تتلى الاوامر والنواهي الصادرة من الجهات المسؤولة .

٣- دور الضيافة : وفيه يقدم ماأعد بهذه المناسبة من الاكل والشرب

الفصل الثالث

الاحزاب الكردية العميلة

١ - الحزب الديمقراطي الكردستاني
٢ - الاتحاد الوطني الكردستاني
٣ - الحزب الاشتراكي الكردستاني العراقي
٤ - الحزب الاشتراكي الكردي (باسوك)
٥ - الحزب الاسلامي الكردي
٦ - حزب الشعب الديمقراطي الكردستاني
٧ - الاتحاد الديمقراطي الكردستاني

الحزب الديمقراطي الكردستاني ١٩٤٦ - ١٩٨٣

اولاً :- المؤتمر التأسيسي للحزب . .

في بداية آب عام ١٩٤٦ وافق معظم مندوبي حزبي شورش ورزكاري على حل تنظيماتهما بهدف الانظمام الى الحزب الجديد (الحزب الديمقراطي الكردي) عدا بعض قيادي حزب شورش ومنهم صالح الحيدري ، حميد عثمان ، جمال الحيدري ، حيث فضلوا الانظمام الى الحزب الشيوعي العراقي . .

في ١٦ آب ١٩٤٦ وفي احد الدور بمنطقة الاعظمية ببغداد اجتمع مندوبي المؤتمر الاول للحزب الديمقراطي الكردي معظمهم من حزبي شورش ورزكاري وممثلاً عن الملا مصطفى البارزاني (حمزه عبد الله) ومحمود احمد ممثل الشيخ لطيف الحفيد اضافة الى [illegible] باعتباره وجهاً عشائرياً معروفاً وابراهيم احمد ممثلاً عن فرع الحزب الديمقراطي الكردستاني الايراني في السليمانية . .

بدأت مناقشات المؤتمرين ضرورة حل فرع الحزب الديمقراطي الكردستاني الايراني في العراق وانظمامه الى صفوف الحزب وقد برر المؤتمر ذلك بأن شعار الحزب في ايران هو الحكم الذاتي لكردستان ايران وليس من المعقول إن يتعدى تنظيمه حدودها ، اضافة الى صعوبة السفر والتنقل للأشراف على التنظيمات السياسية في الدولتين ، اضافة لأختلاف الظروف السياسية والاقتصادية والأجتماعية في ايران عن العراق . . ولم يوافق ابراهيم احمد على ذلك وطلب منه ترك المؤتمر . .

ثم ناقش المؤتمر النظام الداخلي المعد مسبقاً في مدينة مهاباد الايرانية وادخلت عليه بعض التغييرات الطفيفة وبعد ذلك انتخب المؤتمر رئيساً

للحزب ونوابه واعضاء اللجنة المركزية والمكتب السياسي وهم :-

١ - مصطفى البارزاني - رئيس الحزب

٢ - شيخ لطيف شيخ محمود - نائب الرئيس الاول

٣ - كاكه زياد - نائب الرئيس الثاني

٤ - حمزه عبد الله

٥ - مير حاج احمد

٦ - جعفر عبد الكريم

٧ - علي عبدالله

٨ - صالح اليوسفي

٩ - عبد الكريم توفيق

١٠ - رشيد عبد القادر

١١ - رشيد باجلان

١٢ - ملا حكيم خانقيني

١٣ - عوني يوسف

١٤ - طه محي الدين معروف

١٥ - عبد الصمد محمد (احتياط).

ثم انتخبت اللجنة المركزية السكرتير واعضاء المكتب السياسي وهم

١ - حمزه عبد الله سكرتيراً

٢ - د. جعفر عبد الكريم

٣ - علي عبد الله

٤ - عبد الكريم توفيق

٥ - رشيد عبد القادر

وبعد ان وزعت المسؤوليات قرر الحزب بقاء اكثرية اعضاء اللجنة المركزية في بغداد والاستفادة من مواد الطبع التي تسلمها الحزب من حزبي

شورش ورزكاري لأصدار نشرة مركزية بأسم (رزكاري) بأعتبارها لسان حال الحزب ، وقد دعي هذا الحزب الى تحقيق تطلعات الشعب العراقي عامة والشعب الكردي خاصة وأستنكر سياسة صهر القومية الكردية ضمن بودقة أي شعب آخر . كما ودعى الى النضال المشترك لأحرار العرب والاكراد وضرورة الكفاح معاً ضد الاستعمار والرجعية .

كما طالب الى تغيير جذري في النواحي الاجتماعية والاقتصادية والزراعية ودعا الى القضاء على الامية وفتح جامعة علمية بأسم ؟جامعة كردستان) وجعل اللغة الكردية لغة رسمية في جميع الدوائر والمدارس في كردستان .

ومن المعروف ان الملا مصطفى انتخب غيابياً لرئاسة الحزب، وفي عام ١٩٤٧ انظم الى الحزب ابراهيم احمد وجلال الطالباني .

ثانياً :- المؤتمر الثاني عام ١٩٥١

عقد هذا المؤتمر في آذار عام ١٩٥١ بمدينة بغداد بعد الملاحقات التي تعرض لها من قبل السلطة آنذاك ، ودبت الخلافات بين صفوفه لذلك تم انتخاب لجنة مركزية مؤقته جديدة في هذا المؤتمر وتم تجميد سكرتير الحزب حمزه عبد الله بتهمة المحاولة لسحب الحزب بأتجاه الافكار الشيوعية .

ثالثاً :- المؤتمر الثالث للحزب عام ١٩٥٣

بتاريخ ٢٦ كانون الثاني عام ١٩٥٣ عقد المؤتمر الثالث في مدينة كركوك وتم فيه انتخاب لجنة مركزية جديدة وتغيير اسم الحزب من الحزب الديمقراطي الكردي الى الحزب الديمقراطي الكردستاني واهم اعضاء القيادة الذين انتخبوا اضافة الى الملا مصطفى البارزاني كرئيساً للحزب هم :-

١ - ابراهيم احمد ـ عين سكرتيراً للحزب بدلاً من حمزه عبد الله .
٢ - نوري صديق شاويش
٣ - علي عبد الله امين
٤ - جلال الطالباني
٥ - عمر مصطفى محمد امين

كما تم تبديل جريدة الحزب من رزكاري الى (خابات) وتعني النضال .

بعد هذا المؤتمر في ثلاث سنوات وبالتحديد في عام ١٩٥٧ انظم الى الحزب صالح الحيدري وحميد عثمان وكمال فؤاد وهم من الشيوعيين الاكراد واعيد الى الحزب السيد حمزه عبدالله ـ سكرتير الحزب في المؤتمر الأول .

رابعاً :ـ المؤتمر الرابع للحزب عام ١٩٥٩

عقد المؤتمر في تشرين الأول من عام ١٩٥٩ بمدينة بغداد بعد أن أستفحلت الخلافات بين أعضاء قيادة الحزب . . حيث كان حمزة عبدالله وأتباعه يتجهون بالحزب نحو الافكار الشيوعية والتقارب مع الحزب الشيوعي العراقي . وفي هذا المؤتمر طرد حمزه عبدالله وجماعته وأنتخبت لجنة مركزية جديدة وتمت المصادقة على المنهاج والنظام الداخلي للحزب . .

أن هذا المؤتمر عقد بعد عودة الملا مصطفى البارزاني الى العراق في شباط عام ١٩٥٩ وتقربه من عبد الكريم قاسم وبدأ مرحلة جديدة من العمل السياسي لهذا الحزب .

خامساً :ـ المؤتمر الخامس للحزب عام ١٩٦٠

في كانون الثاني عام ١٩٦٠ اجيز الحزب الديمقراطي الكردستاني رسمياً

للعمل العلني ولأول مرة ، لذلك عقد مؤتمره الخامس في ٥ آيار ١٩٦٠ في بغداد . .

في هذا المؤتمر أنتخبت لجنة مركزية جديدة وأعيد أنتخاب الملا مصطفى رئيساً للحزب وابراهيم احمد ـ سكرتيراً وفي هذا المؤتمر اتسمت توجهات الحزب بالفرديه والعشائرية نتيجة لتسلط الملا مصطفى البارزاني واصراره على أتباع المنهج العشائري وتفضيله على المنهج التنظيمي والسياسي للحزب . . حيث بدأ البارزاني يتهجم علناً على الحزب وفي ذات الوقت يتقرب الوجوه العشائرية التي يتبعها اكثر عدد من المسلحين محاولاً بذلك السيطرة على الحزب وتسييره وفق مايريد . .

وكانت علاقة عبد الكريم قاسم مع رئيس الحزب معروفة وتشهد بذلك المذابح التي احدثها اتباع البارزاني والشيوعيون في كركوك ونينوى في اعقاب حركة الشواف عام ١٩٥٩ .

وحاول عبد الكريم قاسم ان يتخذ من اتباع مصطفى البارزاني كقوة لمجابهة المد القومي المتزايد في تلك الفترة نتيجة لسياسة عبد الكريم قاسم القطرية والشعوبية ، الا ان هذا التحالف لم يدم وقدم البارزاني من مكان وجوده في قرية (بارزان) مطالب أرسلها الى عبد الكريم قاسم يطالبه فيها بمنح الاكراد بعض الحقوق مستغلاً ضعف حكم قاسم في تلك الفترة . .

قابل عبد الكريم قاسم مطالب الملا برفض قاطع واتهمه بالعمالة وطلب اليه تسليم أسلحته(ان الاسلحة التي بحوزة أتباع الملا سلمت اليهم من قبل عبد الكريم قاسم) . .

«بدء العصيان المسلح في ١١/ أيلول/ ١٩٦١»

نتيجة لعدم أستجابة حكم قاسم لمطاليب البارزاني ومطالبته أياه بالقاء

السلاح بدأت عناصرهم المسلحة بالتعرض لمخافرالشرطة والأستيلاء على أسلحتها ومن ثم توسعت المصادمات بين عصابات البارزاني والجيش ولم تتوقف حتى قيام ثورة ١٤ رمضان ١٩٦٣ . . حيث بادر حزب البعث العربي الاشتراكي قائد الثورة لأنهاء التمرد المسلح بعد عرض مشروع لامركزي للحكم في المحافظات الشمالية منطلقاً من مبادىء ثابته لأعطاء الحقوق القومية المشروعة للأكراد ضمن الجمهورية العراقية ، الا ان تعنت الحزب الديمقراطي حال دون ذلك وتقدم بمطالب تعجيزية انفصالية في حد ذاتها لذلك بدأت قواتنا العسكرية في ١٠/حزيران/١٩٦٣ بتصدي واسع لعصابات البارزاني وكادت ان تقضي عليها لولا ردة تشرين السوداء عام ١٩٦٣ وبدأت الهدنة بين عبد السلام عارف والملا مصطفى البارزاني . . .

«الانشقاق في الحزب الديمقراطي الكردستاني»

بعد الهدنة التي اشرنا اليها بين عارف والبارزاني اعترض عدد من قيادي الحزب على ذلك واتهموا مصطفى البارزاني بعقد الهدنة دون الرجوع الى رأي الحزب واعتبر وا ذلك انتهاكاً للنظام الداخلي للحزب ، لذلك قرر سكرتير الحزب ابراهيم احمد وعدد من اعضاء المكتب السياسي واللجنة المركزية عقد مؤتمراً موسعاً لمناقشة ذلك . . .

وفعلاً تم عقد المؤتمر في يوم ٤ نيسان ١٩٦٤ في منطقة ماوت التابعة لقضاء جوارته بمحافظة السليمانية وكان من ابرز الحاضرين فيه ابراهيم احمد نوزي شاويس ، علي عبدالله ، علي العسكري ، وتخلف عن المؤتمر جلال الطالباني وعمر دبابه وصالح اليوسفي وناهده شيخ سلام وحلمي علي شريف لتكليفهم بأمور تنظيميه من قبل سكرتير الحزب ابراهيم احمد . .

أستمر المؤتمر الى يوم ٧ نيسان ١٩٦٤ وقرر مايلي :-

١- اعتبار جميع الاجراءات والخطوات المتبعة من قبل ملا مصطفى فيما يتعلق بشؤون فصائل الانصار الوطنية في كردستان تدخلات فردية مخالفة لنظام الحزب الداخلي ومبدأ القياده الجماعية وللتعليمات الخاصة بادارات الفصائل ذاتها وعليه تعتبر باطلة من الأساس . .

٢- مقاومة جميع الخطوات والاجراءات التي من شأنها اضاعة مكتسباتها واضعاف الحزب . . ويناشد الشعب لمواصلة نضاله من اجل تحقيق أهداف الثورة ومايصبوا اليه الشعبين الكردي والعربي من اخوة صادقة وحياة ديمقراطية سليمة . .

وقد أرسل المؤتمر برقية الى مصطفى البارزاني اعلمه بأن المؤتمر قرر ارسال وفداً اليه للمفاوظه . . الا ان مصطفى البارزاني تعنت برأيه وتصدى بقوة للمؤتمرين وكان ميزان القوة يميل اليه . .

ان الاسباب الظاهرية لهذا الانشقاق الذي مازالت اثاره واضحة على الساحة السياسية في المنطقة الشمالية هي اتفاق الملا وحكومة عارف على الهدنة دون الرجوع الى رأي الحزب ، الا ان بوادر الخلاف ظهرت بعد عودة البارزاني الى العراق عام ١٩٥٩ واعتماده على القوة والعشائرية والتفرد بالرأي وعدم اتباع الصيغ السياسية الى ان تطورت هذه الخلافات لتتخذ من الهدنة المشار اليها حجة لطرد البارزاني من الحزب لسيطرة العناصر السياسية والمنشقه ، الا انها فشلت لأن البارزاني حرص على اعداد فصائله (البيشمركه) معتمداً على الولاء العشائري دون الولاء الحزبي الذي اعتمده المنشقون الذين اطلق عليهم بعد ذلك تسمية (الجلاليون) . .

سادساً :- المؤتمر السادس للحزب عام ١٩٦٤ (جماعة البارزاني) .

عقد هذا المؤتمر في ٥/٧/١٩٦٤ بمنطقة قلعة دزه بمحافظة

السليمانية بعد المؤتمر الذي عقده اتباع ابراهيم احمد في ماوت وقرر هذا المؤتمر الذي انهى جلساته في ٧/٧/١٩٦٤ طرد المدرجه أسمائهم ادناه من الحزب :-

١ - ابراهيم احمد
٢ - نوري صديق شاويس
٣ - عمر مصطفى محمد امين (عمر دياية)
٤ - سيد عزيز سيد عبدالله شمزيني
٥ - جلال الطالباني
٦ - علي حمدي
٧ - عبد الرحمن الذبيحي -
٨ - علي العسكري
٩ - احمد عبدالله
١٠ - حلمي علي شريف
١١ - محمد حاج طاهر
١٢ - ملا عبدالله اسماعيل
١٣ - نوري احمد طه
١٤ - علي عبدالله

واتهمهم المؤتمر بالخيانة وتفريق الصفوف واوعز الى عناصر (البيشمركه) للالتحاق الى مقرات (جيش مصطفى البارزاني) . .

ونود الاشارة الى ان المذكورين الذين تم فصلهم حضروا المؤتمر وانسحبوا منه في الجلسة الثانية في محاولة لأفشاله ، وغادروا الى منطقة ماوت وبعد ان لاحظوا بان ميزان القوه لصالح البارزاني هرب الى ايران كل من ابراهيم احمد وجلال الطالباني وعلي العسكري وعمر مصطفى وبعض اتباعهم وسكنوا منطقة همدان الايرانية . .

من الملاحظ على البيان الختامي لهذا المؤتمر بانه انهى بعبارة (من اجل تحقيق الحكم الذاتي لكردستان) وذيل بعبارة المؤتمر السادس للحزب البارتي وبجانبها الملا مصطفى البارزاني (قائد الجيش الثوري الكردستاني) وصدر عن هذا المؤتمر المنهاج والنظام الداخلي للحزب الذي اقر من قبل المؤتمر وانتخبت لجنة مركزية جديدة تتألف من :-

١ - حبيب محمد كريم / سكرتير الحزب
٢ - الدكتور محمود علي عثمان
٣ - الدكتور فؤاد معصوم
٤ - هاشم حسن عقراوي
٥ - رمضان عقراوي
٦ - عزيز عقراوي
٧ - اسماعيل ملا عزيز
٨ - اسماعيل عارف
٩ - عبد الله فيلي
١٠ - فاتح محمد بك
١١ - صالح عبد الله اليوسفي
١٢ - نعمان عيسى
١٣ - علي السنجاري
١٤ - عمر شريف

سابعاً :- المؤتمر السابع للحزب عام ١٩٦٦ (جماعة البارزاني)

بتاريخ ١٥/١١/١٩٦٦ عقد في كلاله بمحافظة اربيل المؤتمر السابع للحزب (جماعة الملا) وقد قرر هذا المؤتمر قبول نوري صديق شاويس وعلي

عبدالله في الحزب بعد ان تركوا جماعة الطالباني وأعيد انتخاب الملا لزئاسة الحزب واقر فيه المنهاج والنظام الداخلي وتعديلاته واعيد انتخاب اكثرية اعضاء اللجنة المركزية المنتخبة في المؤتمر السادس .

ثامناً :ـ المؤتمر الثامن للحزب ١٩٧٠

عقد هذا المؤتمر في منطقة ناوبردان في محافظة اربيل بتاريخ ١/٧/١٩٧٠ في اعتاب بيان آذار ، حضره (٤٨٨) مندوباً واستمر لمدة ستة ايام . وقد نوقش خلاله بيان آذار والامور المطلوب تنفيذها من قبل الحزب واتخذ المؤتمر جملة قرارات وتوصيات منها:ـ

اولاً ـ اقرار المنهاج والنظام الداخلي للحزب .

ثانياً ـ طرد الدكتور فؤاد معصوم وشفيق امين كركوكلي وفاتح محمد بك من الحزب لانظمامهم الى جماعة الطالباني .

ثالثاً ـ مناقشة الوضع التنظيمي الجديد وتقسيم المسؤوليات على اعضاء اللجنة المركزية كما تم انتخاب اللجنة المركزية وتتألف من التالية أسماؤهم اضافة الى الملا مصطفى رئيساً للحزب .

١ ـ حبيب محمد كريم ـ سكرتير الحزب .
٢ ـ مسعود البارزاني
٣ ـ ادريس البارزاني
٤ ـ فاخر ميركه سوري
٥ ـ شكيب عقراوي
٦ ـ د . محمود على عثمان
٧ ـ صالح عبدالله اليوسفي
٨ ـ محمد محمود عبد الرحمن

٩ ـ فارس باوه
١٠ ـ هاشم حسن عقراوي
١١ ـ دارا توفيق
١٢ ـ عزيز عقراوي
١٣ ـ علي السنجاري
١٤ ـ علي عبد الله امين
١٥ ـ نوري صديق شاويس
١٦ ـ صديق امين
١٧ ـ عبدول سوران
١٨ ـ عبد الوهاب الاتروشي
١٩ ـ اسماعيل ملا عزيز
٢٠ ـ ملا احمد كويزه
٢١ ـ زكيه اسماعيل حقي .

لم يعقد اي مؤتمر للحزب خلال الفترة التي سبقت اعلان الحكم الذاتي في عام ١٩٧٤ وحتى انتهاء التمرد وبقيت سلطة الحزب متمركزة بشخص مصطفى البارزاني واولاده . .

واتجه هذا الحزب الى التطرف وتبني الافكار الانفصالية واتخذ لنفسه سياسة منعزلة عن الحركة الوطنية في القطر حيث لم ينظم الى الجبهة الوطنية والقومية التقدمية التي تشكلت في عام ١٩٧٢ والتي ضمت اضافة الى حزب البعث العربي الاشتراكي الحزب الشيوعي العراقي ، واستمر هذا الحزب بممارسته المتحدية للوحدة الوطنية من خلال علاقاته المشبوهة مع حكم الشاه والامبريالية والصهيونية . . والتي دفعته لعدم الموافقة على الحكم الذاتي الذي اعلن في ١١/آذار/١٩٧٤ وحمله السلاح ضد السلطة وبمساعدة الاطراف التي اشرنا اليها الى ان انهار في آذار عام ١٩٧٥ . .

ومما تجدر الاشارة اليه بان هاشم عقراوي وعزيز عقراوي واسماعيل ملا عزيز تزعموا انشقاقاً في الحزب في أواخر عام ١٩٧٣ ليكون الجناح التقدمي «للحزب الديمقراطي الكردستاني» الذي اعتبر فيما بعد احد اطراف الجبهة الوطنية ومازال فيها ويرأسه الآن السيد هاشم حسن عقراوي ، بعد طرد المجرم عزيز عقراوي منه لمحاولته التقرب من الحزب الشيوعي العراقي . .

(الفترة التي اعقبت انهيار الجيب العميل وحتى انعقاد المؤتمر التاسع في أواخر عام ١٩٧٩)

بعد انهيار التمرد في آذار ١٩٧٥ وهروب الملا مصطفى البارزاني وعدد كبير من اتباعه وعوائلهم بترغيب من سلطات الشاه التي ارادت ان لاتسقط الورقة الكردية من يدها كعامل ضغط على قطرنا المناضل . .
وفي محاولة لاعادة تشكيل الحزب من بقاياه المتناثرة شكل ادريس البارزاني في عام ١٩٧٦ القيادة المؤقته للحزب الديمقراطي الكردستاني في الوقت الذي سافر فيه ابيه الى امريكا لغرض العلاج من داء السرطان . . وبقيت (القيادة المؤقته) تعاني من تردد الكثير من الانظمام اليها الى ان جاء الخميني الى السلطة في ايران في شباط عام ١٩٧٩ وقرب اولاد الملا اليه وعادت ايران مجدداً تدعم اتباع البارزاني بالمال والسلاح ، مما اوجد مناخاً ملائماً لأعادة تنظيمهم وعقد بعد جملة اتصالات مؤتمر الحزب التاسع في منطقة (اشنويه الايرانية) بعد وفاة المقبور البارزاني في امريكا

تاسعاً :- المؤتمر التاسع للحزب عام ١٩٧٩

عقد المؤتمر التاسع للحزب للفترة من ١٠ - ١٤/ ١٠/ ١٩٧٩ في منطقة

اشنويه) القريبة من الحدود العراقية سمي هذا المؤتمر بالمؤتمر التاسع متداداً للمؤتمر الثامن الذي اشرنا اليه . .

تم في هذا المؤتمر تغيير اسم الحزب الى (الحزب الديمقراطي كردستاني ـ العراقي) وانتخب المجرم مسعود البارزاني رئيساً للحزب وعلي عبدالله سكرتيراً له اضافة للجنة المركزية التي تتألف من :ـ

١ ـ ادريس مصطفى البارزاني٢ ـ نوري صديق شاويس ٣ ـ عبدالله صديق البرواري ٤ ـ ازاد محمد نجيب البرزواري (*) ٥ ـ روز نوري شاويس ٦ ـ هوشيار محمود الزيباري ٧ ـ د سعيد احمد قادر البارزاني ٨ ـ ملازم يونس محمد سليم روز بياني ٩ ـ ملازم علي ١٠ ـ عريف حميدبرواري ١١ ـ هجر اسماعيل الدوسكي ١٢ ـ فاضل شطني ١٣ ـ نجم الدين اليوسفي ١٤ ـ خورشيد سليم شيذه ١٥ ـ رشيد عارف الاتروشي ١٦ ـ محمد صالح جمعه ١٧ ـ ملا محمد نادر ١٨ ـ ازاد قادر (سوري الجنسية) ١٩ ـ فلك الدين كاكه صابر ٢٠ ـ فرنسو توما لحريزي ـ عضو احتياط ٢١ ـ حميد افندي . .

قرر هذا المؤتمر طرد محمد محمود عبد الرحمن (سامي) واتباعه وأيد لحزب ما اسماه بالثوره الايرانية واستنكر تحرك الحزب الديمقراطي كردستاني الايراني ضد الحكومة الايرانية والذي طالب في بداية مجيء لخميني الى الحكم طرد اتباع البارزاني من ايران اضافة الى جملة قرارات تنظيمية وعسكرية . . لقد اعاد مسعود سياسة والده العميله لنظام ايران بمعاداة الاكراد الايرانيين وقاتل مع جيش خميني وحرسة ـ قواتنا الباسلة ـ تحركت مفارزه وجعل فاعليتها خدمة خميني والدعاية له والتحريض على معاداة الحزب والثورة . . وبقي هذا الحزب اسير للتسلط العشائري كما كان . . وأستمر بمعادات الطالباني واتباعه . . وتحالف مع الحزب شيوعي العراقي ومفارزهم آلان في بعض مناطق قاطع دهوك تمارس

نشاطها التخريبي مشتركة . . وتقوم اذاعة هذه الزمرة (صوت كردستان) ببث تعليقات الشيوعيين اضافة الى الحزب الاشتراكي الكردستاني باعتبارهم اطراف (الجبهة الثلاثية) . .

ان هذا الحزب يعتمد حالياً على ايران في تسليحه ويتلقى المساعدات من النظام السوري وله علاقات جيده مع النظام الليبي . . .

أن هذا الحزب العشائري لن يتوانى عن طلب السلاح من اية جهة ومنها (أسرائيل) التي امدت مصطفى البارزاني بالسلاح منذ عام ١٩٦٥ وتدرب العشرات منهم داخل الكيان الصهيوني . .

تصدر عن هذا الحزب نشرة مركزية (خابات) اضافة الى النشرات الاخرى حسب المناسبات ويوزع نشراته الى اوربا وامريكا وخصوصاً التي تنظمن نشاطاتهم التخريبية التي يتركز نشاطها على قاطع دهوك ـ اربيل ومنطقة هورمان بمحافظة السليمانية . .

آخر المستجدات في مواقف الحزب من الدول الموجود فيها وموقف الدول منه :ـ

" كما ذكرنا تعتبر ايران العمق الاستراتيجي لهذا الحزب المتحالف مع نظامها الى حد التبعيه وتنفيذ مخططاتها حتى داخل ايران من خلال قتال مخربيه مع القوات الايرانية ضد الاكراد الايرانيين ، ويرى هذا الحزب في ايران الحليف الاول له حتى انه اشترك في القتال مع الجيش الفارسي ضد قطعاتنا الباسلة في قاطع نوسود وبنجوين ، اضافة الى تعاونه مع عملاء نظام خميني في القطر ومساعدتهم في التسلل الى العراق من ايران وبالعكس . . .

ونظام خميني يجد في هذا الحزب الذي تغلب عليه الصفة العشائرية اقرب الاحزاب اليه واستفاد هذا النظام من علاقة الحزب العدائية مع اكراد ايران

وخصوصا الحزب الديمقراطي الكردستاني الايراني (جماعة قاسملو) والتي تعود الى الستينات حيث تحالف هذا الحزب مع الشاه ضدهم. . . .

اما علاقة هذا الحزب مع الدول الاوربية التي توجد فيها عناصره فتنحصر من خلال الجمعيات المتعاطفة مع الاكراد في الدول الاوربية الغربية والتزام الاعضاء اليهود في البرلمانات الغربية للاكراد بتوجيه من الكيان الصهيوني . .

وتعتبر النمسا وهولندا وبريطانيا في مقدمة الدول الاوربية التي تتعاطف معهم ، حيث توجد في النمسا جمعية الصداقة النمساوية الكردية . . ان هذه الدول تدعي انها تساعدهم من جانب انساني الا ان الملاحظ بأن هناك جهات معادية للحزب والثورة تقف وراء هذا الالتزام . . .

الاتحاد الوطني الكردستاني

المقدمة

في ١ نيسان ١٩٦٤ عقد في منطقة ماوت بمحافظة السليمانية كونفراس للحزب الديمقراطي الكردستاني حضره غالبية اعضاء المكتب السياسي واللجنة المركزية والكوادر المتقدمة للحزب ، اضافة لسكرتير الحزب ابراهيم احمد. . . .

وقرر الكونفراس تجريد الملا مصطفى البارزاني من رئاسة الحزب لحين انعقاد المؤتمر السادس للحزب . . الا ان البارزاني كان يمتلك السيطرة على تشكيلات الحزب (البيش مركة) واستطاع اخضاع المنطقة وتشتيت المطالبين بتنحيته ، حيث هرب جلال الطالباني وعدد من اتباعه الى ايران واقاموا في مدينة همدان لغاية ١٩٦٦ حيث عادوا الى القطر وفي ٢٢ اذار ١٩٦٧ عقد (الجلاليون) مؤتمرهم (السادس) بمنطقة كلار باعتباره امتداد

لمؤتمرات الحزب الديمقراطي وقرروا طرد البارزاني من الحزب واعلنوا تاييدهم لبيان ٢٩ حزيران ١٩٦٦ الذي اصدرته حكومة عبد الرحمن البزاز انذاك وبمساعدة السلطة اتخذ جلال الطالباني من منطقة بكرجو في السليمانية مقرا لمسلحيه . . وبعد بيان اذار ١٩٧٠ عقد (الجلاليون) مؤتمرهم السابع في كانون الاول ١٩٧٠ وقرروا تسمية انفسهم (الحزب الثوري الكردستاني) ومن ثم انظمام تنظيماته الى الحزب الديمقراطي الكردستاني (جماعة الملا) . الا ان جلال الطالباني وبالاتفاق مع العناصر الماركسية شكل التنظيم الماركسي اللينيني الكردستاني في ١ حزيران ١٩٧٠ برئاسته وشهاب الشيخ نوري [1] سكرتيرا وانظم اعضائها شكليا الى الحزب الديمقراطي . وفضل الطالباني الاقامة خارج القطر واستقر في لبنان . .

ان الطموح بالزعامة كان الشاغل الاول لجلال الطالباني ، ووجد في انهيار التمرد العميل عام ١٩٧٥ فرصة ذهبية للبروز كقائد بديل في مرحلة جديدة ولم يفت على نظام حافظ اسد ذلك ، واحتضن الطالباني منذ اقامته في لبنان وامده بالمساعدة المادية والمعنوية لتشكيل زمرته (الاتحاد الوطني الكردستاني) في ١ حزيران ١٩٧٥ وانظم اليه فيما بعد علي العسكري وعمردبابة وطاهرعلي والي المتواجدين في القطر ، وبدء عملياته التخريبية في أب ١٩٧٦ ، وتشكل في بدايته من الاجنحة التالية :ـ

١ ـ التنظيم الماركسي اللينيني الكردستاني (الكومله) .
٢ ـ الحركة الاشتراكية الكردستانية .
٣ ـ الخط العريض (المستقلون) .

ثم حدثت تغييرات ضمن اجنحته بعد ان انشقت الحركة الاشتراكية الكردستانية وانظمت الى جماعة الدكتور محمود عثمان لتشكل معه الحزب الاشتراكي الكردستاني وفي الوقت الحاضر يتالف الاتحاد من جناحين

هما :-

١ - منظمة كادحي كردستان (الكوملة)

٢ - اتحاد ثوري كردستان

ونستعرض فيما يلي بشكل تفصيلي كيفية تشكيل هذه الاجنحة وتطور عملها السياسي :-

ولاً :- منظمة كادحي كردستان (الكوملة) .

ثما اشرنا بقي عناصر التنظيم الماركسي اللينيني الكردستاني يعملون سراً في لتطر وداخل صفوف زمرة الملا ، والتحقوا بالتمرد عام ١٩٧٤ وحال عودته بعد انهيار التمرد نشطوا ببرعة لتوسيع التنظيم بعد ان خلت الساحة لسياسية الكردية لتنظيمهم . وثم كشف اول تنظيم لهم في السليمانية في بداية ١٩٧٦ ، بينما اتخذت عناصره القيادية من القرى المجاورة للسليمانية رتكزا لتحركها . وكانت قيادة التنظيم في الداخل تتالف من :-

- شهاب الشيخ نوري
- جعفر عبد الواحد قبل اعدامهما
- شاسوار شيخ جلال (اراس) - قتل نهاية عام ١٩٧٧ من قبل المفارز لخاصة - .
- نجم الدين عزيز (سالار)
- نوشيروان مصطفى امين
- حكمت محمد كريم (ملا بختيار)
- أوات غفور

، افكار هذا التنظيم تتلخص بما يلي :-

- تطبيق الفكر الماركسي اللينيني (افكارماو) .

٢ ـ الهدف المرحلي (الحكم الذاتي لكردستان والديمقراطية للعراق).
٣ ـ الهدف المستقبلي (توحيد الاكراد في دولة واحدة).
٤ ـ العنف المسلح لتحقيق اهداف المنظمة.
٥ ـ التحالف مع المنظمات والاحزاب الماركسية واللينينية والتقدمية في العالم وبالاخص الشرق الاوسط.

ان تحرك (الكـومله) في اعقـاب نهايـة التمـرد كان عاملا رئيسيا في زيادة كسبها وامتدادها الى التاميم وديالى وبغداد اضافة الى اربيل والسليمانية.

وقـد استخـدمت مختلف الاسـاليب والـوسـائـل مع التركيز على عمليات الاغتيـال للعنـاصـر المخلصة ، وامتدت عملياتها حتى الى بغداد واغتالت الشهيد عثمان محمد فائق مدير عام دار الثقافة والنشر الكردية عام ١٩٧٧.

الهيكل التنظيمي (للكومله)

موضـح بشكـل تفصيـلي في الملحق (المنهاج الـداخـلي لعصبـة كادحي كردستان). في نهاية الكراس.

النشرات :ـ

تصدر عن هذه المنظمة نشرة مركزية موسعة تسمى (الكومله) تعتبر الجريدة الداخلية للحزب ، اضافة الى النشرات التي توزعها في المناسبات.

قيادتها في الوقت الحاضر:ـ

١ ـ نوشيروان مصطفى امين ـ سكرتير

٢ - حكمت محمد كريم - ملا بختيار -...
٣ - عمر حاج عبد الله - ملازم عمر -
٤ - نجم الدين عزيز اسماعيل شانشكاو (سالار) من اهالي السليمانية حاليا جمد من العمل السياسي بسبب خلافه مع المجرم جلال الطالباني على اثر دخولهم المعارك الى جانب قاسملوا .
٥ - فاضل كريم احمد
٦ - زيرو عبد الله

ثانيا :- اتحاد ثوريي كردستان

بعد عودة علي العسكري الى الصف الوطني عام ١٩٧٥ عين مدير لبلدية الرفاعي بمحافظة ذي قار ، بينما عين عمر مصطفى (عمر دبابه) في غابات الانبار وخالد سعيد في مستشفى الشماعية وطاهر علي والي في محافظة ميسان ، وبعد اتصالات بين المذكورين واخرين شكلوا الحركة الاشتراكية الكردستانية بقيادة علي العسكري وانظمت الى الاتحاد الوطني لتشكل احد اجنحته القوية والتحق معظم قياديها الى المنطقة الشمالية عام ١٩٧٦ . .

وفي عام ١٩٧٨ قاد علي العسكري وخالد سعيد وطاهر علي والي غالبية قوة الاتحاد للتحرك الى قاطع بهدينان لأستلام الاسلحة المرسلة من سوريا لهذه الزمرة كما اشيع ، وعند وصول القوة الى منطقة المثلث العراقي التركي الايراني ، اصطدمت مع البارزانيين ودارت معارك دامية قتل فيها الشيخ امين البارزاني واسر علي العسكري وخالد سعيد وطاهر علي والي (قتلوا الاول والثاني واطلقوا سراح الاخير بعد عدة اشهر) . .

بعد مقتل قادة الحركة الاشتراكية تزعمها رسول مامند الذي اختلف مع جلال الطالباني لمحاولة الاخير الهيمنة على الحركة وزاد الخلاف احتضان

الطالباني للشيوعيون بعد الضربة التي وجهت لهم واحتجاج جماعة الحركة على ذلك (وكان لهذه الدائره دور كبير في تاجيج هذا الخلاف) . ولم يقف الخلاف عند هذا الحد وانما اتهمته بانه دبر ارسالهم الى منطقة يسيطر عليها البارزانيين لأجل قتلهم تخلصا منهم وخصوصا علي العسكري الذي كان يعارض تبعية (الحركة الاشتراكية) لقيادة الطالباني.

اسفرت الخلافات الى انشقاق اتباع رسول مامند عن الاتحاد وانظمامهم الى اللجنة التحضيرية للحزب الديمقراطي الكردستاني (جماعة د . محمود عثمان)ليشكلوا معا الحزب الاشتراكي الكردستاني الموحد ،ولم يقف العداء بين جماعة رسول مامند والطالباني والذي اتخذ صدامات دامية حتى اليوم. . .

ولأجل ان تستمر اجنحة الاتحاد اصبح عمر مصطفى (دبابة) مسؤلا لما اسموه الحركة الاشتراكية الديمقراطية الكردستانية وصدرت عنها نشرات لأجل اعطائها اهمية وليؤكد جلال ان الحركة الاشتراكية مازالت داخل الاتحاد. . .

الا انها بقيت دون نشاط ،لذلك تم دمجها في نهاية ١٩٨٢ مع الخط العريض (١) (المستقلون) لتشكل (اتحاد ثوري كردستان) وصدرت عنها نشرة اعلن فيها انظمام الجناحين وتتالف قيادتها من :-

١- عمر مصطفى امين (دبابة)
٢- د . كمال خوشناو
٣- علي حويز
٤- جمال اغا حكيم
٥- فؤاد معصوم

ان وجود جناحي الاتحاد لايلغي اهمية القيادة الموحده له والتي يقف على راسها المجرم جلال الطالباني الذي يعتبر المسؤول الفخري للجناحين

فذلك فان اذاعة الاتحاد (صوت الثورة العراقية) لا تعطي خصوصية للاجنحة وغالبية البيانات ـ العسكرية والنشريات تصدر عن الاتحاد مع وجود نشرات تثقيفية خاصة بالكوملة موجهة الى تنظيمهم فقط ، أضافه الى ذلك تصدر نشرة مركزية هي الشراره . .

مواقف الاتحاد من الدول الموجود فيها ومواقف تلك الدول منه :ـ

من المعروف ان هذه الزمرة اطلقت نشاطها بعد عام ١٩٧٥ من الاراضي السورية وبتنسيق كامل مع نظام حافظ اسد ، لذلك تعتبر سوريا في مقدمة الدول التي ينشط فيها الاتحاد اضافة الى ليبيا والدول الاوربية (السويد ـ برلين الغربية ـ النمسا ـ بريطانيا) . .

ان موقف الاتحاد من سوريا يتحدد في العداء المشترك للثورة الا ان هذه العلاقة بداءت تتدهور بعد تطرق الطلباني الى حقوق الاكراد السوريين وتقرب مسعود البارزاني من النظام السوري ومواقف جلال الطالباني الأخيرة في القتال مع قاسملوا ضد النظام الايراني ومع ذلك فانه يعتبر سورياالقاعدة الرئيسية لنشاطه . . اما علاقته بايران فقد ساءت كثيرا بعد اشتراكه مع مسلحي قاسملوا في تشرين اول الماضي ١٩٨٢ . .

تمكنت المنظمة ان ترفع المستوى السياسي والأيديولوجي للتنظيم بعقد كثير من الاجتماعات الموسعة حيث اشترك فيها معظم الكوادر ومنها الاجتماع الموسع للكوادر المتقدمة في نوروز عام ١٩٧٨ وتشرين الثاني لنفس السنة ، والاهم من هذه الامور استطاعت المنظمة ان تعقد كونفرسها الاول في ايار عام ١٩٨١ ـ وبحضور (١٨٥) عضوا يكملون التنظيم باغلبية ويعتبر من اهم احداث المنظمة حيث اقرت النظام الداخلي وبعد ذلك تمكنت ان تعقد كونفرسها الثاني في تموز ١٩٨٢ وبحضور ٢٢٢ عضوا

يمثلون التنظيم كافة واقروا جميعا النظام الداخلي الثاني للمنظمة :ـ

١ـ الكوملة (العصبة) :

أ ـ الاسم عصبة كادحي كردستان .

ب ـ عصبه ، تنظيم الطبقة العاملة الكردية .

وتظم الكادحين والمثقفين الثوريين المتحدين تحت راية واحدة .

ج ـ عصبة ، التنظيم الماركسي اللينيني ، اسست وفق منهج وفكر ماركسي ـ لينيني ويعمل بها .

٢ـ عضوية الكوملة .

كل الجماهير الكردية من النساء والرجال لهم الحق لنيل العضوية في العصبة (الكوملة) بعد قضاء فترة ومدة محدوده ووفق الشروط التالية :ـ

أ ـ يقر ويعترف بالمنهج الداخلي للنظام

ب ـ ان يكون مناضلا في احدى الخلايا التنظيمية للعصبة

ج ـ يحس بالشعور الوطني والطبقي

د ـ ان يعترف ويقر بكردستانية (الكومله) وان يناضل من اجل تاسيس حزب طليعي للطبقة العاملة الكردية :

هـ ـ حسن السيرة والسلوك وذو سمعة جيدة

و ـ تبرع لايقل من اجرة يومين لكل شهر من دخله (كبدل اشتراك)

ز ـ ن لايقل عمره عن ١٨ سنة .

٣ـ واجبات اعضاء (الكومله)

أ ـ ينفذ وباخلاص سياسة وفكر وقرارات المنظمة.

ب ـ يضع مصلحة الشعب فوق مصلحة العصبة ويضع مصلحتها فوق مصلحته الشخصية

ج - يحاول ان يرفع من مستواه الفكري والسياسي (الثقافي)
د - ان يقوي علاقته بالجماهير ويحتك بهم ويشاركهم في حل مشاكلهم ويعمل من اجل الجماهير
هـ - الحفاظ على خطوط المنظمة التنظيمية
و - الحفاظ على اسرار (الكومله)
ز - ان لا يخفي عن المنظمة الحقيقة ،وان يكون جريئا في النقد وضد البيروقراطية .
ح - ان لايشكل علاقة بدون علم العصبة مع اي فئه او جهه سياسية اخرى

٤- حقوق اعضاء العصبة (الكومله)

أ - له الحق في الانتخاب وترشيح نفسه في جميع المنظمات التابعه (للكومله) بموجب شروط العضوية
ب - يقدم الاقتراحات والنقد بخصوص المسائل السياسية والعسكرية والتنظيمية وفق مبدأ الديمقراطية المركزية
ج - له الحق في الدفاع عن نفسه في حالة محاسبته
د - تقدم المساعده له عند الحاجة (مساعدة مالية)

٥- القبول والترشيح في (الكومله) :-
أ - الذين يرومون الانتماء لتنظيمات الكومله ، يعدون ثقافياً من خلال ادخالهم حلقة ثقافية خاصة .
ب - بعد الحلقة الثقافية تبدأ فترة الترشيح بشرط ان لاتقل عن (٦) اشهر .
ج - بعد فترة مدة الترشيح وبتزكية اثنين من الاعضاء يمنح شرف العضوية بعد مصادقة لجنة القيادة .

د ـ اذا كان عضوا في تنظيم اخر لايمنح شرف العضوية الا بعد اخذ موافقة القياده .

٦ـ العقوبات في (الكوملة) :ـ

أ ـ اذا فقد اي عضو شرط من شروط العضوية يطرد من التنظيم .
ب ـ اذا سلم العضو نفسه للعدو لايعاد الى المنظمة الا بعد ان تمر عليه الشروط المحدده للقبول والترشيح .
ج ـ يطرد من المنظمة اي عضو اذا ثبت انتمائه الى فئه سياسية اخرى .
د ـ يطرد من المنظمة اذا اعترف لدى العدو عند القبض عليه .
هـ ـ توجه عقوبة ، توبيخ ، الانذار ، الى كل عضو اهمل واجباته .

٧ـ التسلسل التنظيمي (الكومله)

أ ـ تقوم المنظمة على اساس الديمقراطية المركزية .
ب ـ تنتخب القياده واللجان القيادية على اساس اقتراع سري .
ج ـ تكون المناقشة وطرح الاراء والافكار في المنظمة حره .
د ـ تنفذ قرارات المنظمة بدون تردد .
هـ ـ الاقلية تخضع للاكثريه واللجان التنظيمية خاضعة للجان القياديه .
و ـ توحيد الفكر داخل المنظمة .

الهيكل التنظيمي في (الكوملة) :ـ

أ . الخليه :ـ

١ـ هي المنظمة الاساسية في (الكومله) مختاره من داخل الجماهير .
٢ـ تتكون كل خليه من ٣ ـ ٥ اعضاء .

ب . الخليه الرأسيه :-

١- تقوم بربط عدة خلايا وتوجيهها .
٢- تتكون من ٣ - ٥ اعضاء .

ج . الصف (بول) :-

١- يظم عدة خلايا راسيه .
٢- كل صف يتكون من ٣- ٥ مسؤلين .

د . الكرت :-

١- يتكون من مسؤلين عن الصفوف التنظيمية .
٢- مسؤول عن عدة منظمات داخل منظمة واحده .
٣- له حق قبول الترشيح ويمنح شرف العضوية .

هـ . المنظمه :-

١- تتكون المنظمة من تنظيم (كرت وصف) في مدينه او منطقة محدده ومعينه .
٢- المنظمة مسؤوله عن التنظيم تجاه القيادة وتوجه التنظيمات والكرتات بالمنطقه ويقود التنظيم في حدود منطقة معينه .
٣- للمنظمة صلاحية اصدار النشرات ضمن حدود منطقتها حول التطورات التي تحدث في المنطقة . . .

و . الهيئة القياديه :-

١- القياده (ك . س) اعلى سلطة في التنظيم بين الكونغرسين وتكون

مسؤوله عن توجيه التنظيم في كافة المجالات السياسية والعسكرية والفكرية . .

٢ـ (ك . س) تنتخب خلال الكونفرس من (٧) اعضاء دائمين وعضوين احتياط .

٣ـ (ك . س) تعقد في السنة (٤) اجتماعات على الاقل ويجوز اشتراك الاعضاء الاحتياط فيها . . .

٤ـ (ك . س) تقوم بانتخاب السكرتير وعضوين مساعدين له في اول اجتماع لها .

٥ـ (ك . س) لها صلاحية سحب الثقة من نصف اعضائها اذا اهملوا عمدا في الواجب بشرط ان يصوت على هذا الاجراء ثلثي أعضائها وتتم المناقشه بعد ذلك . . .

ز . (مركزية؛ الكومله :ـ

يعني المكتب السياسي . وله جميع صلاحيات القيادة (ك . س) وتخول بالاجابة على اسئلة واستفسارات (ك . س)وتمشية امور التنظيم بصوره عامة . .

ح . السكرتير:ـ

١ـ السكرتير هو المسؤول الأول للهيئه القياديه ،.وبمساعدة اعضاء الهيئه .

٢ـ له الحق (السكرتير) أن يطلع ويعلم بكل التطورات التي تحصل في التنظيم والكوادر والمنظمات والفصائل .

٣ـ كل الرسائل والملاحظات التي تصدر من القياده يجب أن تكون موقعه من قبل السكرتير .

ط . الكونفرس (المؤتمر) :-

١- الكونفرس اعلى سلطه في الكومله وله الحق ان يضع النظام الداخلي ويغيره ويحاسب القياده (ك . س) ويرسم سياسة الكومله .
٢- الكونفرس يتكون من اعضاء (ك . س) والاعضاء الاحتياط والكوادر المتقدمة وممثلي التنظيم .
٣- يعقد الكونفرس في الظروف الاعتيادية كل سنتين بناء على طلب القياده (ك . س) .

ي . الماليه :-

تتكون من بدلات الاشتراك والتبرعات وثمن المطبوعات والاموال التي تغتنم من العدو .

الحزب الاشتراكي الكردستاني العراقي

بعد انهيار تمرد الجيب العميل حاول الدكتور محمود علي عثمان البرزكبديل لقيادة البارزاني ،لذلك اصدر كتيبا نشر فيه المساعدات التي قدمت لحركة التمرد والطريقة التي صرفت بها ،ومن خلال ذلك تهجم على قيادة البارزاني بشكل مباشر . . وفي اعقاب ذلك وبالتحديد عام ١٩٧٦ شكل (اللجنة التحضيرية للحزب الديمقراطي الكردستاني) ظنا انه سيستقطب بقايا الجيب العميل ليكون امتدادا للحزب الديمقراطي الكردستاني العميل وحتى عام ١٩٧٨ لم يتجاوز عدد اتباعه العشره ابرزهم شمس الدين المفتي [1] وقادر الجباري وعدنان المفتي . . ويقيت اللجنة التحضيرية بالاسم فقط وعرفت بشخص مسؤولها محمود عثمان كموجه سياسي معروف . .

كما اشرنا في عرضنا لزمرة الاتحاد الوطني بان الحركة الاشتراكية الكردستانية التي يقودها رسول مامند اختلفت مع الطالباني وانظمت الى اللجنة التحضيرية لتشكل الحزب الاشتراكي الكردستاني الموحد ، وبذلك انتهت تسمية اللجنة التحضيرية . . .

وبهذا الاتحاد بين جماعة رسول مامند ومحمود عثمان تحقق للاثنان مصلحة مشتركة . . الاول يعوزه الاحتراف السياسي والشهره ويتبعه مئات والثاني عكسه تماما . .

اتسمت علاقة هذا الحزب بالاحزاب الكردية الاخرى بالاحتفاض على التوازن بعلاقته معها لتثبيت اقدامه في المنطقة ، وفعلا نشط هذا الحزب بشكل ملحوظ وتوسعت تنظيماته في المدن ونشطت مفارزه التخريبيه .

وبداء ينافس زمر الطالباني وتطور ذلك الى الصدام المسلح بين الطرفين بعدها اتجه هذا الحزب لاقامة علاقات جيدة مع زمرة مسعود البارزاني والشيوعيين مع المحافظة على علاقته الجيده مع المسلحين الاكراد في ايران .

ومع سلطات خميني بنفس الوقت . . واشترك في الجبهة الثمانية التي تشكلت بمباركة النظام السوري في ١٢/١١/١٩٨٠ بدمشق وكان الاتحاد الوطني الكردستاني والشيوعيين من اطرافها . . وفي الشهر نفسه ٢٨/١١/١٩٨٠ انظم الى الجبهة الثلاثية التي تظم اضافه اليه الشيوعيين وزمرة مسعود البارزاني التي لم تنظم الى الجبهة الثمانية . . وبذلك حاول هذا الحزب تبني موقف سياسي محايد الا ان الحقيقه اكدتها الصدامات الدامية المستمرة مع زمر الاتحاد بعد تشكيل الجبهتين المزعومتين . . .

وكان واضحا ان رسول مامند يدفع الحزب باتجاه زمرة مسعود وقد برز تيارين الأول بقيادته والأخر يتزعمه د . محمود عثمان ، لذلك عقد المؤتمر

الاول للحزب في ١٢/٥/١٩٨١ واسموه بالمؤتمر التاسيسي ، انتخبت فيه لجنه مركزية جديده واقر منهاج الحزب الجديد . ولم يرشح محمود عثمان نفسه لاصطدامه بتكتل قوي ضده واصبح رسول مامند سكرتيرا للحزب :-

وجوده ونشاطه :-

توجد المفارز التخريبية لهذا الحزب في مناطق دوكان - رانيه - بشدر - كوسينجق - مدينة السليمانية - مدينة اربيل - حلبجه . .

وتمتد تنظيماته السرية خارج منطقة الحكم الذاتي الى التأميم والطوز وبغداد .

نشاطه التخريبي :-

يغلب عليه اسلوب أختطاف الاجانب والاستيلاء علي السيارات الحكومية وابتزاز اموال المواطنين وقطع الطرق .

ومن خلال التنسيق مع اطراف جبهة (جود) تقوم مفارز مشتركه من هذا الحزب والحزب الشيوعي والديمقراطي تنفيذ عمليات تخريبية في قاطع اربيل خاصه .

شخصياته وقياديه وحجم التنظيم :-

١- رسول مامند - سكرتير الحزب

٢- عادل مراد - عضو لجنة مركزية ورئيس اتحاد الطلبة الاكراد سابقا .

٣- عزيز رشيد عقراوي - عضو لجنة مركزية - وزير سابق - ترك الحزب

مؤخرا .

٤- سيد كاكه اسماعيل - عضو لجنة مركزية .

٥- حاجي حاجي ابراهيم - عضو لجنة مركزية .

٦- قادر الجباري - عضو لجنة مركزية .

٧- محمد رحيم الملقب (جوجله) - عضو لجنة مركزية - ممثل الحزب في طهران .

٨- عبد الخالق محمد رشيد زنكنه - عضو لجنه مركزيه - ممثل الحزب في سوريا :

٩- محمود عثمان - يعتبر من شخصيات الحزب حيث كان سكرتير الحزب المذكور .

حجم الحزب التنظيمي مع مفارزه التخريبية لا يتجاوز (٧٠٠) سبعمائة مسلح .

طريقة عمل هذا الحزب في التنظيم السري :-

تنقسم المحافظات الى فروع تتصل بقيادة الحزب من خلال مسؤ ولية التنظيم الداخلي ويشرف عليه عضو لجنة مركزية لا يعلن عن اسمه عادة كاحد عضوين من قيادة الحزب غير معلن اسميهما ، ويتواجد إحيانا في مدن المنطقة الشمالية يضاف الى ذلك فعاليات المفارز التخريبية التي اشرنا اليها في فقرات سابقه .

تربطه علاقه وثيقه بايران وتتواجد بعض عناصره فيها ويمثله عضو لجنه مركزية مقره في طهران وتتعامل معه السلطات الخمينية بثقه عاليه وبدات تستخدمه لتنفيذ مخططاتها التخريبية في القطر من خلال المساعدة على

تشكل عناصر حزب الدعوه العميل ومنظمة العمل الفارسية ومنظمة المجاهدين الى القطر وبالعكس . .

ان هذا الحزب يحاول الموازنة بين علاقته باكراد ايران والسلطات الايرانية الا ان القتال الاخير بين (قاسملوا) وقوات خميني اظهرت حقيقة انحياز هذا الحزب التام الى النظام الفارسي .

اما سوريا التي يوجد فيها عدد من قياديي هذا الحزب (عادل مراد - محمود عثمان - عبد الخالق زنكنه - عدنان المفتي) فانها لاتعول كثيرا عليه رغم ان بعض قياديه يتعاملون مع مخابراتها مع ذلك تمدهم بالمساعدات الا. ان ليبيا تعتبر الممول الرئيسي لهم بالسلاح اضافه الى نظام خميني . . وامتدادات هذا الحزب في الخارج تتركز في اوربا وخصوصا النمسا والدول الشرقية من خلال عضو اللجنة المركزية (عبد الخالق زنكنة) المدفوع من قبل الحزب الشيوعي العراقي للعمل في صفوف هذا الحزب .

الحزب الاشتراكي الكردي (باسوك)

قبل ان نستعرض هذا الحزب لا بد من العودة الى جذوره الفكرية التي توضح لنا احد الاتجاهات الشوفينية المعادية لكل تعايش مع العرب . ومن المفيد ان نستعرض هذا الاتجاه الذي اطلقوا عليه تسمية (الكازيك) . . .

الكازيك :- كلمة مركبة من الاحرف الخمسة الاولى لاسم الحزب (جمعية الحرية والبعث والوحده الكردي) . . .

في نيسان ١٩٥٩ تشكل هذا الحزب في السليمانية بدفع من السلطات الايرانية لايجاد تنظيم كردي شوفيني متطرف يخدم السياسة الشاهنشاهية بدعوى التعاون مع الشعوب الارية (فرس الاكراد) وانكار اية علاقة اخوه بين العرب والاكراد في العراق . وتبنى هذا الحزب منذ نشوءه سياسة معادية للشيوعيين وهذا ما يؤكد التحليلات التي اوضحت بان تشكيل هذا الحزب بدفع من المخابرات الامريكية بعد المد الشيوعي الذي اعقب ثورة ١٩٥٨ ونتيجة للعلاقة التي استجدت بين البارزاني وعبد الكريم قاسم وتخوفها من هذه العلاقة لاعتقادها بان البارزاني الذي قضى (١٢) عاما في

الاتحاد السوفيتي لابد وان اصبح شيوعيا ، لذلك كان لابد من تنظيم كردي يعادي الشيوعيه خدمة لامريكا وشوفيني يعادي العروبة ويستنفذ طاقات القطر العراقي وبذلك تتحقق مصلحة ايران وامريكا .

اهم العناصر القياديه المؤسسه لهذا الحزب :ـ

١ـ د . جمال نبز(×) .
٢ـ احمد توفيق (كردي ايراني) لجا الى العراق بعد ثورة ١٤ تموز ١٩٥٨ .
٣ـ شيخ محمد هرسين (متوفي)
٤ـ فتاح محمد امين (فتاح اغا) قتل .
٥ـ محمد عزيز ـ لاجيء في المانيا الاتحادية .

لقد تبنى هذا الحزب مواقف شوفينية تشبها بالنازية ، واصدر نشرات منذ تاسيسه تحرض على الانفصال وبان الاكراد لا تربطهم اي علاقة بالعراق وبصفته (بالغاصب) .

ومن نصوص نشرياته الشوفينيه :ـ

(ندعوا الشعوب الاريه على التعاون بينها لدرء الاخطار المحيطه بها)
(لنا الحق كل الحق ان ننفصل عن العراق متى شئنا وشاء شعبنا ومتى ما حتمت علينا مصالحنا ذلك) .
(الوحدة العربية مظره لنا ومسيئه بنا)
(الوطن الكردي يرزخ تحت عبودية المستعمرين العرب) .

وانطلاقا من تطرفه انتقد هذا الحزب البارزاني وحزبه وكل كردي ينادي

بالسلام وتهجم بشده على جماعة الطالباني اثناء انشقاقه عام ١٩٦٤ وهدا ماقربهم الى مصطفى البارزاني وتوطدت علاقتهم معه . . وغير هذا الحزب سياسته تكتيكيا وانظم عدد من قياديه الى حزب الملا لبث افكارهم فيه ولدفعه لتبني مواقف متطرفه . . وعين قياديهم فتاح اغا محمد هرسين احمد توفيق كاعضاء في قيادة الحزب الديمقراطي الكردستاني الا انهم بقوا معروفين بانهم (كازيك) .

ليس من الصدف ان ياتي تقرب الكازيك من البارزاني مع بدء الدعم الفعلي الكبير لتمرد البارزاني من قبل امريكا وايران واسرائيل ، وانما دلاله اكيده على ارتباط هذا الحزب بتلك الدول . . وبعد عام ١٩٦٥ ضعف هذا الحزب وبقي كعناصر داخل الحزب الديمقراطي .... الا ان مؤسس الحزب د . جمال نبز استمر بطبع النشرات في اوربا ويوزعها من هناك . . . وينشر في الصحف الالمانية مقالات التطرف القومي الكردي .

وبعد انهيار الجيب العميل برزت عناصر جديدة لتشكل الحزب الاشتراكي الكردي (الباسوك) امتدادا لحزب الكازيك الذي بقيت منه التسمية ورئيسه جمال نبز ، وقد اكد هذا الحزب بتبنيه لفكر الكازيك عندما اصدر نشره يرثي فيها احد قياديي الكازبك (فتاح اغا) امر هيز خابات عام ١٩٧٤ والذي قتل بتاريخ ١٧ ت٢ ١٩٨٠ في منطقة حاج عمران من جراء قصف قواتنا الباسلة

وفي بدء التشكيل عام ١٩٧٦ ترأس الحزب جلال حسين كلوش (×) من اهلي السليمانية واتخذ له مقرا مع مقرات الاحزاب الاخرى داخل الاراضي الايرانية . . وبقيت مجموعه لاتتجاوز ١٥٠ شخص ، لذلك بقي ضعيفا وبدون اي دور ملموس على الساحة السياسية في المنطقة الشمالية ولم ينظم اليه احد من خارج محافظة السليمانية . . .

يحاول الحفاظ على حياده لقلة مسلحيه الا ان تصدي زمر الطالباني لاحدى مفارزه مؤخرا حجم نشاطه ،رغم ان عملياته التخريبية نادره والتي يهدف منها الصدى الاعلامي الواسع لاظهار قوته بين الزمر الاخرى .

ان تبني هذا الحزب لافكار الكازيك المتطرفه ،وافتقاره الى قيادة مجربه منذ تاسيسه جعله حزبا معزولا ضعيفا ولم تتوسع قاعدته التنظيمية التي تعتمد بالدرجة الاولى على اهالي السليمانية . كما كان الكازيك من قبل.

تتالف قيادة هذا الحزب من المجرمين التالية اسماؤهم :-

١- ملازم الشرطة اهارب كريم سلام طه

٢- الملازم الهارب عبد الاله محمد (ملازم شوان)خريج الكلية العسكرية الدورة (٥١) من اهالي كركوك .

٣- فرهاد عبد القادر علي (كامران) معلم ابتدئيه من اهالي كركوك .

٤- الملازم الهارب منصور عبد الكريم - موظف في دائرة طرق السليمانية .

انظم في صيف ١٩٨٢ الى جبهة (جود) . لاتزيد عناصره على مائة مخرب ،ولايوجد له نشاط ملحوظ في الوقت الحاضر .

الحزب الاسلامي الكردي

شكل هذا الحزب في بداية عام ١٩٨١ بدفع من النظام الفارسي بعد التنسيق مع المجرم مسعود البارزاني لاجل اعادة تنظيم موالي للاثنين تحت واجهه دينية تسهل تواجد مسلحيه في المناطق التي يسيطر عليها الاتحاد الوطني الكردستاني والتي يصعب فيها تواجد زمر مسعود البارزاني ،لذلك وحتى لاتتعرض لهم مفارز الاتحاد حصلوا على دعم النظام الليبي الذي

تربطه علاقات جيده مع المجرم جلال الطالباني ، ويؤكد هذا الاستنتاج المنطقة التي اختيرت مسرحا لتحركاتهم وهي منطقة (اغلجر وسواردش بمحافظة السليمانية) التي يسيطر عليها اتباع الطالباني اضافة لكون منطقة اغلجر قريبة من محافظة التاميم ووجود عناصر هذا الحزب فيها يسهل الاتصال مع العناصر العميلة للنظام الفارسي الموجودة في المناطق الوسطى وبذلك تتحقق الفائده للنظام المذكور . ان اختيار حاج قادر سيد (×) لقيادة هذا الحزب كونه رجل دين معروف في المنطقة اضافة لكونه من اتباع ملا مصطفى البارزاني سابقا (امر بتاليون) وقد اعتمد المذكور على اولاده علي وزرار واشقائه واولاد عمه لمعونته وكسب الاخرين الى هذا الحزب . وقد تمكن هذا الحزب من كسب عدد كبير من اهالي المنطقة التي اشرنا اليها بسبب تقديمه اغراءات ماديه مئة دينار للعازب ومئة وخمسون دينار للمتزوج وهذه حالة لم تتبعها باقي الاحزاب . . .

تتلخص افكار هذا الحزب بالدعوة الى التدين بالدين الاسلامي والتعاون مع جميع المنظمات الاسلامية الاخرى وفي مقدمتها الجيش الاسلامي الايراني ويدعون الى اتحاد الاكراد الذي هو جزء من اتحاد المسلمين وبان حقوق الاكراد تاخذ بمساعدة اخوانهم العرب والاتراك والفرس ولم ينكروا عدائهم للثورة وحزبها القائد . . .

من المؤكد أن هذا الحزب يتلقى الدعم من النظام الليبي وامكانياته كبيرة قياسا الى الفئات التخريبية الاخرى مما يدلل على ان دولة كليبيا تقف خلفه . وكذلك ايران التي تعلق امالا كبيرة عليه كونها على يقين بان اي تنظيم لحزب الدعوه او مايشابهه لن يجد اي فرصة للنجاح ولو جزئيا لذلك فان هذا الحزب يمكن ان يكون كنقاط اتصال مع التنظيمات العميلة للنظام الفارسي في وسط العراق وجنوبه ، اضافة الى ان هذا الحزب يعتبر رتلا خامسا يزود النظام الفارسي بالمعلومات وخصوصا العسكرية منها في

المرحلة الحالية التي نخوض فيها حربنا المقدسة مع العدو الفارسي . . .

انحسر نشاط هذا الحزب بعد الضربة التي وجهت له من قبل زمرة جلال الطالباني في تموز ١٩٨٢ ، وهرب معظم مسلحيه الى ايران ، ولم يعد له نشاط يذكر داخل القطر . . .

انفردت مجموعة من هذا الحزب واطلقت على نفسها (حزب الله) يقودها المجرم حسين مارنوسي ، توجد حالياً في مقر خاص بها بمدينة مريوان الايرانية المقابلة لقضاء بنجوين ، وفي المدينة ذاتها يوجد المقر الرئيسي لجماعة شيخ قادر سيدا مسؤول الحزب الاسلامي الكردي . .

ان العدد التقريبي للمجموعتين لايتجاوز (٣٠٠) مسلح موجودون داخل الاراضي الايرانية ويأتمرون بأوامر حرس خميني مباشرة واشتركوا معهم في القتال ضد اكراد ايران . .

ان جماعتي قادر سيدا وحسين مارونسي اوجدهما نظام خميني ويعتبران جزء من حرس خميني ، وليست لهما تحالفات بالاهمية التي تستحق الذكر . . وتربطه علاقة جيدة مع زمرة مسعود البارزاني وليس له نشاط سياسي او تخريبي يستحق الذكر ، وانه من التنظيمات المتطرفه في طروحها . . .

حزب الشعب الديمقراطي الكردستاني ـ زمرة محمد محمود عبد الرحمن (سامي) :ـ

شكل عام ١٩٨١ ، بدأ نشاطه التخريبي في قاطع دهوك في صيف ١٩٨٢ ـ وطردت مفارزه من قبل جماعة مسعود البارزاني بعد ان وجهت لهم ضربة قوية ، وحاليا لايوجد له نشاط في القطر . . .

عناصره تتواجد في سوريا وبعض الدول الاوربية ، وتربطه علاقه حسنه مع سوريا وانظم الى جبهة (جوقد) . . .

اهم قياديه :-
١- محمد محمود عبد الرحمن (سامي) مسؤول الحزب
٢- عارف طيفور
٣- محمد رضا

موجودين في النمسا

الاتحاد الديمقراطي الكردستاني (جماعة علي السنجاري):-
مجموع العناصر المنظمة الى هذا الحزب لا تتجاوز (١٠) عشره ويرتبطون بشكل مباشر بالمخابرات السورية واغلب هؤلاء من الطائفه اليزيديه . يراسه المجرم علي قاسم خضر السنجاري - عميل المخابرات السورية المعروف . . ليس له نشاط داخل القطر حاليا ولا يعتبر حزبا بالمفهوم التقليدي ويتحدد نشاطه التخريبي في منطقة سنجار والمنطقة الحدوديه لمحافظة نينوى من خلال القيام بعمليات تخريبيه بتكليف من المخابرات السورية . . . .

الفصل الرابع

الفئات القومية والمنشقين

حركة القوميين العرب :ـ

نشأت حركة القوميين العرب في بداية الخمسينيات (١٩٥٣) كرد فعل على الاحتلال الصهيوني للارض العربية ـ فلسطين ـ وتآمر الدول الاستعمارية بأقرار التقسيم ـ وأستسلام الانظمة الرجعية العربية المتخاذلة والقبول بالامر الواقع .

وقد أسس هذه الحركة نخبة من الشباب المتحمسين للفكر القومي وأغلبهم من الفلسطينيين الذين كانوا يدرسون في الجامعة الامريكية في بيروت وعلى رأسهم جورج حبش .

ولم يكن نشوء الحركة بصورة فجائية وأنما مر بعدة مراحل تمهيدية وتاسيس بعض المنظمات والجمعيات التي كانت سائده آنذاك وهي :ـ

(١) منظمة كتائب الفداء العربي :ـ

منظمة عربية شبه عسكرية تكونت بعد أحتلال فلسطين وأحتوت نخبة من الشباب العربي الثوري المتطرف من الذين نالوا ثقافاتهم الغير متجانسة كان يجمعها العداء للصهيونية والاستعمار والرجعية .

فقد وجه أعضاء هذه المنظمة مجمل نشاطهم للقيام بأعمال مسلحة للضغط على الإنظمة العربية وكانت تخطط لاغتيال الحكام العرب أمثال نوري السعيد والملك عبد الله وقد كشف تنظيمها على أثر قيام مجموعة من شبابها بمحاولة أغتيال أديب الشيشكلي معاون رئيس الاركان السوري ومن ابرز أعضائها جورج حبش (فلسطيني) وهادي الهندي ـ (سوري ولادة العراق) وجهاد ضاحي (سوري) وحسين توفيق (مصري) واحمد حسين (مصري) واحمد اليماني (مصري) حيث أطلقوا على انفسهم فيما بعد أسم القوميين العرب ....

(٢) جمعية العروة الوثقىٰ :-

جمعيـة ادبيـه تأسست في بدايـة الثلاثينيات تحولت فيما بعد الى منظمة سياسية قومية وقد أنظم أليها معظم قادة منظمة كتائب الفداء العربي بعد حلهـا ومن ابـرز أعضـائهـا جورج حبش الـذي أصبـح مسـؤول اللجنـة التنفيذية لها ومارس نشاطه السياسي من خلالها وقد تمكن من أقناع أعضاء اللجنة التنفيذية بتشكيل منظمة سياسية سرية قومية تكون اللجنة التنفيذية للعروة الوثقى نواتها أطلق عليها أسم حركة القوميين العرب .

(٣) منظمة هيئة مقاومة الصلح مع «اسرائيل» :-

منظمة سياسية أنبثقت عام ١٩٥٢ على أثر بروز تيار رجعي من داخل حركـة القـوميـين العـرب . يؤيد الغرب ويدعم من بعض الدول العربية هدفه مناصرة العرب في أستعادة الأراضي العربية السلبية .
وقـد أصـدرت أول بيـان لها بأسم «النـار» وتعتبر الانطلاقة الاولى للعمل الفـدائي حيث كانت تقـر مبـدأ (مـاأخـذ بالقـوة لايرجع الا بالقوة) وتولى مسـؤ وليتهـا الاستـاذ وديـع حداد الـذي عمـل بنشـاط وجـدية في مخيمات الـلاجئـين الفلسطينيـين داخـل الارض المحتلة وحثهم للوقـوف ضد الصهاينة . وأستمر في نشاطه حتى تم أغتياله من قبل المخابرات الصهيونية عام ١٩٧٤ ودفن في العراق .

شعار حركة القوميين العرب

وحدة ـ تحرير ـ ثار ـ بالدم والحديد والنار

علاقة الحركة مع جمال عبد الناصر والناصرية :ـ

على أثر حدوث ثورة يوليو عام ١٩٥٢ بقيادة جمال عبد الناصر في مصر العربية وقفت حركة القوميين العرب موقف سلبي مع الثورة وذلك لامرين هما :ـ

(١) لعدم قناعتها بالثورات والانقلابات العسكرية .

(٢) لتسرع جمال عبد الناصر بأعلانه حل جميع الاحزاب والحركات السياسية في الساحة المصرية والعربية ومنها حركة القوميين العرب .

بعد قيام الوحدة بين سوريا ومصر وقرارات جمال عبد الناصر الاشتراكية ظهر تيار بزعامة جورج حبش وهاني الهندي ووديع حداد واحمد الخطيب أيدت القرارات وتبنت امكانية التحول السلمي للاشتراكية في حين كان التيار الثاني بزعامة محسن ابراهيم يعارض هذا الاسلوب وتحدث بوجود (حزب اشتراكي) يقود تطبيق الاشتراكية .

وبعد حدوث الانفصال بين سوريا ومصر غيرت الحركة برنامجها الاساسي واعتمدت الصراع الطبقي اساسا لها وأعتبرت البرجوازية قوة غير وحدوية .

وفي عام ١٩٦٣ أقامت الحركة تحالف وطني مع جمال عبد الناصر واعلن الاتحاد الاشتراكي العربي - في سوريا ضم الحركة وبقية الاحزاب القومية .

الا أن التحالف بين حركة القوميين العرب والناصرية فشل لان الناصرية لم تكن حزبا وانما تيارا سياسيا . فحصل تعاون بين الحركة واجهزة جمال عبد الناصر البير وقراطية ادت الى تدهور العلاقة بين الحركة وجمال عبد الناصر .

وفي عام ١٩٦٧ وبعد نكسة حزيران عقدت الحركة عدت مؤتمرات كان

حصيلتها الفراق بينها وبين الناصرية حيث سيطرت الماركسية على فكرة الحركة حتى جاء عام ١٩٧٠ فظهر اليسار قوه سيطرت على الحركة وتم تشكيل تنظيم عسكري للحركة هو الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين بزعامة جورج حبش تفرعت فيما بعد الى مجاميع صغيرة هي الجبهة الديمقراطية - نايف حواتمه - الجبهة الشعبية القيادة العامة - احمد جبريل وجبهة التحرير الفلسطينية - طلعت يعقوب وأبو العباس .

وعلى أثر التطورات السياسية والفكرية التي عانتها الحركة تم ابدال أسمها الى حزب العمل الاشتراكي العربي وذلك في الشهر الثالث من عام ١٩٧٠ .

حركة القوميين العرب في العراق

على أثر عودة الطلبة العراقيين الى القطر بعد أن أكملوا دراستهم الجامعية في بيروت الذين كانوا يحملون في ذاكرتهم أفكار وطنية وقومية نتيجة أختلاطهم مع شباب الحركة من الفلسطينيين في بيروت وخاصة جورج حبش في عام ١٩٥٦ - ١٩٥٧ شرعوا بأنشاء فرع للحركة في العراق وكان على رأس هؤلاء الطلبة حامد الجبوري وسلام احمد والدكتور باسل رؤ وف الكبيسي ولكون مفاهيمهم لاتتعدى الحماس الوطني العاطفي وأن العقلية البرجوازية هي مسيطرة عليهم فقد وقفوا موقف سلبي تجاه حزب البعث العربي الاشتراكي . وبعد ثورة ١٤ تموز ١٩٥٨ نشطوا في العمل - السياسي وللكسب الحزبي مستفيدين من أنحراف قاسم عن الخط القومي وبروز التيارات الشعوبية والاممية (المد الاحمر) فشكلوا قيادة محلية بزعامة هاني الهندي الذي أعتمد الى اقامة تحالف مع القوى الوحدوية ضد قاسم ونشط في مجال الكسب في الوسط العسكري من اجل تغيير نظام الحكم . وقد برز نشاط حركة القوميين العرب في العراق عام ١٩٦٣ حتى حدثت

ردة ١٨ تشرين ١٩٦٣ ـ واستلام القوميين الحكم في العراق وفي ١٤ تموز ١٩٦٤ تم دمج حركة القوميين العرب وبقية الاحزاب والحركات القوميه في العراق ضمن تيار الاتحاد الاشتراكي العربي من اجل ربط العراق بمصر عبد الناصر وأصبح عبد الكريم فرحان الزبيدي أميناً للاتحاد الاشتراكي .
الا انه لم يكتب لهذا الاتحاد النجاح حيث فشلت التجربة مما أدت الى أنشقاق الحركة الى عدت أطراف صغيرة غير منسجمة فكريا وهي :ـ

(١) الحركة الاشتراكية العربية :ـ

وكانت فيها ثلاثة اتجاهات فكرية الاول يمثله الدكتور اديب الجادر وجماعته والذي أيد عبد السلام محمد عارف والثاني بزعامة هاشم علي محسن وفؤاد الركابي وعبد الاله النصراوي يسمى الفكر الماركسي والثالث يمثل الخط العسكري .
كما أنشق التيار الثاني فيما بعد الى تيارين واحد بزعامة هاشم علي محسن الذي كان يمثل الخط الماركسي لحركة القوميين العرب والذي أبدل الى حزب العمل الاشتراكي العربي .. والاخر بزعامة عبد الاله النصراوي الذي مثل الخط القومي ألا انه انسلخ باتجاه الماركسية فيما بعد .
أما الاتجاه الاول الذي مثله اديب الجادر فقد انتمى بعد وفاة عبد السلام محمد عارف لانه مرتبط به فكريا وسياسياً .
وأخيراً الاتجاه الثالث الذي يمثله الخط العسكري بزعامة صبحي عبد الحميد ورشيد محسن وهادي خماس وفاروق صبري ... ألخ .
فقد أنشق على نفسه فكون تنظيمين الاول بزعامة صبحي عبد الحميد ويدعى بأسم حزب الوحدة الاشتراكي العربي .
والثاني بزعامة رشيد محسن جمعه العاني ويدعى الحزب الاشتراكي وأن

المخطط التوضيحي للحركة

كتاب الفداء العربي + جمعية العروة الوثقى + هيئة مقاومة الصلح مع اسرائيل

↓

حركة القوميين العرب ٩٥٣ جورج حبش

↓

حركة القوميين العرب في العراق ٩٥٦ - ٩٦٤

↓

الاتحاد الاشتراكي العربي ٩٦٤ يتكون من

حركة القوميين العرب	الحزب العربي الإشتراكي مالك دوهان الحسن عبد الرزاق شبب	حركة الوحدويين الاشتراكيين اياد سعيد ثابت	الرابطة القوميه هاشم الشاوي

↓

الناصريون المستقلون
مدحت العودة

↓

الحركة الاشتراكية العربية ٩٦٥

↑

حزب الوحدة الاشتراكي صبحي عبد الحميد	الحزب الاشتراكي رشيد محمد جمعة العاني	حزب العمل الاشتراكي العربي هاشم علي محسن

المخطط التوضيحي للحركة

كتاب الفداء العربي + جمعية العروة الوثقى + هيئة مقاومة الصلح مع اسرائيل

↓

حركة القوميين العرب ٩٥٣ جورج حبش

↓

حركة القوميين العرب في العراق ٩٥٦ - ٩٦٤

↓

الاتحاد الاشتراكي العربي ٩٦٤ يتكون من

حركة القوميين العرب	الحزب العربي الإشتراكي مالك دوهان الحسن عبد الرزاق شبب	حركة الوحدويين الاشتراكيين اياد سعيد ثابت	الرابطة القوميه هاشم الشاوي

↓

الناصريون المستقلون
مدحت العودة

↓

الحركة الاشتراكية العربية ٩٦٥

↑

حزب الوحدة الاشتراكي صبحي عبد الحميد	الحزب الاشتراكي رشيد محمد جمعة العاني	حزب العمل الاشتراكي العربي هاشم علي محسن

الاول أنتهى سياسياً وفكرياً عام ١٩٧٢ أما الثاني فلا يزال بعض عناصره يزاولون نشاطهم خارج الساحة العراقية (سوريا) ضمن مايسمى بـ (جوقد)..

وكذلك الحركة الاشتراكية العربية هي الاخرى لازالت تعمل ضمن (جوقد) ومثلها جواد كاظم ذوش .

أولاً :- الحركة الاشتراكية العربية

بعد فشل حركة مجموعة الضباط الناصريين للاطاحة بحكم عبد السلام عارف (حركة عارف عبد الرزاق) عقد أجتماع للقوميين العرب وحركة الوحدويين الاشتركيين (مجموعة فؤاد الركابي) وبعض العناصر المستقلة وأتفقوا فيه على تشكيل تنظيم سياسي تحت أسم الحركة الاشتراكية العربية وأصدروا بيان تأسيسي للحركة وأتخذوا شعارها (حرية - أشتراكية - وحدة) وكان من ابرز عناصرها :-

(١) فؤاد الركابي

(٢) سلام أحمد ملا عباس

(٣) هاشم علي محسن

(٤) عبد الاله أمين النصراوي

أما أبرز عناصرها في الوقت الحاضر فهما جواد كاظم سالم الدوش - عوني أبراهيم القلمجي .. وتصدر عن الحركة جريدة بأسم (نداء الشغيلة) .

ثانياً :- حزب العمل الاشتراكي العربي .

تأسس هذا الحزب عام ١٩٧٠ ويؤمن بالنظرية الماركسية اللينينية وتعتبر الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين الجناح العسكري لهذا الحزب ومن أبرز عناصره :ـ

(١) جورج حبش

(٢) هاشم علي محسن

ثالثاً :ـ أتحاد الديمقراطين الوحدويين الاشتراكيين .

واجهه من واجهات المخابرات الليبيه للعمل ضد العراق وأبرز عناصره :ـ

(١) محمد هادي الجبوري

(٢) أدريس محمد أدريس

رابعاً :ـ حركة الوحدويين الاحرار

واجهه من واجهات المخابرات الليبية وأبرز عناصرها :ـ

(١) م . أول صارم صالح السامرائي .

(٢) أنور فؤاد سعيد .

خامساً :ـ الحزب الاشتراكي

تأسس هذا الحزب عام ١٩٦٨ وضم عدد من العناصر القوميه التي تتخذ من آراء عبد الناصر دستور عمل لها ومن أبرز عناصره :ـ

(١) رشيد محسن ـ ويعتبر من اشد المعادين للحزب والثورة

(٢) مبدر سلمان الويس ـ ويصدر هذا الحزب جريدة بأسم (الاشتراكي) .

سادساً :ـ مؤتمر القوميين الاشتراكيين

تأسس عام ١٩٦٥ نتيجة أنشقاق أياد سعيد ثابت مع مجموعة عناصر أخرى عن حركة القوميين العرب ومن أبرز عناصره :ـ

(١) أياد سعيد ثابت ـ يعمل حالياً لصالح النظام الليبي
(٢) حسين علي الدليمي ـ يعمل لصالح المخابرات السورية .

سابعاً :ـ حركة الكادحين العرب

تساند هذه الحركة المنظمات الفلسطينية ذات الاتجاه الماركسي اللينيني ومنها منظمة جورج حبش وأهم عناصرها هو طارق صاحب الدليمي .

ثامناً :ـ الالويه الثوريه الاسلاميه (طلائع الجهاد المقدس)

كانت هذه المنظمة تسمى بحركة الشبيبة العربية ويتزعمها أبراهيم حمد عباس لبناني الجنسية ويرتبط بالسفارة الايرانية ببيروت .

تاسعاً :ـ المستقلون الديمقراطيون

لايتجاوز عدد عناصرهم عدد أصابع اليد ومسؤولهم حسن النهر .

عاشراً :ـ منظمة جيش التحرير الشعبي العراقي

عدد عناصرها بعدد أصابع اليد ومسؤولهم (هاني حسن النهر) .

المنشقون

تعتبر سوريا مأوى لتجمع الاحزاب والحركات السياسية المعادية لقطرنا المناضل وخاصة عناصر الزمرة المنشقة من العراقين الهاربين إذ تدعمها بكافة الوسائل لتحقيق اهدافها العدوانية منتحلة الصفة الشرعية لحزب البعث العربي الاشتراكي وهذه العناصر تعتاش على موائد المخابرات السورية بعد ان باعت ضميرها للاجنبي مقابل بعض من الدولارات سائرة في ركب الاستعمار والرجعية وخونة الامة العربية وتنقسم هذه على نفسها الى تكتلات متناقضة فيما بينها واهم هذه التكتلات :ـ

المجموعة الاولى :-

عبد الجبار سليمان رزيك الكبيسي ـ عضو مايسمى بالقيادة القومية
فوزي مطلك عبد القادر الراوي ـ عضو مايسمى بالقيادة القومية
تعتبر هذه المجموعة من اقوى المجاميع وموقفها من الحرب العراقية الايرانية هي ضد دخول ايران للاراضي العراقية وتطالب باسقاط النظام في القطر العراقي بفعل الاحزاب والحركات المعادية وتتحرك هذه المجموعة بنفس طائفي (السنة) . .

المجموعة الثانية :-

سهيل محمد باقر السهيل ـ عضو مايسمى بالقيادة القوميه
وموقفها مع ايران ضد العراق لاسقاط نظام الحكم وتتحرك بنفس طائفي (الشيعة) وقد تحركت هذه المجموعة على الايرانيين المسفرين من العراق وتبنت قضاياهم واعلن اخيرا عن تشكيل جمعيه باسم (جمعية المهجرين العراقيين) بفعل من هذه المجموعة . .

المجموعة الثالثة :-

محمد عبد حسين الطائي ـ عضو مايسمى بقيادة قطر العراق
شناوه حنين طاهر الدجيلي ـ عضو مايسمى بقيادة قطر العراق
سيد حسين موسى الموسوي ـ عضو قيادي
مهدي عليوي زويع الغبيدي ـ عضو قيادي
هذه المجموعة تدين المجموعتين الأنفتي الذكر وتحملهما مسؤولية شل فاعلية تنظيماتهم في الداخل لممارستهم اللااخلاقيه واللاحزبيه المسؤوله .

المجموعة الرابعة :-

باقر ياسين احمد عبد العزيز - عضو قيادة قوميه سابق
حسن محمد رضا الذهب - عضو قيادة قوميه سابق
فاضل رؤ وف عبد الله الانصاري - عضو قيادة قطر العراق (احتياط)
كان هؤلاء اعضاء قياده قوميه وفشلوا في الانتخابات التي جرت في المؤتمر القومي الثالث عشر عام ١٩٨٠ بالرغم من ان حافظ اسد هو الذي رشحهم . ويلاقون معارضه من تكتل عبد الجبار الكبيسي وقد اتهمت باغتيال المقبور احمد العزاوي .

الجبهات المعادية

١ - جبهة العملاء والمرتزقة الخاربين في سوريا (جوقد) . .
٢ - جبهة جود (الجبهه الوطنيه الديمقراطيه) تاسست بتاريخ ٩٨٠/١١/٢٨ . .
٣ - مؤتمر قوى المعارضه العربيه - جبهة جلود . .

* - جبهة العملاء والمرتزقه اخاربين في سوريا (جوقد) :-

تحت اشراف نظام الرده العميل بدمشق وبتوجيه من اجهزة مخابراته اعلن في دمشق عن قيام مايسمى بـ (الجبهه الوطنيه القوميه الديمقراطيه في العراق) ونظم احتفال لأعلان ميثاقها . . كما عقد مؤتمر صحفي لتغطية هذا الاعلان المشبوه اعلاميا . . والذي طبلت اجهزة الاعلام السوريه وزمرت له . . وعاش نظام حافظ اسد احلام الغربان متوهما او محاولا ان يوهم نفسه ان هذه الجبهة المزعومه هي القادرة على اسقاط النظام الثوري القائم في القطر العراقي . .

وفي مساء يوم ١٢/١١/١٩٨٠ اذيع من محطة اذاعة النظام السوري (ميثاق الجبهه) المزعومة .وقد القاه المنشق الهارب جبار سليمان ارزيك الكبيسي

ضمت الجبهه التنظيمات السياسيه المعاديه الهاربه في سوريا وهي :-

١ - المنشقون

٢ - الحركة الاشتراكيه العربيه

٣ - الحزب الاشتراكي

٤ - الاتحاد الوطني الكردستاني

٥ - الحزب الاشتراكي الكردستاني الموحد

٦ - الحزب الشيوعي العراقي ـ اللجنة المركزية

٧ - منظمة جيش التحرير الشعبي العراقي

٨ - المستقلون الديمقراطيون

٩ - حزب الشعب الديمقراطي الكردستاني

* - اما جبهة جود (الجبهة الوطنية الديمقراطية) فقد تأسست بتاريخ ١٩٨٠/١١/٢٨ وضمت الاحزاب التاليه :-

١ - الحزب الشيوعي العراقي (ل . م)

٢ - الحزب الديمقراطي الكردستاني

٣ - الحزب الاشتراكي الكردستاني

٤ - الحزب الاشتراكي الكردي (باسوك) (انظم مؤخرا الى الجبهه) . .

* - مؤتمر قوى المعارضه العربية (جبهة جلود) :-

بتاريخ ١/شباط/١٩٨٣ انعقد في طرابلس المؤتمر الذي ترأسه عبد السلام جلود ومعاونه المجرم محمد حيدر عضو مايسمى بالقيادة القوميه لحزب النظام في سوريا . . وقسم من ممثلين عن الزمر المعارضه العراقية وهم :-

١ - الحركه الاشتراكيه العربيه :- مثلها جواد كاظم دوش
٢ - الحزب الاشتراكي العربي :- مثله مبدر سلمان الويس
٣ - الحزب الاشتراكي الكردستاني :- مثله عبد الخالق زنكنه
٤ - حزب البعث العربي الاشتراكي - قيادة قطر العراق :- فوزي الرواي
٥ - منظمة جيش التحرير الشعبي :- مثلها صلاح الربيعي
٦ - الحزب الديمقراطي الكردستاني :- مثله ادريس البارزاني
٧ - اتحاد الديمقراطيين الاشتراكيين الوحدويين :- مثله محمد الحبوبي
٨ - الاتحاد الديمقراطي الكردستاني :- مثله علي السنجاري
٩ - مؤتمر الشعب العراقي :- مثله حامد مقصود
١٠ - الحزب الشيوعي العراقي :- مثلته نزيهة الديلمي
١١ - حزب الشعب الديمقراطي الكردستاني :- مثله محمد محمود عبد الرحمن الملقب (سامي)
١٢ - حركة الطليعه العراقيه :- مثلها اياد السعيدي
١٣ - مؤتمر القوميين الاشتراكيين :- مثله علي الدليمي
١٤ - فصائل الثورة العراقيه :- مثلها حسن مصطفى النقيب
١٥ - المستقلون الديمقراطيون :- مثلهم مظفر النواب وحسن النهر
١٦ - الاتحاد الوطني الكردستاني :- مثلهم فؤاد معصوم
١٧ - حركة الوحدويين الاحرار :- مثلها صارم صالح
١٨ - منظمة الوطنيين الديمقراطيين التركمان :- مثلها عزالدين قوجه
١٩ - حزب العمل الاشتراكي العربي :- مثله محمد البدري

الفصل الخامس

طرق واساليب التحرك في الوسط الطلابي

طرق واساليب كسب الاحزاب المعادية في الوسط الطلابي

اسباب تركيز الاحزاب السياسيه المعاديه على الوسط الطلابي

تركـز الاحزاب المعاديه في عملها السياسي على الكسب ضمن الوسط الطلابي باعتباره وسط مهم لادامة حياة تلك الحركه المعادية ويسهل عليها عمليـة الـوصـول الى شرائـح المجتمع الاخرى . . مستغلة اندفاع الطلبه وعـدم نضجهم المتكـامـل ، ولهـذا نرى ان قيادات تلك الاحزاب المعاديه اولت اهميـة قصـوى للعمـل ضمن هذا الـوسـط واعـدت الخطط اللازمة للتحرك ووضعت له عدد كبير من كوادرها وذلك للاسباب التالية .

١ - لكون الطلبه في مرحلة نضوج فكري دائم ويتصفون بعدم الاستقرار الفكري وضعف الوعي السياسي وقلة التجربه مما يسهل عملية تحويل افكارهم من قبل عناصر الاحزاب المعاديه .

٢ - لكـونهم في اعـمار تدفعهم الى حب روح المغامرة والتحدي والاندفاع في انجـاز مايكلفـون به ولهذا استغلت الاحزاب المعاديه عناصرها من الطلبه في تنفيذ بعض المهام كالتخريب وتوزيع المنشورات المعاديه .

٣ - سريعة التأثر بالاغراءات الماديه والنفسيه . .

٤ - لكـون الطلبـه في مرحلة طمـوح لا حدود لها في الوصول السريع الى غاياتهم واحلامهم التي ينشدونها .

٥ - لكـون المجتمـع الطـلابي يمثـل الشريحه المثقفه من المجتمع وبالتالي فهم قادة للمستقبل التي ستتخذ مواقع مختلفه والتي ترتبط ارتباطاً وثيقاً بالمجتمع بكافة شرائحه .

اساليب وطرق الكسب المعادي

تختلف اساليب وطرق الكسب المعادي ضمن الوسط الطلابي مع اختلاف توجهات الاحزاب السياسيه المعاديه فكريا وعمليا .

١ - اساليب وطرق الكسب لدى الحزب الشيوعي العراقي العميل .

٢ - اساليب وطرق الكسب لدى حزب الدعوه والاحزاب الرجعيه الاخرى .

٣ - اساليب وطرق الكسب لدى الاجزاب الكرديه العميله

اساليب وطرق الكسب لدى الحزب الشيوعي العميل

١ - استغلال مسالة تطلع الطلبه الى الحريه ، حيث يقوم عناصر هذا الحزب العميل بشرح افكارهم على انها تحقق الحريه الكاملة والمطلقه (الاباحيه) للشباب .

٢ - التحرك على الطلبه الذين ضمن عوائل ذات خلفيه شيوعيه او أن أحد أفراد العائله من العناصر الشيوعية وملازمتهم مستغلين عدم تحرك منظماتنا الحزبيه والطلابيه على هذه العناصر .

٣ - التحرك على الطلبه الاكراد والطلبه عن الاقليات والطوائف وملازمتهم في الكليه والاقسام الداخليه .

٤ - استخدام اسلوب اقامة السفرات الجماعيه لكلا الجنسين من الطلبه ودعوة الطلبه الجدد من المستقلين او المتعاطفين معهم لهذه السفرات لغرض توثيق العلاقه بهم وكسب تعاطفهم وبالتالي كسبهم لصالح حزبهم العميل .

٥ - اسلوب الكسب عن طريق العنصر النسوي المهيأ لديهم من خلال اقامة نوع من العلاقة العاطفيه الخاصه مع الطالب المراد التحرك عليه وبالتالي ملازمته لغرض كسبه .

٦ - التحرك على الطلبه الجدد الذين تظهر عليهم حاله الاستياء وعدم الرضا بسبب توزيعهم من قبل دائرة القبول المركزي على الكليات والمعاهد التي لاتتلائم مع رغباتهم مستغلين هذا الجانب وأبعاده لاسباب سياسيه مع ترغيبهم بالدراسه خارج القطر وبالتالي التحرك عليهم لغرض كسبهم تحت غطاء توفير مقعد دراسي لهم على حساب الحزب الشيوعي في الدول الاشتراكيه ويستخدم هذا الاسلوب ايضا مع طلبة الثانويات وكذلك طلبة الدراسات العليا .

٧ - الاعتماد على الطلبه والطالبات العرب الوافدين للى القطر لاكمال دراستهم في الجامعات والمعاهد العراقيه ممن لديهم توجهات او افكار شيوعيه واستغلالهم لغرض الكسب .

٨ - الاعتماد على بعض العناصر الشيوعيه المسقطه من تنظيمات النشاط الوطني التي مازالت تملك لديها بعض الافكار الشيوعيه والتحرك عليها بحذر تام واعادة - ارتباطها واستغلالها للتحرك على بعض الطلبه المستقلين عن طريق اقامة صداقه معها وملازمتها مما يسهل عليهم عملية الكسب دون رقابه من تنظيمات الحزب القائد لان هذه العناصر محسوبه على تنظيم النشاط الوطني .

٩ - التحرك على الطلبه المستقلين الجدد من خلال اقامة علاقه صداقه معهم وملازمتهم في الكليه والاقسام الداخليه ويتم التركيز على طلبة المحافظات الجنوبيه وبالتالي اصطحابهم الى المسارح والمعارض الفنيه ودور السينما وتوطيد العلاقه معهم وتهيأتهم لعمليه الكسب ويعتمد في هذا الجانب على العناصر الموجوده لديهم والتي لها قابليات ادبيه او شعريه او فنيه .

١٠ - التحرك على الطلبه والطالبات الذين يتصفون بالخمول والتعقيد والعزله الاجتماعيه والسمعه السيئه وذو العاهات واقامة علاقات

اجتماعيه معهم وبالتالي تهيئتهم للكسب .

١١ - افتعال مناسبات او حفلات خطوبه او اعياد ميلاد او زواج ودعوة الطلبه المتعاطفين معهم لها والتحرك عليهم للكسب .

اساليب وطرق الكسب لدى حزب الدعوه العميل والاحزاب الرجعيه الاخرى

١ - اعتماد اسلوب التمييز الطائفي (الشيعه والسنه) للتأثير في عقول الطلبه وبالاخص طلبة المحافظات الجنوبيه والوسطى وذلك عن طريق فتح نقاش معهم بان الطائفه الشيعيه مضطهده ، حيث يتم التركيز في الكسب على الطالب الذي يؤيد مثل هذه الطروحات .

٢ - التأثير على الطلبه ذو النشأه الدينيه التقليديه والمتأثره بتربية العائله على اساس طائفي واستهدافهم وملازمتهم بالدرجة الاولى لغرض كسبهم .

٣ - تغطية افكارهم العميله بغطاء ديني وتوضيحها للطلبه على انها بديل للافكار القوميه الاشتراكيه .

٤ - التأثير بالطلبه والطالبات الذين لديهم توجه ديني من خلال استشارتهم لقضايا الحرام والحلال في معالجة الامور السلبية الموجودة في المجتمع .

٥ - شرح افكارهم العميله للطلبه المتعاطفين معهم على انها افكار تمثل الاسلام الحقيقي وانهم يهدفون الى اقامة دوله اسلاميه تعود الى الدستور الاسلامي .

٦ - اسلوب التحرك على الطالبات المحجبات والتأثير بهن بواسطة امور الدين واستغلال العقد النفسيه التي تكونت لديهن بسبب سوء فهم

بعض الطلبه للحجاب واعتباره حاله شاذه في المجتمع .

٧ - استغلال سخرية بعض الطلبه الحزبيين للطلبه الذين لديهم التزام ديني معين (كالصلاة ـ الصوم ـ عدم تناول المحرمات) مما يولد نوع من الحقد لدى هؤلاء الطلبه الامر الذي يسهل عملية كسبهم من قبل العناصر المعاديه بعد تجسيم الامور امامهم وتفسيرها بانها مقصوده من قبل البعثيين للنيل من الدين ومن الانسان المتدين .

٨ - استغلال اسلوب التحرك على الطلبه الذين تربطهم صله قربى بالمعدومين او المحكومين من عناصر الاحزاب المعاديه والمتآمره لغرض كسبهم .

٩ - استخدام حزب الدعوه العميل اسلوب التحرك على الطلبه من خلال ابتداع اسماء الاحزاب او المنظمات ، واتخاذها كواجهة للعمل لصالح حزبهم كحركة المجاهدين ـ حركة الانسان المسلم .

١٠ - استخدام اسلوب الاغراء المادي في التحرك على بعض الطلبه المحتاجين وذلك عن طريق تقديم مساعدات ماليه لهم وملازمتهم بصورة دائمه في الثانويات او المعاهد . . الكليات والاقسام الداخليه والتأثير بهم ومفاتحة الذين يتجاوب معهم وكسبه .

١١ - استخدام الاحزاب الرجعيه اسلوب التوريط في كسب بعض الطلبه وذلك من خلال مايلي /ـ

(أ) جمع التبرعات الماليه بحجة تقديمها لمساعدة عوائل الفقراء والمحتاجين . .

(ب) تشجيع الطلبه على ارتياد بعض الجوامع وزيارة الاماكن المقدسه ومن ثم اقامة جلسات جماعيه يتم فيها فتح نقاشات دينيه .

(ج) تزويد الطلبه المتعاطفين معهم ببعض الكتب الممنوعه والتي تحتوي على افكار وتوجهات طائفيه حيث يتم تثقيف الطلبه بواسطتها لغرض التأثير على افكارهم وتهيئتهم للكسب .

اسلوب وطرق الكسب لدى الاحزاب الكرديه المعاديه

١ - استغلال مسالة التعصب القومي لدى الطلبه الاكراد والتأثير بهم من خلال افتعال الذرائع التي تبين كونهم قوميه مضطهده ومسلوبه الحقوق .

٢ - استغلال حساسية الطلبه الاكراد ازاء اي تصرف قد تتصرفه منظمات الحزب القائد او الاتحاد الوطني معهم وتفسيره على اساس انه مقصود مما يسهل عليهم عملية الكسب .

٣ - استغلال مسالة انغلاق الطلبه الاكراد داخل الجامعه او الاقسام الداخليه وتكوين مجاميع خاصه بهم وعدم تحرك منظمات الحزب القائد او الاتحاد الوطني لاستقطاب هؤلاء الطلبه مما يعطي الفرصه للعناصر المعاديه في التحرك ويسهل الكسب .

٤ - استخدام اسلوب التحدث عن بطولات المخربين في الشمال وذلك لتهيئة بعض العناصر التي تتعاطف مع هذه العمليات التخريبية وتشخيصها وبالتالي التحرك عليها لغرض كسبها .

٥ - التأثير بالطلبه الاكراد من خلال استغلال الصداقه والزماله ضمن المنطقه الواحده او المحطه حيث تلعب هذه الامور دوراً في الكسب .

٦ - استخدام اسلوب التهديد مع الطلبه الاكراد الذين يبدون نوع من التخوف في العمل ضمن الاحزاب المعاديه مستغلين بذلك الظروف التي تمر بها المنطقه الشماليه ووجود مفارز مسلحه تخريبيه .

٧ - استغلال تحسس الطلبه الاكراد بانهم مراقبين بصوره دائمه من قبل البعثيين واعضاء اللجان الامنيه وكثرة استدعاء هذه اللجان لهم لغرض كسبهم الى صفوف الحزب القائد مما يجعلهم في حالة نفسيه قلقه دائما تسهل لدى العناصر المعاديه عملية التحرك والكسب .

٨ - استغلال نقل جامعة السليمانيه الى محافظة اربيل ووصف عملية النقل على انها مقصودة من قبل السلطة لاضعاف الاكراد علميا وثقافيا .

الغايه من الكسب

١ - توسيع القاعده التنظيميه لهذه الاحزاب المعاديه .
٢ - خلق حاله من التفرقه والبلبلة عن طريق الطلبه المتعاطفين معهم في المجتمع لانه مجتمع يظم كافة الشرائح الاجتماعيه الاخرى .
٣ - اعداد كوادر يمكن الاستفادة منها بعد تخرجها بالدخول لكافة مجالات الحياة .
٤ - الاستفادة من اندفاع الطلبه في اقامة بعض النشاطات المعاديه ضد الحزب والثورة كتوزيع النشرات والقصاصات المعاديه او تكليفهم ببعض الاعمال التخريبيه .

الفصل السادس

العقوبات الانضباطيه

جرائم الضبط

أمر الضبط :ـ

كل ذي رتبة عسكرية مخول وفق هذا القانون بسلطة جزائية ويحق له ان يعاقب كل من كان تحت امرته ضمن نطاق سلطته عن جرائم الضبط .

جرائم الضبط :ـ

تشمل جرائم الضبط كل الجرائم التالية :ـ

الجرائم الانضباطية المنصوص عليها في المادة (١٣٩) من قانون العقوبات العسكري رقم ١٣ لسنة ١٩٤٠ وجرائم المخالفات بصورة عامة .

الاشخاص الذين يحاكمون عن جرائم الضبط :ـ

يحاكم الاشخاص التالي بيانهم في محاكمات موجزه عن جرائم الضبط وهم :ـ

١ ـ العسكريون .

٢ ـ القائمون بخدمة في الجيش العراقي أو من كان في الجيش العراقي في الحرب بأي سبب وصورة كانت .

٣ ـ أسرى الحرب .

ويشمل ذلك منتسبي الشرطة والأمن والجنسية والحدود والمرور .

المخالفة :ـ

نصت المادة ٢٧ من قانون العقوبات العراقي وتعديلاته رقم (١١١) لسنة ١٩٦٩ أن المخالفة هي الجريمة المعاقب عليها بأحدى العقوبتين التاليتين :ـ

١ ـ الحبس البسيط لمدة من أربع وعشرين ساعة الى ثلاثة أشهر .
٢ ـ الغرامة التي يزيد مقدارها على ثلاثين ديناراً .

الجريمة الانضباطية :ـ

نصت المادة (١٣٩) من قانون العقوبات العسكري رقم (١٣) لسنة ١٩٤٠ بمايلي :ـ

يعاقب بأحدى العقوبات الانضباطية كل من ثبت عليه عمل أو إهمال أو تقصير مخل بالانتظام العسكري لم تذكر له عقوبة في هذا القانون .

اذن فالجرائم الانضباطية تعتبر جزءاً من جرائم الضبط وان جرائم الضبط كما أوضحنا سابقاً تشمل اضافة الى الجرائم الانضباطية جرائم المخالفة بصورة عامة .

اذن فالجريمة الانضباطية هي :ـ

١ ـ عمل مخل بالانتظام العسكري او .
٢ ـ اهمال مخل بالانتظام العسكري او .
٣ ـ تقصير مخل بالانتظام العسكري .

ويشترط ان يكون العمل او الاهمال او التقصير لم تذكر له عقوبة في قانون العقوبات العسكري المذكور اما اذا ذكرت له عقوبة فهو ليس من الجرائم الانضباطية .

يتبين مما جاء اعلاه ان الجرائم الانضباطية لاتقبل الحصر والتعداد فكل عمل يراه امر الضبط مخلاً بالانتظام العسكري ، يعتبر من الجرائم الانظباطية فمثلاً مزاح العسكري مع زميله مزاحاً خارج الادب أو بكلمات بذيئة يعتبر عملاً مخلاً بالانتظام العسكري وكذلك كل اهمال مخل بالانتظام العسكري يعتبر من الجرائم الانضباطية . فعدم حلاقة العسكري رأسه يعتبر أهمالاً مخلاً بالانتظام العسكري اما التقصير المخل بالانتظام

العسكري فهو تقصير العسكري بجزء من واجباته وعدم قيامه بها على الوجه الاكمل . وعَدم ربط الكاتب للاوليات بصورة جيدة يعتبر تقصيراً . وعدم عناية آمر الحرس بغرفة الحرس وتركها بدون تنظيم يعتبر تقصيراً مخلاً بالانتظام العسكري .

العقوبات الانضباطية الواردة في قانون العقوبات العسكري رقم ١٣ لسنة ١٩٤٠

عقوبة الضباط الانظباطية

المادة ١٤٠ فيما يلي العقوبات الانضباطية التي يجوز تطبيقها على الضباط :-

اولاً - توبيخ علني أو سري .
ثانياً - قطع الراتب على أن لايتجاوز ربع راتب الضابط الشهري .
ثالثاً - أعتقال الثكنة أو أعتقال الغرفة مدة تتجاوز أربعة أسابيع .

عقوبات ضباط الصف ونواب الضباط الانضباطية :-

المادة ١٤١ فيما يلي العقوبات الانضباطية التي يجوز تطبيقها على نواب الضباط وضباط الصف .

أولاً - التوبيخ .
ثانياً - التعليم الاضافي .
ثالثاً - حرمان العطلة الاسبوعية مدة لاتزيد على أربعة أسابيع .
رابعاً - أعتقال الغرفة أو أعتقال الثكنة أو أعتقال الرياضة مدة لاتزيد على أربعة أسابيع .

عقوبات الجنود الانضباطية .

المادة ١٤٢ فيما يلي العقوبات الانضباطية التي يجوز تطبيقها على الجنود .

أولاً ـ التوبيخ .

ثانياً ـ الخدمات ألاضافية .

ثالثاً ـ حرمان العطلة الاسبوعية مدة لاتزيد على أربعة أسابيع .

رابعاً ـ أعتقال الثكنة أو أعتقال الغرفة أو أعتقال الرياضة مدة لاتزيد على أربعة أسابيع .

أجتماع العقوبات ألانضباطية

نصت المادة ١٤٣ على مايلي :ـ

١ ـ لايجوز فرض أكثر من عقوبة أنضباطية واحدة لجريمة واحدة .

٢ ـ يجب فرض عقوبة أنضباطية مستقلة لكل جريمة أنضباطية معينة .

٣ ـ مهما تعددت الجرائم والعقوبات يجب أن لاتزيد مدة ألاعتقال على أربعة أسابيع .

ماهية العقوبات ألانضباطية الواردة في قانون العقوبات العسكري رقم ١٣ لسنة ١٩٤٠

التوبيخ

المادة ١٤٥ .

١ ـ توبيخ الضباط على نوعين علني وسري فالسري يتم بارسال كتاب سري الى الضابط يخبر فيه بنوع جريمته وبأن أعماله غير مرضية ويطلب منه أصلاح حاله أما العلني فتم نشره في أوامر الجيش .

٢ ـ توبيخ ضباط الصف ونواب الضباط يتم باعلانه أمام من هو أرفع درجة منهم أما الجنود فيتم توبيخهم أمام أكثر من ثلاثة أشخاص من أفراد وحدتهم .

ماهية الخدمات الاضافية

المادة ١٤٦ - الخدمات الاضافية هي التعليم الاضافي والخفارة الاضافية .

حرمان العطلة الأسبوعية

المادة ١٤٧ ـ أن عقوبة حرمان العطلة الاسبوعية هي عدم أستفادة المحكوم عليه من الخروج من الثكنات أو المدارس أو المؤسسات العسكرية في أيام الجمع حسب العادة مدة لاتزيد على أربعة أسابيع .

ملاحظات حول كيفية تنظيم المجالس التحقيقيه

١ - يجب ان تتضمن كل نسخه من المجلس التحقيقي على الامور التاليه :ـ

(أ) تنظيم فهرست بالاوراق التي يتضمنها المجلس التحقيقي . .

(ب) نسخه من أمر تشكيل المجلس التحقيقي والأوامر الخاصه بتغيير رئيس واعضاء المجلس التحقيقي ان وجدت . .

(ج) افادات ذوي العلاقه يوقع عليها رئيس المجلس التحقيقي والشخص الذي تدون افادته في نهاية كل صفحه وفي آخر الافاده . .

(د) تفاصيل خدمات وقائمة ذمم المضنون (السلاح والعتاد الحكومي ـ الديون الحكوميه) .

(هـ) يجب ان يحلف الشهود اليمين القانونيه ان وجدوا .

(و) نسخه من قرار توقيف المضنون او اطلاق سراحه بكفاله ونسخه من صك الكفاله .

(ز) اية مخططات او مستمسكات او ورقة ضبط المبرزات الجرميه ان وجدت .

(ح) التقرير النهائي للمجلس التحقيقي (الخلاصة) ويتضمن موجز الاجراءات للمجلس التحقيقي ويكون بصفحه او اكثر ويصوره مستقله .

(ط) قرار المجلس التحقيقي ويكون صفحة مستقله ويتضمن النتيجه التي توصل اليها المجلس التحقيقي وتوصياته بالحكم او البراءه مع ذكر الماده القانونيه التي استند اليها والمبالغ النقديه الخاصه بالتضمين ويوقع على القرار رئيس واعضاء المجلس التحقيقي مع ذكر رتبهم واسماؤهم الكامله .

(ي) يضاف عضو ضابط طبيب الى المجالس التحقيقيه التي تتعلق بتثبيت الاصابات للاشخاص او وفاة احدهم . .

٢ - يجب ان تعرض الاوراق التحقيقيه على آمر الضبط المباشر لكي يصادق على قرار المجلس التحقيقي ويبين ملاحظاته بشأن القضيه . . ان كانت لديه ملاحظات. وفي حالة عدم مصادقته على قرار المجلس التحقيقي له ان يحيل الاوراق الى سلطة تحقيقيه اخرى واذا كان الحكم ضمن صلاحيته له ان يصدر حكمه في القضيه .

٣ - تنظم الاوراق التحقيقيه بشكل جيد وتربط بفاپلات على عدد نسخها . .

٤ - في الحالات التي لاتستوجب تشكيل مجلس تحقيقي لانرى ضرورة لتشكيل المجلس التحقيقي وانما تجري محاكمات موجزه امام آمر الضبط لكي يصدر حكمه فيها وفق السلط الجزائيه المخوله له . .

٥ - يجب ملاحظة النصوص القانونيه عند فرض العقوبات الانضباطيه بعد تكييف الواقعه تكييفا قانونياً . .١

الامور التي يجب توافرها في المجالس التحقيقيه الخاصة بالاصابات

١ - أمر تشكيل المجلس التحقيقي :- ويشكل من رئيس وعضو او عضوين مع وجوب ادخال طبيب في عضويته كما يجب تشكيل مجلس تحقيقي منفرد لكل مصاب على حده حتى وان تعددوا من جراء حصول حادث واحد . .

٢ - فتح المحضر :- ويتم حسب السياق الاعتيادي السائد في المجالس التحقيقيه الاخرى . .

٣ - تدوين افادة المصاب مبيناً فيها مفصلاً كيفية حدوث الاصابه ، وهل حصلت قضاءً وقدراً او نتيجة لأهمال المصاب او الغير مع ذكر اسماء الشهود الذين شاهدوا وقوع الحادث ان وجدوا . .

٤ - تدوين افادة شاهدين على الاقل مع بيان كيفية حصول الاصابه وعند عدم وجود الشهود لتوافر ظروف خاصة فيتم شرح ذلك في سير التحقيق مع تدوين افادة الآمر كشاهد لتثبيت تكليف المصاب بواجب رسمي من عدمه . .

٥ - ربط استمارة الاصابات الفورية والتاقارير الطبيه الخاصه بالمصاب وشهادة الوفاه بالنسبه للشهداء بالاوراق التحقيقيه . .

٦ - ارسال المصاب الى اقرب مستشفى لعرضه على لجنة طبيه لتأييد اكتسابه الشفاء التام وربط التقرير الطبي بالاوراق التحقيقيه . .

٧ - التقرير النهائي (الخلاصه) مبين فيه موجزا وافياً لأجراء المجلس التحقيقي . .

٨ - قرار المجلس التحقيقي : ويجب تثبيت وذكر الامور التالية في متنه :-

(أ) ماهي الاصابه البدنيه الحاصلة في جسم المصاب وحسبما ذكرت في استمارة الاصابات الفوريه والتقارير الطبيه الاوليه .

(ب) ـ اكتساب المصاب الشفاء التام .

(ج) اعتبار حصول الاصابه حسب التعابير (اثناء الخدمه ومن جرائها) أو (اثناء الخدمة وليس من جرائها) او ليس اثناء الخدمه وليس من جرائها)حسب طبيعة الاصابه . .

(د) في حالة تسبب الاصابه باحالة المصاب على التقاعد فيذكر قرار اللجنه الطبيه الذي يتضمن ذلك كاملا في متن القرار . .

٩ - تدوين رتب واسماء رئيس واعضاء المجلس التحقيقي كامله في الاوراق التحقيقيه وتحت تواقيعهم . .

١٠ - عرض الاوراق التحقيقيه على آمر الضبط المباشر للمصادقه على القرار . . .

الفصل السابع

العقوبات الجنائيه الماسة بأمن الدولة الخارجي والداخلي

الماده ـ ١٥٦ ـ يعاقب بالاعدام من ارتكب عمداً فعلا بقصد المساس باستقلال البلاد اووحدتها اوسلامة اراضيها وكان الفعل من شأنه ان يؤدي الى ذلك .

الماده ـ ١٥٧

١ - يعاقب بالاعدام كل مواطن التحق بأي وجه بصفوف العدو او بالقوات المسلحه لدوله في حالة حرب مع العراق . ويعاقب بهذه العقوبه كل مواطن رفع السلاح وهو في الخارج على العراق .

وتكون العقوبه بالاعدام او السجن المؤبد اذا كان التحاق المواطن بجماعة معاديه للجمهوريه العراقيه ليست لها صفه المحاربين .

٢ - وتكون العقوبه السجن المؤبد او الموقت لمن انفصل عن صفوف العدو او القوات المسلحة لدوله في حاله حرب مع العراق او القوه المسلحه للجماعه المعاديه للجمهوريه العراقيه قبل القيام بأي عمل عدواني ضد العراق .

الماده ١٥٨ - يعاقب بالاعدام او الحبس المؤبد كل من سعى لدى دوله اجنبيه معاديه او تخابر معها اومع احد ممن يعملون لمصلحتها للقيام باعمال عدائيه ضد العراق قد تؤدي الى الحرب اوالى قطع العلاقات السياسيه او دبر لها الوسائل المؤديه الى ذلك .

الماده ـ ١٥٩ ـ يعاقب بالاعدام كل من سعى لدى دوله اجنبيه معاديه او تخابر معها اومع احد ممن يعملون لمصلحتها لمعاونتها في عملياتها الحربيه ضد العراق اوللاضرار بالعمليات الحربيه للجمهوريه العراقيه وكل من دبر لها الوسائل المؤديه الى ذلك او ـ عاونها باي وجه على نجاح عملياتها الحربيه .

المادة ـ ١٦٠ ـ يعاقب بالاعدام كل من ساعد العدو على دخول البلاد او على تقدمه فيها باثارة الفتن في صفوف الشعب او اضعاف الروح المعنويه للقوات المسلحه او بتحريض افرادها على الانظمام الى العدو او الاستسلام له أوزعزعة اخلاصهم للبلاد اوثقتهم في الدفاع عنها ، وكذلك كل من سلم احد افراد القوات المسلحه الى العدو .

المادة ـ ١٦١

١ - يعاقب بالسجن المؤبد من حرض الجند في زمن الحرب على الانخراط في خدمة دوله اجنبيه اوسهل لهم ذلك .

٢ - يعاقب بالاعدام كل من تدخل عمدا باية كيفيه كانت في جمع الجند او الاشخاص او الاموال او المؤن او العتاد لمصلحة دوله في حالة حرب مع العراق او لمصلحة جماعه مقاتله ولو لم تكن لها صفة المحاربين .

المادة ـ ١٧٩

١ - يعاقب بالسجن مدة لاتزيد على عشر سنين من اذاع عمدا في زمن الحرب اخبارا اوبيانات او اشاعات كاذبه اومغرضه اوعمد الى دعايه مثيره وكان من شأن ذلك الحاق ضرر بالاستعدادات الحربيه للدفاع عن البلاد اوبالعمليات الحربيه للقوات المسلحه اواثارة الفزع بين الناس او اضعاف الروح المعنويه في الامه .

٢ - تكون العقوبه السجن المؤقت اذا ارتكبت الجريمه نتيجه الاتصال مع دوله اجنبيه فاذا كانت هذه الدوله معاديه كانت العقوبه السجن المؤبد .

المادة ـ ١٨٠ ـ يعاقب بالحبس وبغرامه لاتزيد على خمسمائه دينار اوباحدى هاتين العقوبتين كل مواطن اذاع عمدا في الخارج اخبارا اوبيانات او اشاعات كاذبه اومغرضه حول الاوضاع الداخليه للدوله وكان من شان ذلك اضعاف الثقه الماليه بالدوله او النيل من مركزها الدولي واعتبارها او باشر باية طريقة كانت نشاطا من شأنه الاضرار بالمصالح الوطنيه .

الماده ـ ٢٠٠ ـ

١ ـ يعاقب بالاعدام .

أ- كل من ينتمي الى حزب البعث العربي الاشتراكي ، اذا اخفى عن عمد انتمائه وارتباطاته الحزبيه والسياسيه السابقه .

ب- كل من انتمى اوينتمى الى حزب البعث العربي الاشتراكي ، اذا ثبت انه يرتبط اثناء التزامه الحزبي باية جهه حزبية اوسياسية اخرى اويعمل لحسابها او لمصلحتها .

ج- كل من انتمى اوينتمي الى حزب البعث العربي الاشتراكي ، ويثبت انتماؤه بعد انتهاء علاقته بالحزب الى اي جهة حزبية او سياسية اخرى اويعمل لحسابها او لمصلحتها .

د- كل من كسب الى اية جهة حزبيه اوسياسيه شخصا له علاقه تنظيميه بحزب البعث العربي الاشتراكي ، اوكسبه الى تلك الجهة بعد انتهاء علاقته بالحزب باي شكل من الاشكال وهو يعلم بتلك العلاقه .

٢ - يعاقب بالسجن مدة لاتزيد على سبع سنوات اوبالحبس كل من حبذ اوروج اياً من المذاهب التي ترمي الى تغيير مبادئ الدستور الاساسيه اوالنظم الاساسيه للهيئه الاجتماعيه اولتسويد طبقه اجتماعيه على غيرها من الطبقات اوللقضاء على طبقه اجتماعيه او لقلب نظم الدوله الاساسيه الاجتماعيه اوالاقتصاديه اولهدم اي نظام من النظم الاساسيه للهيئه الاجتماعيه متى كان استعمال القوه او الارهاب اواية وسيله اخرى غير مشروعه ملحوظا في ذلك .

ويعاقب بالعقوبه ذاتها .

كل من حرض على قلب نظام الحكم المقرر في العراق اوعلى كراهيته او الإزدراء به اوحبذ اوروج مايثير النعرات المذهبية او الطائفيه اوحرض على النزاع بين الطوائف والاجناس اواثار شعور الكراهيه والبغضاء بين سكان العراق .

الماده ٢٠١ -

١ - يعاقب بالاعدام كل من حبذ اوروج مبادئ صهيونيه بما في ذلك الماسونيه ، اوانتسب الى اي من مؤسساتها اوساعدها ماديا او ادبيا اوعمل باي كيفيه كانت لتحقيق اغراضها .

الماده - ٢٠٢ - يعاقب بالسجن مده لاتزيد على عشر سنين اوالحبس كل من اهان باحدى طرق العلانيه الامه العربيه او الشعب العراقي اوفئه من سكان العراق او العلم الوطني او شعار الدوله .

الماده - ٢٠٣ - يعاقب بالسجن مده لاتزيد على سبع سنوات اوالحبس وغرامه لاتزيد على خمسمائه دينار كل من شجع بطريق المساعده الماليه او الماديه اوالمعنويه على الجرائم المبينه في المواد المتقدمه من هذا الباب دون ان يكون قاصدا الاشتراك في ارتكابها .

الماده ٢٠٤ -

١ - يعاقب بالسجن مدة لاتزيد على خمس عشرة سنة وبغرامه لاتزيد على الف دينار :-

أ - كل من انشأ اواسس اوانظم اوادار في العراق جمعيه اوهيئه او منظمة ترمي الى ارتكاب الافعال المذكوره في المواد (٢٠٠ و٢٠١ و٢٠٢) .

ب - كل من انشأ او اسس او نظم او ادار في العـراق فرعـا لاحـدى الجمعيات او الهيئات او المنظمات المتقدم ذكرها ولو كان مقرها في الخارج .

ج - كل اجنبي مقيم في العـراق وكـل عراقي ولـو كان مقيـما في الخارج أنشأ او اسس او ادار فرعـا في الخـارج لاحـدى الجمعيات او اخيئات او المنظمات المتقدم ذكرها .

٢ - وتكون العقوبه السجن مدة لاتزيد على عشر سنين :-

أ - كل من انضم الى احـدى الجمعيـات او الهيئات او المنظمات او الفروع المتقدم ذكرها او اشتراك فيها بايه صوره مع علمه باغراضها .

ب - كل من اتصل بالذات او بالواسطه باحدى الجمعيات او اخيئات او المنظمات او الفـروع المتقـدم ذكـرها لاغراض غير مشروعه اوشجع غيره على ذلك او سهله له .

الماده - ٢٠٥

١ - يعاقب بالحبس من انشأ جمعيه سريه في غير ماذكر في المواد المتقدمه او تولى ادارتها او اي مركز رئيس فيها .

٢ - ويعـاقب كل عضـو في الجمعيه السريه بالحبس مده لاتزيد على سنة وبغرامه لاتزيد على مائه دينار او باحدى هاتين العقوبتين .

٣ - تعتبر جمعية سريه كل جمعيه تقوم باعمالها كلها او بعضها سرا او يكون غرضهـا منـافيـا للقـانـون او تسـتر غرضها المذكور باعطاء السـلطات المختصـه بيـانـات كاذبـه او ناقصـه عن ذلك الغرض او عن انظمتها الاساسيه او وسيله عملها او اسماء اعضائها او وظائفهم او موضوع اجتماعاتهم .

الماده - ٢١٠ - يعـاقب بالحبس وبغرامه لاتزيد على ثلثمائه دينار او باحدى

هاتين العقوبتين من اذاع عمداً اخبارا او بيانات او اشاعات كاذبه ومغرضه او بث دعايات مثيره اذا كان من شأن ذلك تكدير الامن العام او القاء الرعب بين الناس او الحاق الضرر بالمصلحة العامه .

ويعاقب بالعقوبه ذاتها من حاز او احرز بسوء نية محررات او مطبوعات او تسجيلات - تتضمن شيئاً مما ذكر في الفقره السابقه اذا كانت معده للتوزيع او النشر او اطلاع الغير عليها ومن حاز على اية وسيله من وسائل الطبع او التسجيل او العلانيه مخصصه لطبع او تسجيل او اذاعة شئ مما ذكر .

بعض المواد القانونيه الخاصه بالقضايا الجنائيه

الماده - ٢٦٠ - يعاقب بالحبس مده لاتزيد على ثلاث سنوات وبغرامه لاتزيد على ثلثمائه دينار او باحدى هاتين العقوبتين كل من انتحل وظيفه من الوظائف العامه او تدخل في وظيفه او خدمه عامه مدنيه كانت او عسكريه او اجرى عملاً من اعمالها او من مقتضياتها بغير حق وذلك دون صفه رسميه او اذن من جهة مختصه .

ويعاقب بالعقوبه ذاتها كل موظف او مكلف بخدمه عامه عزل او فصل او اوقف عن عمله وعلم بذلك على وجه رسمي اذا استمر في ممارسة اعمال وظيفته او خدمته .

الماده - ٢٦١ - يعاقب بالحبس مده لاتزيد على سنه وبغرامه لاتزيد على مائه دينار او باحدى هاتين العقوبتين .

كل من ارتدى علنا وبغير حق زيا رسميا او كسوه يخص بها القانون فئه من الناس او كسوه خاصه برتبه اعلى من رتبته وكل من حمل نيشانا او وساما او شاره او علامه لوظيفه او انتحل لقباً من الالقاب العلميه او الجامعيه او

من الالقاب الدينيه المعترف بها رسميا اورتبه من الرتب العسكريه او صفه نيابيه .

ويسري هذا الحكم اذا كان الزي او الوسام اوغيرهما مما ذكر اعلاه لدوله اجنبيه .

٨، المادة - ٢٧٩ يعاقب بالحبس مدة لاتزيد على سنه اوبغرامه لاتزيد على مائه دينار من قلد اوزور اللوحات المعدنيه او العلامات الاخرى التي تصدر تنفيذا للقوانين والانظمه والتعليمات الخاصه بالنقل او المرور او الحرف .

ويعاقب بالعقوبه ذاتها من استعمل شيئا من ذلك مع علمه بتقليده او بتزويره ومن استعمل لوحه او علامه صحيحه مما ذكر لاحق له في استعمالها .

المادة - ٣٠٧

١ - كل موظف اومكلف بخدمه عامه طلب اوقبل لنفسه اولغيره عطيه او منفعه اوميزه اووعداً بشئ من ذلك لاداء عمل من اعمال وظيفته او الامتناع عنه اوالاخلال بواجبات الوظيفه يعاقب بالسجن مده لاتزيد على عشر سنين اوبالحبس والغرامه على ان لاتقل عما طلب اواعطى او وعد به ولا تزيد باي حال من الاحوال على خمسمائه دينار .

٢ - وتكون العقوبه السجن مدة لاتزيد على سبع سنوات اوبالحبس اذا حصل الطلب اوالقبول اوالاخذ بعد إداء العمل اوالامتناع عنه او بعد الاخلال بواجبات الوظيفه بقصد المكافأه على ماوقع من ذلك .

المادة - ٣٠٨ - كل موظف اومكلف بخدمة عامة طلب اوقبل لنفسه او لغيره عطيه اومنفعه اوميزه اووعداً بشئ من ذلك لاداء عمل اوالامتناع عن عمل لايدخل في اعمال وظيفته ولكنه زعم ذلك او اعتقده خطأ يعاقب بالسجن مدة لاتزيد على سبع سنوات اوالحبس والغرامة على ان لاتقل

عما طلب او اعطى او وعد ولاتزيد باي حال من الاحوال على خمسمائة دينار .

الماده ـ ٣١٥ ـ يعاقب بالسجن كل موظف او مكلف بخدمه عامه اختلس او اخفى مالا او متاعا او ورقه مثبته لحق او غير ذلك مما وجد في حيازته .

وتكون العقوبه السجن المؤبد او الموقت اذا كان الموظف او المكلف بخدمه عامه من مأموري التحصيل او المندوبين له او الامناء على الودائع او الصيارفه واختلس شيئاً مما سلم له بهذه الصفه .

الماده ٣٣١ـ يعاقب بالحبس وبالغرامه او باحدى هاتين العقوبتين :ـ

كل موظف او مكلف بخدمه عامه ارتكب عمداً مايخالف واجبات وظيفته او امتنع عن اداء عمل من اعمالها بقصد الاضرار بمصلحة احد الافراد او بقصد منفعه شخص على حساب اخر او على حساب الدوله .

الماده ـ ٤٠٥ ـ من قتل نفساً عمداً يعاقب بالسجن المؤبد او الموقت .

الماده ـ ٤٠٦ ـ

١ - يعاقب بالاعدام من قتل نفساً عمداً في احدى الحالات التاليه :ـ

أ - اذا كان القتل مع سبق الاصرار او الترصد .

ب - اذا حصل القتل باستعمال ماده سامه او مفرقعه او متفجره .

ج - اذا كان القتل لدافع دنئ او مقابل اجر او اذا استعمل الجاني طرقاً وحشيه في ارتكاب الفعل .

د - اذا كان المقتول من اصول القاتل .

هـ - اذا وقع القتل على موظف او مكلف بخدمه عامه اثناء تأديه وظيفته او خدمته او بسبب ذلك .

و - اذا قصد الجاني قتل شخصين فاكثر فتم ذلك بفعل واحد .

ز - اذا اقترن القتل عمداً بجريمه او اكثر من جرائم القتل عمداً او الشروع فيه .

ح - اذا ارتكب القتل تمهيداً لارتكاب جنايه او جنحه معاقب عليها بالحبس مده لاتقل على سنه او تسهيلاً لارتكابها او تنفيذاً لها او تمكينا لمرتكبها او شريكه على الفرار او التخلص من العقاب .

ط - اذا كان الجاني محكوماً عليه بالسجن المؤبد عن جريمه قتل عمدي وارتكب جريمه قتل عمدي او شرع فيه خلال مده تنفيذ العقوبه .

٢ - وتكون العقوبه الاعدام او السجن المؤبد في الاحوال التاليه :-

أ - اذا قصد الجاني قتل شخص واحد فأدى فعله الى قتل شخصين فأكثر .

ب - اذا مثل الجاني بجثة المجني عليه بعد موته .

ج - اذا كان الجاني محكوماً عليه بالسجن المؤبد في غير الحاله المذكوره في الفقره (أ - ط) من هذه الماده وارتكب جريمة قتل عمدي خلال مدة تنفيذ العقوبه .

الجرائم الاقتصادية
(قانون تنظيم التجارة)

المادة التاسعة - يعاقب بالسجن مدة لاتزيد على سبع سنوات أو بالحبس مدة لاتقل عن سنتين وبغرامة لاتزيد على الفي دينار ولاتقل عن خمسمائة دينار كل من امتنع عن بيع سلعة بأسعارها المحددة أوباعها بسعر يزيد على السعر المحدد من الجهات الرسمية أو شبه الرسمية أو أية جهة مخولة صلاحية التسعير .

المادة العاشرة - يعاقب بالسجن مدة لاتزيد على عشر سنوات أو بالحبس مدة لاتقل عن ثلاث سنوات وبغرامة لاتزيد على ثلاثة الاف دينار ولاتقل عن الف دينار .

١ - من صدّر أو استورد بقصد المتاجرة - سلعة خلافا لشروط التصدير أو الاستيراد التي قررتها واعلنتها جهة مختصة .

٢ - من خالف عمدا شروط حماية الانتاج الزراعي أو الصناعي أو الحيواني أو الطبيعي .

٣ - من امتنع عمدا عن تقديم سجلات أو وثائق أو مستندات تنفيذاً لقرار أو بيان أو امر صادر بمقتضى هذا القانون .

٤ - من ادلى عمداً بمعلومات غير صحيحة أو قدم سجلات أو وثائق أو مستندات مزورة أو غير حقيقية مع علمه بذلك .

٥ - من منع عمداً موظفا أو مكلفا بخدمة عامة من القيام بواجباته بمقتضى هذا القانون .

٦ - من قام بصنع مادة منع صنعها أو غير شكل مادة بقصد التهرب من القيود المفروضة على استعمالها أو استعملها خلافا لاي بيان أو امر صادر بشأن طريقة استعمالها .

٧ - من تعاطى البيع أو الشراء او توسط بأي صفة كانت بين البائع والمشتري خلافا لاحكام هذا القانون أو البيانات الصادرة بموجبه ، أو تعاطى البيع أو الشراء بالمواد المحظور التعامل بها بالقطاع العام أو الممنوع المتاجرة بها لغير المجازين المسجلين .

٨ - من تصرف بمادة اولية مستوردة او منتجة محليا خلافا للغرض الذي استوردت أو انتجت او جهزت من اجله .

٩ - من انتج أو صنع سلعة متمتعة بالحماية خلافا للشروط أو المواصفات التي منحت الحماية على اساسها .

١٠ - من خزن اووزع أو نقل اية سلعة من السلع المشمولة بهذا القانون أو وجدت في حيازته مواد مخزونه ، كل ذلك خلافاً لاحكام هذا القانون أو اي بيان صدر بمقتضاه .

١١- ملغاة .

١٢ - من قام بفعل يؤثر على السلع أو الخدمات أو الاموال فيزيد من اسعارها او ينقص من عرضها أويؤدي الى تجميعها أو حجبها عن الجمهور على وجه يتعارض وسياسة الدولة الاقتصادية .

المادة الثانية عشر(أ) - يعاقب بالسجن لمدة لاتزيد على خمس عشرة سنة أو بغرامة لاتزيد على عشرة الاف دينار ولاتقل عن ثلاثة الاف دينار من غش في نوعية السلع المعدة للتصدير أو للأستهلاك المحلي أو اسبغ صفة على السلع المستوردة خلافا لحقيقتها بقصد التخلص من احكام اي قانون أو بيان صادر بمقتضى القانون أو ارتكب عمدا فعلا يضعف الثقة بتجارة العراق .

المادة السادسة عشر- يعاقب بالحبس مدة لاتزيد على اربع سنوات ولاتقل عن سنتين وبغرامة لاتزيد على الف دينار ولاتقل عن ثلثمائة دينارا ، من خالف بيان اوامر أو تعليمات صدرت وفقا لاحكام هذا القانون ، أو قانون تنظيم الحياة الاقتصادية رقم (٤١) لسنة ١٩٤٣ (الملغى) وتعديلاته مالم يتم الغاؤه .

هوامش الفصل الاول

(١) الدكتور فاضل البراك - استراتيجة الامن الداخلي / بغداد ٩٨٠ ص ٦٢ - ٦٣
(٢) بحث رائد الامن وعبدالله خليل محمود -بعنوان التهديدات الخارجية للامن الداخلي ص ٥
(١) مجلة الامن والجماهير -تموز١٩٧٩ -العدد الاول ص ٧٧
(١) الدكتور فاضل البراك -استراتيجية الامن الداخلي بغداد ٩٨٠ ص ٧٥
(٢) الدكتور فاضل البراك نفس المصدر السابق ص ٧٦

هوامش الفصل الثالث

توفي في تشرين اول عام ١٩٨١في النمسا .
(١) شهاب الشيخ نوري من اهالي السليمانية . من كوادر الجلاليين في الستينات ، المسؤول الفعلي للتنظيم الماركسي لغاية اعدامه من تاريخ ١٩٧٦/١١/٢١ . .
(١) الخط العريض :-يتالف من عدة شخصيات ووجوه كرديه معروفه تتعاطف في الماضي مع الطالباني ، ليس لهم قواعد تنظيمية ، واراد الطالباني من تسميتهم بالخط العريض اعطاء الشمولية لزمرته باعتبارها لجميع الاكراد حتى الذين ينظمون كافراد .
١- عامي- عاد الى الصف الوطني .
(*) من اهالي السليمانية / يعتبر المؤسس الفعلي للحزب والمنظر اليه الى آلان كان مدرساً للرياضيات قبل هروبه الى الخارج في عام ١٩٦٢ ، حصل على شهادة الدكتوراء وحالياً يعمل في احد جامعات المانيا الاتحادية ، ويصدر منه هناك نشرات الكازيك المتطرفه .
(*) ترك الحزب واستقر في ايران .

(*) حاجي قادر سيدا / من اهالي قرية سونكه التابعه لناحية اغجلر بمحافظة السليمانية كان آمر بتاليون (فوج) ابان تمرد الجيب العميل عام ١٩٧٤ بعد انهيار التمرد عام ١٩٧٥ استقر في ايران في مدينة نغده مع عائلته . انظم الى مسعود في عام ١٩٨٠ ثم تركهم فب أواخر العام لتشكيل حزبه .

فهرست المصادر

١- الدكتور فاضل البراك بغداد /: ١٩٨٠. استراتيجية الامن الداخلي .
٢- مديرية الامن العامة ـ مركز التطوير الامني ـ بغداد ١٩٨٢ / حزب الدعوه والدور المرسوم .
٣- مديرية الامن العامة ـ مركز التطوير الامني ـ بغداد منظمة العمل والدور المشبوه .
٤- مجلة الامن والجماهير ـ تموز ١٩٧٩ ـ العدد الأول .
٥- بحث لرائد الامن وعدالله خليل محمود ـ بعنوان التهديدات الخارجيه للأمن الداخلي ـ بغداد ـ ١٩٨٠ .
٦- سمير عبد الكريم ـ موجز اضواء على الحركه الشيوعيه في العراق .
٧- كراس صادر من مكتب الدراسات ـ م/ ٦٤ للاحزاب الكرديه العميله .
٨- قانون العقوبات العراقي رقم ١١١ لسنة ١٩٦٩ .
٩- قانون العقوبات العسكري رقم ١٣ لسنة ١٩٤٠ .
١٠- قانون اصول المحاكمات العسكريه رقم ٤٤ لسنة ١٩٤١ المعدل .
١١- كراس صادر من م / ٨٥ حول طرق واساليب الكسب المعادي في الوسط الطلابي .

الفهرست

الموضوع	الصفحة
المقدمة	٣
الفصل الاول	
الحزب الشيوعي العراقي العميل	١١
الفصل الثاني	
الاحزاب والحركات الرجعية	٣٥
الفصل الثالث	
الاحزاب الكردية العميلة	٩٢
الفصل الرابع	
الفئات القومية والمنشقين	١٣٣
الفصل الخامس	
طرق واساليب التحرك في الوسط الطلابي	١٤٩
الفصل السادس	
العقوبات الانضباطية	١٥٩
الفصل السابع	
العقوبات الجنائية الماسة بامن الدولة الخارجي والداخلي	١٦٩